

مُؤَيَّدٌ بِمَوْلَانَا

بِرَبِّهِ الْكَبِيرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَمْعٌ وَإِعْدَادٌ

السَّيِّدِ عَالِي سَمَاءِ

دَارِ نِظَائِرِ عِبَادِنَا



www.haydarya.com

مَوْئِدٌ مِّنْكُمْ

مَوْئِدٌ مِّنْكُمْ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١٠)

مَوْسُو عَتَرَا

عَلَيْهِ السَّلَامُ
زَيْنُ الْعَبْدِ الْأَكْبَرِ

بِئْتِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الْأَشْعَارُ وَالرِّثَاءُ

جَمْعٌ وَإِعْدَادٌ
السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَعْدٍ

الْحَجْرَةُ الْعَاشِرَةُ



دار نظير عيوننا

جميع حقوق الطبع محفوظة
لِلناشر

الطبعة الأولى

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٩ م

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو اختزال مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو، وبأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل أو خلاف ذلك، إلا بموافقة الناشر على ذلك كتابة ومقدما.

دار نظير للنشر

هاتف : ٠٣/٧٨٠٠٠٧ - ٠٩/٩٣٦٧٧٢ - بيروت لبنان

شعر الناشي

في المناقب قال الناشي:

مصائب نسل فاطمة البتول
ألا بأبي البدر لقين كسفا
ألا يا يوم عاشورا رماني
كأنني بابن فاطمة جديلا
يجرن في الثرى قدًا ونحراً
صريعاً ظل فوق الأرض أرضاً
أعاديته توطأه ولكن
وقد قطع العداة الرأس
وقد برز النساء مهتكات
يسرن مع اليتامى من قتيل
فطوراً يلتثمن بني علي
وفاطمة الصغيرة بعد عز
تنادي جدها يا جدّ إننا

قال المجلسي: قال الفيروزآبادي: داء وحب دخيل أي داخل والجديل الصريع
وجرن الحب طحنه، وجرن الثوب جروناً انسحق، والقدر القامة، وتله للجبين أي
صرعه، والذحول جمع الذحل يقال: طلب بذحله أي بثأره^(١).

(١) بحار الأنوار: ٢٤٩/٤١.

شعر المرتضى

إن يوم الطف يوماً كان للدين عصبيا لم يدع للقلب مني في المسرات نصيبا
لعن الله رجالاً أترعوا الدنيا غصوبا سالموا عجزاً فلما قدروا شنوا الحروباً
طلبوا أوتار بدر عندنا ظلماً وحبوا

وله:

لقد كسرت للدين في يوم كربلا كسائر لا تؤسى ولا هي تجبر
فإما سبيُّ بالرماح مسوق وإما قتيل بالتراب معفر
وجرحى كما اختارت رماح وأنصل وصرعى كما شاءت ضباع وأنسر
قال المجلسي: يوم «عصيب» أي شديد، وأترعه أي ملاءه، والترع محرقة
الإسراع إلى الشر، وترع فلان كفرح اقتحم الأمور مرحاً ونشاطاً، والحبوب بالضم
الإثم والهلاك والبلاء قوله: لا تؤسى من أسوت الجرح أي داويته



شعر الرضي

كربلا لازلت كرباً وبلا
 كم على تريك لما صرعوا
 وضيوف لفلاة قفرة نزلوا
 لم يذوقوا الماء حتى اجتمعوا
 تكسف الشمس شمس منهم
 وتنوش الوحش من أجسادهم
 ووجوهاً كالمصابيح فمن
 غيرتهن الليالي وغدا
 يا رسول الله لو عاينتهم
 من رميض يمنع الظل ومن
 ومسوق عائر يسعى به
 جزروا جزر الأضاحي نسله
 قتلوه بعد علم منهم
 ميت تبكي له فاطمة

ما لقي عندك آل المصطفى^(١)
 من دم سال ومن دمع جرى
 فيها على غير قرى
 بحدي السيف على ورد الردى
 لا تدانيها علواً وضيا
 أرجل السبق وأيمان النداء
 قمر غاب ومن نجم هوى
 جائر الحكم عليهن البلى
 وهم ما بين قتل وسبها
 عاطش يسقى أنابيب القنا
 خلف محمول على غير وطا
 ثم ساقوا أهله سوق الإما
 أنه خامس أصحاب الكسا
 وأبوها وعلي ذو العلاء^(٢).

(١) لقاء، يلقاه مثل لقبه لغة طائية قال شاعرهم: لم تلق خيل قبلها:
 ما قد لقت من غب هاجرته

وسيرمساد.

(٢) بحار الأنوار: ٤١/٢٥٠.



وله أيضاً:

لبكاء فاطمة على أولادها
دفع الفرات يذاد عن ورادها
لقنا بني الطرداء عند ولادها
أموية بالشام من أعيادها
زرع النبي مظنة لحصارها
فلبئس ما ادخرت ليوم معادها
ودم الحسين على رؤوس صعادها
تبعث أمية بعد ذل قيادها
وغلاظ وسم الضيم في أجيادها
وقضت بما شاءت على أشهادها
وشفت قديم الغل من أحقادها
تترقص الأشياء من إيقادها

شغل الدموع عن الديار بكاؤها
لم يخلفوها في الشهيد وقد رأى
أترى درت أن الحسين طريدة
كانت مآتم بالعراق تعدها
ما راقبت غضب النبي وقد غدا
جعلت رسول الله من خصمائها
نسل النبي على صعاب مطيها
والهفتاه لعصبة علوية
جعلت عران الذل في أنافها
واستأثرت بالأمر عن غيابها
طلبت تراث الجاهلية عندها
يايوم عاشوراء كم لك لوعة
أقول: وفي بعض الكتب فيه زيادة:

خرت عماد الدين قبل عمادها
وقضى أوامره إلى أمجادها
أبدأ فيسندها إلى أضدادها
وبنيه بين يزيدها وزيادها
وأكف آل الله في أصفادها
ضرب الغرائب عدن بعد زيادها
تترقص الأحشاء من إيقادها
حزني ولو بالغت في إيرادها

إن قوضت تلك القباب فإنها
هي صفوة الله التي أوحى بها
يروى مناقب فضلها أعداؤها
يا فرقة ضاعت دماء محمد
صغرا بمال الله ملء أكفها
ضربوا بسيف محمد أبناءه
يا يوم عاشوراء كم لك لوعة
ماعدت إلا عاد قلبي علة



قال المجلسي: قوله: «بحددي السيف» أي حداهم السيف حتى اجتمعوا على نوبة هلاكهم، أو على ما يورد عليه من الهلاك، ويمكن أن يكون بحد السيف على التخفيف لضرورة الشعر، وفي بعض النسخ بهذا السيف أي قبال السيف، قوله: «تكسف الشمس» أي هم شمس كل منهم يغلب نوره نور الشمس ويكسفها، والنوش التناول قوله: «جائر الحكم» حال عن البلى، أي بلى كثير كأنه جار في الحكم ولعل مراده غير المعصوم فإنه لا يتطرق إليه البلى، مع أنه في الشعر قد لايراعى تلك الأمور.

قوله: «شغل الدموع» أي شغل البكاء على تلك المصيبة الدموع عن انصبابها لذكر ديار المحبوبين ومنازلهم، فالضمير في «بكاؤها» راجع إلى العيون بقريئة المقام، والأصوب شغل العيون أي عن النظر إلى الديار، قوله: «لم يخلفوها» أي لم يرعوا حرمة فاطمة في الشهيد، والدُّفَع بضم الدال وفتح الفاء جمع الدفعة أي دفعات الفرات وانصباباتها، والدفاع: طحمة الموج والسييل.

قوله: «درت» أي علمت فاطمة عليها السلام قوله: بني الطرداء أي أبناء الذين كانوا مطرودين ملعونين حين تلد فاطمة تلك الأولاد، والزرع الولد، وهنا معناه الآخر مرعي والصعدة القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج إلى تثقيف، والصعاد جمعها والعران العود الذي يجعل في وتره أنف البختي^(١).

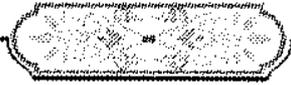
في المناقب آخر:

تبیت النشاوي من أمية نُوماً وبالطف قتلى ماينام حميمها
وماقتل الإسلام إلا عصابة تآمر نوكاها ونام زعيمها
فأضحت قناة الدين في كف ظالم إذا اعوج منها جانب لا يقيمها

وقال غيره:

واخجلة الاسلام من أصداده ظفروا له بمعايب ومعاير

(١) بحار الأنوار: ٢٥١/٤١.



آل العزيز يعظمون حماره
وسيوفكم بدم ابن بنت نبيكم

وفي رواية:

واخجلة الاسلام من أضداده
رأس ابن بنت محمد ووصيه

ويرون فوزا لثمهم للحافر
مخضوبة لرضى يزيد الفاجر

ظفروا له بمعايب ومعاير
تهدى جهاراً للشقي الفاجر



شعر الصنوبري

يا خير من لبس النبوة
 وجددي على سبطيك
 هذا قتيل الأشقياء
 يوم الحسين هرقت دمع
 يوم الحسين تركت باب
 يا كربلا خلفت من
 كم فيك من وجه
 نفسي فداء المصطلي
 حيث الأسنة في الجواشن
 فاختار درع الصبر حيث
 وأبا إبياء الأسد
 وقضى كريمأ إذ قضى
 منعه طعم الماء لا
 من ذا المعفور الجواد
 من للطريح الشلو
 من للمحنط بالتراب
 من لابن فاطمة المغيب
 من جميع الأنبياء
 وجد ليس يؤذن بانقضاء
 وذا قتيل الأذعياء
 الأرض بل دمع السماء
 العزم هجور الفناء
 كرب علي ومن بلاء
 تشرب ماؤه ماء البهاء
 نار الوغى أي اصطلاء
 كالكوكب في السماء
 الصبر من لبس السناء
 إن الأسد صادقة الآباء
 ظمآن في نفر ظماء
 وجدوا لماء طعم ماء
 ممال أعواد الخباء
 عرياناً مغلّي بالعرء
 وللمغسل بالدماء
 عن عيون الأولياء



قال المجلسي: «الشلو» - بالكسر - العضو من أعضاء اللحم، وأشلاء الإنسان
أعضاؤه بعد التفرق^(١).



(١) بحار الأنوار: ٢٥٣/٤١.



شعر الجوهري

عاشورنا ذا ألا لهفي على الدين
اليوم شقق جيب الدين وانتهبت
اليوم قام بأعلا الطف نادبهم
اليوم خضب جيب المصطفى بدم
اليوم خر نجوم الفخر من مضر
اليوم أطفئ نور الله متقدماً
اليوم هتك أسباب الهدى مزقاً
اليوم زعزع قدس من جوانبه
اليوم نال بنو حرب طوائلها
اليوم جدك سبط المصطفى! شرقاً

خذوا حدادكم يا آل ياسين
بنات أحمد نهب الروم والصين
يقول من ليتيم أو لمسكين
أمسى عبير نحور الحور والعين
على مناخر تذليل وتوهين
وجزرت لهم التقوى على الطين^(١)
وبرقعت عزة الإسلام بالهون
وطاح بالخيل ساحات الميادين
مما صلوه ببدر ثم صفين
من نفسه بنجيع غير مسنون

قال المجلسي: «الحداد» بالكسر ثياب المأتم السود، وطاح أي هلك وسقط.

الطوائل جمع طائلة، وهي العداوة والترة، والنجيع من الدم ما كان إلى السواد.

وقيل: هو دم الجوف خاصة، والمسنون المتغير المنتن، وقوله شرقاً فعل

والألف للاشباع أي شرق بسبب مصيبة من هو بمنزلة نفسه بدم طري من الحزن^(٢).

(١) وجررت لم التقوى على الطين خ ل.

(٢) بحار الأنوار: ٢٥٤/٤١.



في المناقب شاعر:

يا كربلا يا كربتي وزفرتي
ومن يمين بالحُسام بينت
قد خرَّ أركان العلى وانهدت
كم فيك من ساق ومن جمجمة
للفاطميات العظام الحرمة
وغلقت أبوابه وسدت
تلك الرزايا عظمت وجلت

آخر:

كم سيدلي بكربلا
فديته السيد الغريب
للموت في صدره وجيب
عسكره بالعرا نهيب
ليس لما يشتهي طبيب
خاتمه والرداء سليب
خضب من نحره المشيب
ملثمه والردا خضيب
يسمع صوتي ولا يجيب
ينقر في ثغره القضيب

آخر:

إذا جاء عاشورا تضاعف حسرتي
هو اليوم فيه اغبرت الأرض كلها
أريقت دماء الفاطميين بالملا
بنفسي حدود في التراب تعفرت
لآل رسول الله وانهل عبرتي
وجوماً عليها والسماء اقشعرت
فلو عقلت شمس النهار لخرت
بنفسي جسوم بالعراء تعرت

(١) في المصدر ج ٤ ص ١٢٦ «بارقات» ويمكن أن يقرأ «بازقات».



بنفسي رؤوس معليات على القنا إلى الشام تهدي بازفات الأسنة^(١)
 بنفسي شفاه ذابلات من الظما ولم تحظ من ماء الفرات بقطرة
 بنفسي عيون غائرات سواهر إلى الماء منها قطرة بعد قطرة
 بنفسي من آل النبي خرائد حواسر لم تعرف عليهم بسترة

قال المجلسي: قال الجوهري: وجم من الأمر وجوماً والواجم الذي اشتد
 حزنه حتى أمسك عن الكلام ويوم وجيم أي شديد الحر، وقال الفيروزآبادي:
 الزفت: الملاء والغيط والطرده والسوق والدفع والمنع وبالكسر القار والمزفت المطلي
 به والظاهر بارقات كما ستجيء، والخريدة من النساء الحية، والجمع خرائد قوله «لم
 تعرف» من العرف والمعروف بمعنى الإحسان^(٢).



(١) بحار الأنوار: ٢٥٥/٤١.

شعر أبي الفرج ابن الجوزي

قسماً يكون الحق فيه مسائلي
تنفيس كربك جهد بذل الباذل
جللاً وحدَّ السمهري الذابل^(١)
فبلايلي بين الغري وبابل
فأقل من حزن ودمع سائل

انهدّ ركني يا أخي والقوا
لي ذخر ولا ركن ولا ملتجا
ما كنت أرجوه فخاب الرجا
رأيت مني ما يسر العدا
من لمّ السير وذل السبا
يومك هذا وأكون الفدا
ما عشت من بعدك أو أدفنا

والرأس منه عال في ذروة القناه
يا جدّ لو ترانا أسرى مهتكات

أحسين والمبعوث جدك بالهدى
لو كنت شاهد كربلا لبذلت في
وسقيت حدّ السيف من أعدائكم
لكنني أخرت عنك لشقوتي
إذ لم أفز بالنصر من أعدائكم
آخر:

يا حرّ صدري يا لهيب الحشا
كنت أخي ركني ولم يبق
وكننت أرجوك فقد خانني
(أ) يا ابن أمي لو تأملتني
حل بأعدائك ما حل بي
ويا شقيقي أنا أفديك من
ولا هنأني العيش يا سيدي
آخر:

يا من رأى حسيناً شلواً لدى الفلاة
وزينب تنادي قد قتلوا حماتي

(١) في التذكرة: «عللا» والعل: الشرب الثاني، يقال «علل بعد نهل».

قال المجلسي: الجلل بالتحريك العظيم، والسمهري: الرمح الصلب، والبلابل شدة الهموم والوساوس^(١).

قال في البحار: رأيت في بعض مؤلفات بعض ثقات المعاصرين بعض المراثي فأحببت إيرادها: للشيخ الخليعي:

لم أبك ربعاً للأحبة قد خلا
كلا ولا كلفت صحبي وقفة في
ومطارج النادي وغزلان النقا
وبواكر الأظعان لم أسكب لها
لكن بكيت لفاطم ولمنعها
إذ طالبتة بإرثها فروى لها
لهفي لها وجفونها قرحى
وقد اغتدت منفية وحميتها
تخفي تفجعها وتخفض صوتها
تبكي على تكدير دهر ما صفا
لم أنسها إذ أقبلت في نسوة
وتنفست صعداً ونادت أيها
أترون يا نجب الرجال وأنتم
مالي وما لدعي تيم ادعى
أعليه قد نزل الكتاب مبيناً
أم خصه المبعوث منه بعلم ما
أم أنزلت أي بمنعي إرثه

وعفا وغيره الجديد وأمحلا
الدار إن لم أشف ضبا غللا
والجزع لم أحفل بها متغزلا
دمعاً ولاخل نأي وترحلا
فدكاً وقد أتت الخون الأولا
خبراً ينافي المحكم المتنرلا
وقد حملت من الأحزان عبثاً مثقلا
متطيراً بكائها متثقلا
وتظل نادبة أباهها المرسلا
من بعده وقرير عيش ما حلا
من قومها تروي مدامعها الملا
الأنصار يا أهل الحماية والكلا
أنصارنا وحماتنا أن نخذلا
إرثي وضلّ مكذباً ومبدلا
حكم الفرائض أم علينا نزلا
أخفاه عنا كي نضلّ ونجهلا
قد كان يخفيها النبي إذا تلا

(١) بحار الأنوار: ٢٥٦/٤١.



نقص فتممه الغويُّ وكملا
 ميراث لي منه وليس له ولا
 لمن اغتدى لي ناصراً متكفلا
 ذلي له وجفاه لي بين الملا
 من ذي الجلال وللعقاب تعجلا
 لعناً على مرّ الزمان مطولا
 يمان ماهذا القطيعة والقتلا
 تمضوا على سنن الجبابرة الأولى
 أمر الإله عباده أن يوصلا
 دار البوار من الجحيم وأدخلا
 ولدي برمضاء الطفوف مجدلا
 عرض المحاق بها فأضحت آفلا
 والقوم قد نزلت بهم غير البلا
 ويسوؤني شكل السيوف على الطلى
 الوجه التريب مضمخاً ومرملا
 متلهفاً متأسفاً متقلقلا
 الأوطان ملقى في الثرى ما غسلا
 يبكين من كربى بعرضة كربلا
 قا علي يفضن دمعاً مسبلا
 وتعج بالشكوى إلى رب العلى
 نهب المعاجر والهات تُكلا
 في صفد الحديد مغللاً ومعللا

أم كان في حكم النبي وشرعه
 أم كان ديني غير دين أبي فلا
 قوموا بنصري إنها لغنيمة
 واستعطفوه وخوفوه وأشهدوا
 إن لَجَّ في سخطي فقد عدم الرضى
 أو دام في طغيانه فقد اقتنى
 أين المودة والقراية يا ذوي الإ
 أفهل عسيتم إن توليتم بأن
 وتنكبوا نهج السبيل بقطع ما
 ولقد أزالكم الهوى وأحللكم
 ولسوف يعقب ظلمكم أن تتركوا
 في فتية مثل البذور كواملا
 وأقوم من خلل اللحود حزينة
 ويروعني نقط القنا بجسومهم
 فأقبل النحر الخضيب وأمسخ
 ويقوم سيدنا النبي ورهطه
 فيرى الغريب المستضام النازح
 وتقوم آسية وتأتي مريم
 ويطفن حولي نادبات الجن إشفاه
 وتضح أملاك السماء لعبرتي
 وأرى بناتي يشتكين حواسرا
 وأرى إمام العصر بعد أبيه

كالبدري في ظلم الدياجي يجتلي
 منه فؤاد بالحقوق قد امتلا
 قد ما ترشفه النبي وقبلا
 ويقول وهو من البصيرة قد خلا
 لم يمنعوه أهله وتأولا
 العين منك عدتك تبصرة الجلا
 رة الرضا مستعتباً متنصلا
 أم ذاك حرم ما رآه محللا
 طي الردا وتجوب أجواز الفلا
 شوقي وناد بها الامام الأفضلا
 لم يتخذ إلا فؤادي منزلا
 وأعزهم جاراً وأعذب منهلا
 الهادي بعقد عزيمة لن تحللا
 من حدّ سيفك حرّها لا يصطلى
 حجج الإله ولن ترى أن تعجلا
 كنا نراجع أمرنا لو أمهلا
 ذا المناقب والمراتب والعللا
 الشمس المنيرة والدجى قد أسبلا
 يا قادراً يا قاهراً يا أولاً
 منك السلام وما استنار وما انجلى
 أسد الفرات وعلم ماقد أشكلا
 أن يرتضي ويجل من أن يذهلا

وأرى كريم مؤملي في ذابل
 يهدي إلى الرجس اللعين فيشتفي
 ويظل يقرع منه ثغراً طالما
 ومضلل أضحى يوطئ عذره
 لولم يحرم أحمد ميراثه
 فأجبتة: إصر بقلبك أم قذا في
 أوليس أعطاه ابن خطاب لحيد
 أتراه حلل ما رآه محرما
 يا راكباً تطوي المهامه عيسه
 عرّج بأكناف الغري مبلغاً
 ومن العجيب تشوّقي لمزار من
 فاحبس وقل يا خير من وطئ الثرى
 لو شئت قمت بنصر بضعة أحمد
 ورميت أعداء الرسول بجمرة
 لكن صبرت لأن تقام عليهم
 كيلا يقولوا إن عجلت عليهم
 مولاي يا جنب الإله وعينه يا
 إحيائك العظم الرميم وردك
 وخضوعها لك في الخطاب وقولها
 وكلام أصحاب الرقيم وردهم
 وحديث سلمان ونصرتة على
 لا يستفز ذوي النهى ويقل من



في الذر لما أن برا وبك ابتلى
وعليّ مولاكم معاً؟ قالوا: بلى
وبشري العذب والرحيق السلسلا
ودعا بحقك ضارعاً متوسلا
ما كنت فيما قلت متنجلا
رب العرش كادوني وقالوا قد غلا
فكثير ما أنهى يراه مقللا
واله في عليك أبلغ مقولا
وبك اغتدى متحلياً متجملا
وعلى سواك تجل من أن تجتلى^(١)
ينسي ترصعها النظام الأولا
من حبتر ومن الدلام ونعثلا
تبني على أن البرا أصل الولا^(٢).

أخذ الإله لك العهود على الورى
في يوم قال لهم: أأست بربكم
قسماً بوردي من حياض معارفي
ومن استجارك من نبي مرسل
لو قلت إنك رب كل فضيلة
أوبحت بالخطر الذي أعطاك
فإليك من تقصير عبدك عذره
بل كيف يبلغ كنه وصفك قائل
ونفائس القرآن فيك تنزلت
فاستجلها بكرة فأنت مليكها
ولئن بقيت لأنظمن قلائد
شهد الإله بأنني متبرئ
وبراءة الخلعي من عصب الخنا



(١) يقال: اجتلى العروس على بعلمها: عرضها عليه مجلوة، فاستجلاها: أي استكشفها.

(٢) بحار الأنوار: ٢٦١/٤١.

شعر ابن حماد رحمته الله

وكدر من دهري وعيشي ما حلا
 بقلبي أحزان توسدني البلى
 عليه من الأرجاس في طف كربلا
 لعترته الغرّ الكرام ومن تلا
 بأنني بها أمسي صريعاً مجدلاً
 ويصبح جسمي بالدماء مغسلاً
 مقالتي ياشرّ الأنام وأرذلاً
 ووالدي الكرار للدين كملاً
 وهل كنت في دين الإله مبدلاً؟
 أحرّمت ما قد كان قبل محللاً
 سنسقيك كأس الموت غصباً معجلاً
 ونشفي صدوراً من ضغائنكم ملا
 وأحزانه منها الفؤاد قد امتلا
 على الضرّ بعدي والشدائد والبلا
 على الرغم مني لاملال ولاقلا
 أودعكم والدمع في الخد مسبلاً
 سيجزيكم خير الجزاء وأفضلاً
 يحامي عن دين المهيمن ذي العلا

مصاب شهيد الطف جسمي أنحلاً
 فما هلّ شهر العشر إلا تجددت
 وأذكر مولاي الحسين وما جرى
 فوالله لا أنساه بالطف قائلاً
 ألا فانزلوا في هذه الأرض واعلموا
 وأسقى بها كأس المنون على ظما
 ولهفي له يدعو اللئام تأملوا
 ألم تعلموا أني ابن بنت محمد
 فهل سنة غيرتها أو شريعة
 أحللت ما قد حرم الطهر أحمد
 فقالوا له: دع ما تقول فإننا
 كفعل أبيك المرتضى بشيوخنا
 فأننى إلى نحو النساء جواده
 ونادى ألياً أهل بيتي تصبروا
 فإنني بهذا اليوم أرحل عنكم
 فقوموا جميعاً أهل بيتي وأسرعوا
 فصبراً جميلاً واتقوا الله إنه
 فأننى على أهل العناد مبادراً

كفعل أبيه لن يزلّ ويخذلا
فألقوه عن ظهر الجواد معجلا
أصبح الدين القويم معطلا
وناحت عليه الجنُّ والوحش في الفلا
ينوح وينعى الظامئ المترملا
فعاين مهر السبط والسرج قد خلا
وأسكبن دمعاً حره ليس يصطلى
أخي كنت لي حصناً حصيناً وموثلاً
وأورثتني حزناً مقيماً مطولاً
فقد خبت فيما كنت فيه أوثلاً
أرى جبينك والوجه الجميل مرملاً
أيا أم ركني قد وهى وتزلزلا
طريحاً ذبيحاً بالدماء مفسلاً
يلوح كالبدر المنير إذا انجلى
دموعاً على الخد التريب المرملأ
خيول بني سفيان في أرض كربلا
يقاد إلى الرجس اللعين مغللاً
أن نرى المهدي بالنصر أقبلاً
إمام له رب السماوات فضلاً
وعوني أيا أهل المفاخر والعلأ

وصال عليهم كالهزبر مجاهداً
فمال عليه القوم من كل جانب
وخرّ كريم السبط يا لك نكبة بها
فأرتجت السبع الشداد وزلزلت
وراح جواد السبط نحو نساءه
خرجن بنيات البتول حواسرا
فأدمين باللطم الخدود لفقده
ولم أنس زينب تستغيث سكينه^(١)
أخي يا قتيل الأدعياء كسرتني
أخي كنت أرجو أن أكون لك الفدا
أخي ليتني أصبحت عمياً ولا
وتدعو إلى الزهراء بنت محمد
أيا أمّ قد أمسى حبيبك بالعرا
أيا أم نوحى فالكريم على القنا
ونوحى على النحر الخضيب واسكبي
ونوحى على الجسم التريب تدوسه
ونوحى على السجاد في الأسر بعده
فياحسرة ما تنقضي ومصيبة إلى
إمام يقيم الدين بعد خفائه
أيا آل طه يا رجائي وعدتي

(١) لفظ «سكينه» من السكون حال من «زينب» ويحتمل أن يكون تصحيف شكيمة وهي الانتصار من الظلم.

أيا سادتي إلا أبيت مقلقلا
مقيم إلى أن أسكن الترب والبلا
كئيب وقد أمسى عليكم معولا
إذا ما أتى يوم الحساب ليسألا
غدا يوم آتي خائفاً متوجلا
وعاينت ما قدمت في زمن الخلا
لأن بكم قلدي وقدرهم علا
سلام على مر الزمان مطولا^(١)

وجعلت جسمي للصدود خبالا
ومنعت عذب رضاك السلسالا
ماء الفرات وأوسعوه خبالا
ويزيد يشرب في القصور زلالا
ملقى طريحا بالدماء رمالا
والشمر منه يقع الأوصالا
فعساك تمنع دوننا الأنذالا
صدراً تربي في تقى ودلالا
حقاً ستجزي في الجحيم نكالا
ظلماً وهز برأسه العسال^(٢)
لله جل جلاله وتعالى

يميناً بأني ما ذكرت مصابكم
فحزني عليكم كل آن مجدد
عبيدكم العبد الحقيير محمد
يؤملكم ياسادتي تشفعوا له
فوالله ما أرجو النجاة بغيركم
إذا فرّ مني والدي ومصاحبي
ومتوا على الحضار بالعفو في غد
عليكم سلام الله يا آل أحمد
أيضاً لابن حماد:

أهجرت يا ذات الجمال دلالات
وسقيتني كأس الفراق مرارة
أسفاً كما منع الحسين بكربلا
وسقوه أطراف الأسنة والقنا
لم أنس مولاي الحسين بكربلا
واحسرتا كم يستغيث بجده
ويقول يا جداه ليتك حاضر
ويقول للشمر اللعين وقد علا
ياشمر تقتلني بغير جناية
واجترّ بالعضب المهند رأسه
وعلا به فوق السنان وكبروا

(١) بحار الأنوار: ٢٦٣/٤١.

(٢) العسال: الرمح يهتز ليناً.

وتزلزلت لمصابه زلزالا
 أسفاً لمصرعه دماً قد سالا
 قتلوا به التكبير والتهللا
 للخيال في جسد الحسين مجالا
 في الحال جلّ جلاله وتعالى
 فعلوا وأمهلهم به إمهالا
 ينعى الحسين وقد مضى إجمالا
 بدم الحسين وسرجه قد مالا
 فرس الحسين فانظري ذا الحالا
 ملقى العنان فأعولت إعوالا
 قتلوا الحسين وأيتموا الأطفالا
 بدم الشهيد ودمعه قد سالا
 تنعى الحسين وتظهر الإعوالا
 يندبن سبط محمد المفضالا
 منها الوجوه وأعلنت إعوالا
 نادى مناد في السماء وقالا
 ظلماً وقاسى منهم الأهوالا
 قتلوا الحسين وذبحوا الأطفالا
 فعلاً شنيعاً يدهش الأفعالا
 قد بضعوه أسنة ونصالا

فارتجت السبع الطباق وأظلمت
 وبكين أطباق السماء وأمطرت
 يا ويلكم أتكبرون لفقد من
 تركوه شلوأ في الفلاة وصيروا
 ولقد عجبت من الإله وحلمه
 كفروا فلم يخسف بهم أرضاً بما
 وغدا الحصان من الوقيعه عارياً
 متوجهاً نحو الخيام مخضباً
 وتقول زينب يا سكينه قد أتى
 قامت سكينه عاينته محمحمأ
 فبكت وقالت واشماتة حاسدي
 يا عمتا جاء الحصان مخضباً
 لما سمعن الطاهرات سكينه
 أبرزن من وسط الخدور صوارخا
 فلطمن منهن الخدود وكشفت
 وخمشن منهن الوجوه لفقد من
 قتل الإمام ابن الإمام بكر بلا
 وتقول يا جداه نسل أمية
 يا جدنا فعلوا علوج أمية^(١)
 يا جدنا هذا الحسين بكر بلا

(١) العلج - بالكسر - الرجل القوي الضخم من كفار العجم، وبعض العرب يطلق العلج على الكافر مطلقاً، والجمع علوج وأعلاج.

في الغاضرية للورى أمثالا
 نهبوا السراة وقوضوا الأحمالا
 فوق المطية يشتكي الأهوالا
 أسروه مضمنى لا يطيق نزالا^(١)
 تبكي وتسحب خلفه الأذيالا
 هذي الفعال وأنظر الأندالا
 حياً لجدل دونه الأبطالا
 من سيفه لا يستطيع قتالا
 وستحملون بفعلكم أثقالا
 لعن تجدد لا يزول زوالا
 روح وريحان يدوم مقالا
 في البيد ركبان تسير عجالا^(٢)
 ونرى لملك الظالمين زوالا؟
 وأنا وحقكم لكم أتوالى
 وبكم أفوز وأبلغ الأمالا
 من لم يقل ماقلت قال محالا
 والنمل والحجرات والأنفالا
 منكم ولو رام السماء لنالا
 والله أنزله لكم إنزالا

ملقى على شاطيء الفرات مجدلاً
 ثم استباحوا في الطفوف حريمه
 وغدوا بزين العابدين مكتفا
 يبكي أباه بعبرة مسفوحة
 وأتوا به نحو الخيام وأمه
 وتقول ليت الموت جاء ولم أرا
 لو كان والده علي المرتضى
 ولفر جيش المارقين هزيمة
 ياويلكم فستسحبون أذلة
 فعلى ابن سعد واللعين عبده^(٢)
 وعلى محمد ثم آل محمد
 وعليهم صلى المهيمن ما حدا
 فمتى تعود لآل أحمد دولة
 يا آل أحمد أنتم سفن النجا
 أرجوكم لي في المعاد ذريعة
 فلأنتم حُجج الإله على الورى
 والله أنزل هل أتى في مدحكم
 والمرتقى من فوق منكب أحمد
 وعليكم نزل الكتاب مفصلاً

(١) يقال: أضناه المرض: أثقله مرضاً مخامراً كلما ظن برؤه نكس، فهو مضمنى.

(٢) يعني عبيد الله بن زياد.

(٣) البيد: جمع بيدا: الفلاة.



ذو العرش نص به لكم إفضالا
 من ربه جبريلهم أرسالا
 في أمتي فتسمعوا ما قالا
 وأبي وأبذل فيكم الأموالا
 لم يرض غيركم ولم يتوالا
 جداً وإن قُصر الزمان وطالا
 أرجو بذاك عناية ونوالا
 ما غرد القمري وأرعى البالا^(١)

نص بإذن الله لا من نفسه
 فتكلم المختار لما جاءه
 إذ قال: هذا وارثي وخليفتي
 أفديكم آل النبي بمهجتي
 وأنا ابن حماد وليكم الذي
 أصبحت معتصماً بحبل ولائكم
 وأنا الذي أهواكم ياسادتي
 بعد الصلاة على النبي محمد



(١) بحار الأنوار: ٢٦٦/٤١.

شعر محمد رفيع بن مؤمن الجيلي

قال المجلسي لبعض تلامذة والذي الماجد نور الله ضريحه، وهو محمد رفيع ابن مؤمن الجيلي، تجاوز الله عن سيئاتهما وحشرهما مع ساداتهما مراثٍ مبكية حسنة السبك، جزیلة الألفاظ، سألتني إيرادها لتكون لسان صدق له في الآخرين وهي هذه:

المرثية الأولى:

كم لريب المنون من وثبات	زعزعتني في رقدتي وثباتي
كيف لي والحمام أغرق في النز	ع ولا يخطئ الذي في الحياة
نفسى المقتضى مسرة نفسى	في بلوغي منيتي خطواتي
كيف يلتذ عاقل لحياة	هي أمطى الرحال نحو الممات
هل سليم المذاق يشها ويستصفي	أجاجاً في وهدة الكدرات
هذه دار رحلة غبّ حل	كالتى في الطريق وسط الفلاة
لا مكان الثواء والطمّن والأ	من من الأخذ بغتة والبيات
بئست الدار إذ قد اجتمعت	فيها صنوف الأكالب الضاريات
ذل فيها أولو الشرافة والمجد	وعزت أراذل الععبلات
دور أهل الضلال فيها استجدت	ورسوم الهدى عفت دائرات
أفّ للدار هذه ثم تبّأ	لا أرى عندها مكان الثبات
كالبُغاة الزناة آل زياد	نطف العاهرين والعاهرات
أترى من يقول ذلك افتراه	أو رمى المحصنين والمحصنات؟

وجمع والخيف والعرفات
 من نبي الورى بنقل الثقات
 فهو لا شك خائن الأمهات
 من عبيد الغريق في اللعنات
 فاجر ظالم شقيّ وعات
 رزايا قد هدت الراسيات
 قلب كل الأنام حتى العداة
 فرق الجن صيحة الشاكلات
 الأولى ما بكوا لدى النازلات
 ذلّوا في إسار قوم طغاة
 فأمالت باللطم سفن النجات
 خسفت من تراكم الظلمات
 أخرجت من حظائر القادسات
 أمها بالنعيب والزفرات
 فائكلينا مجامع النائحات
 الخد وأوداجه غدت شاخبات
 يابس الحلق وهو عند الفرات
 يامغيث اللهيف في الطائحات
 كغريب في الأكلب العاويات
 عضه في الورااء آخر عات
 أو خليل مؤانس وموات
 ليت في القوم من يصلي صلاتي

لا وربّ المقام والبيت والحجر
 هل سمعت الذي تواتر معنى
 إن من كان مبغضاً لعلي
 ما وجدنا أشدّ بغضاً وحقداً
 كافر فاسق دعويّ خبيث
 نال آل الرسول من ذلك الرجس
 يا لها من مصيبة رقّ فيها
 يا لها من مصيبة صاح فيها
 يا لها من مصيبة أسبلت دم
 لهف قلبي لسادة الخلق إذهم
 لهف قلبي ولجة البغي هاجت
 لهف قلبي لفتية كبدور
 لهف قلبي لنسوة شبه حور
 وكأني بزینب وهي تدعو
 آه واسوأتهاه يا أمّ قومي
 هل ترينا الحسين منعفر
 هل ترينا الحسين مات عليلاً
 ياأبي يا أبا الضعاف اليتامى
 لو رأيت الحسين بين الأعادي
 طارد ما يصول قدامه إذ
 مستغيث يقول هل من مغيث
 ليت في القوم من يدين بديني

صمماً نالكم من الأمهات
 أنتم عابدو منات ولات
 أو حياء النساء لا وحياتي
 الموت ليبس الشفاه واللّهوات
 ونشاط بحبس ماء الفرات
 صرعى ذو بطون خميصة ضامرات
 من لزيد اللحوم والمرقات
 الشمل وآل الرسول رهن شتات
 كم بنزير دعوتكم دعوات
 ووعدتكم لنا به وعدات
 يوم فصل الخصام قاضي القضاة؟
 ما تلظى السعير باللهبات
 كلُّ لعن مستتبع اللعنات
 صلوات من ربنا دائمات
 فانظمه في عداد الرُّثات
 يوم يدعى يا غافر السيئات

علكم أيها العصابة صمّ
 أنتم جاحدو نبوة جدي
 هل بكم من مروة المرء شيء
 أهل بيت الرسول في شرف
 أنتم مظهروا دهاء وزهوا
 أهل بيت الرسول في الطف
 أنتم في تنعم ورفاه
 أنتم في الرحيب مجتمع
 أين ترحيبكم أبيدت قرا
 أين إيفاء ما كتبتكم إلينا
 ويلكم ما جوابكم إذ دعاكم
 فعليكم لعن الإله وبيلا
 ثم لعن الرسول فالخلق طرا
 وعلى من بكى لنا أو تباكى
 رب هذا القصيد قد نظم الجيلي
 وتجاوز عن سيئات جناها
 المرثية الثانية له عفي عنه :

واستوطنت إذ رأّت حسن القرى فينا
 ممن حول الفضل والآداب والدينا
 وما صفى عيشهم من لوعة حيننا
 سليلة المصطفى الغر الميامينا
 له السماوات والأرضون يبكيينا

أما الهموم فقد حلت بوادينا
 وهل ترى أحداً أحرى بصحبتها
 أتى يكون لأهل الفضل من فرح
 ألا ترى السادة النجب الكرام بني
 أصابهم من بني حرب الخباث أذى



لصحبه وأعداؤه جاؤوا بنا وونا
 إن البغاة إذن إياي يبغونا
 إن كان ذا فبغيري لا يبالونا
 كانوا نفوسهم للخلد شارينا
 لقد كنا على ماله صرنا مصرينا
 لما عدلنا بها دنيا المضلينا
 وجه البسيط فريق مثلنا دينا
 ولا صلاة وتطهيراً وتأذينا
 أنتم إلى الفوز بالرضوان هادونا
 أبوك منه كما موسى وهارونا
 نراه أخبث فرعون مضى طينا
 بالسهم والسيف والعسال مسنونا
 فعوا يد البغي عن خير المصلينا
 إذن جزاكم الله عنا آل ياسينا
 ثم استعدوا لبلوى سوف يأتينا
 ولا تخافوا بأن الموت لاقينا
 والحق والله فينا ليس يعدونا
 كان مستبصراً قد أحكم الدينا
 وموقف العرض من ذا لا يبالونا
 ويعبدون هواهم والشياطينا
 يردون أولادنا يسبون أهلينا
 ويقتلون آل رسول الله ظامينا

لهفي على قول مولانا الحسين
 ألا دعوني ألا فامضوا لشأنكم
 لا يشتفي غلهم إلا بسفك دمي
 فقال من هؤلاء الرهط طائفة
 فداك آباؤنا يا ابن الرسول
 تالله لو قطعت أعضاؤنا قطعاً
 هديتمونا إلى الاسلام ليس على
 لولاكم ما عرفنا الله خالقنا
 أنتم دلائلنا أنتم وسائلنا
 أليس جدك خير المرسلين ألا
 فكيف نسلمك العلج الزنيم وقد
 نعوذ بالله من ذا بل نقاتلهم
 حتى يفيئوا إلى أمر الإله وير
 قال الحسين أتيتم بالوفاء
 فانزلوا يا جنود الله رحلكم
 شدوا حيازيمكم للموت واصطبروا
 وهل نخاف بأن الخصم يقتلنا
 لاعار للمرء لو تفقأ كريمته إن
 القوم من نيل روح الله قد يئسوا
 القوم قد آثروا الدنيا وزينتها
 بغوا رضى ابن زياد خاب أملهم
 يسقون أفراسهم ماء الفرات

ما نالنا من بني حرب وتبكيينا
 زقاق طيبة يبكيينا ويرثينا
 تركت ابنك منحوراً ومطعوناً
 تركت ابنك محزوناً ومشجوناً
 يدفن وماكان مغسولاً ومكفوناً
 قد قتلوا وهم القرآن تالوناً
 أبرزن بالطف في قوم ملاعينا
 يزيد ثم عبيداً فالاعيننا
 آمين آمين يا غفار آمينا

ولامن مزاج السوء سوءة حالي
 خليطي وأقراني بقللة مالي
 توالت على بالي وأي توالي
 بآل رسول الله أكرم آل
 بدس وبعض مؤذناً بقتال
 إذ مضت توسوس للأخرى بوعد وصال
 الذي له مع حسن الوجه حسن خصال
 شربه نقيع سموم خال كأس زلال
 بما اخضر وجه مشرق كالآلي
 وقد شاهدت حالاً وأية حال
 فكم فلذة مني سقطن حيالي
 أخاك بكبد قاء أم بطحال

ياليت فاطمة الطهر البتول ترى
 هل من خبير ببلوانا يمر على
 يقول يامصطفى إني خرجت وقد
 يقول آخر يا طهر البتول لقد
 واحسرتا لطريح بالعراء ولم
 والهف قلبي لفتيان أولي شرف
 والهف قلبي لنسوان مخدرة
 يارب عذب عذاب الهون رائسهم
 واغفر لمسكيننا الجيلي زلته
 المرثية الثالثة له عفي عنه :

ألا ليس من فقد الخليل هزالي
 ولانا بني ضيق المعاش فعابني
 ولكن خيول الغم والكرب والنوى
 لما حل من أصناف بلوى ومحنة
 فكم مشرب كأس الحتوف فبعضهم
 ألم تسمع الملعونة الرجس
 إلى أن قتلن المجتبي الحسن
 فيا ليت كبدي قطعت حين
 ويا ليت شمس اليوم كالليل سودت
 بنفسي إذ جاءته زينب أخته
 فقال تعالي يا ابنة الخير فاعجبي
 تعالي تعالي يا ابنة الأم فانظري



بتقوى الإله الخالق المتعال
وبالشكر والتحميد أية حال
ومالك من قصر الجنان ومالي
هناك وفي علم الإله جرى لي
يقبله الجدّ الجليل حيالي
اللواذ بأنصار ولا بموالي
لمذبوح أرض الطف يوم نزال
وحرمت شرب الماء؟ رد سؤالي
زقاق بلاد الشام فوق جمال
بظهر شמוש في مسير قلال
كنحو أسارى أوثقت بحبال
وقد كان للايتمام خير ثمال
لدى حاكم ذي نقمة ونكال
وسلطنة في عزة وجلال
من الله لعن دائم متتال
بما كان مني من قبيح فعال
مدائح ساداتي بلحن مقال
ببالي فلا بالموت بعد أبالي
وهذا عطاء منك قبل سؤالي
بغيبض لأعداء الوصي وقال
وعمم بهذا الفضل كل موال^(١)

بنفسي إذ وصى أخاه معانقا
وبالصبر والتسليم لله والرضى
وقال تذكر نقل معراج جدنا
فهذا اخضاراي قد تحقق حسبما
سيدمون نحرأ كان في غير مرة
فتحمرّ وجهها حيث لا يتيسر
فواحسرتا واسواتا وامصيبتا
يزيد بما استحللت هتك حرime
تدور بدور الفخر والعز والعلی
أطائب بيض كالشموس وجوهها
ذراري رسول الله شدّ وثاقهم
تذل مياتيم الحسين معاندا
فكيف إذا استعدى عليك محمد
وبطش شديد وانتقام وسطوة
عليك إلى يوم الجزاء وبعده
إلهي أنا الجليلي عبدك مذعناً
ولكنني راثي الحسين وناشر
محبة أولاد الرسول تعرقت
ولم أتخذ دون الوصي وليجة
وأنت عليم من ضميري بأنني
فلا تبعدني عنه حياً وميتاً

(١) بحار الأنوار: ٢٦٨/٤١ - ٢٧٢.

المرثية الرابعة أيضاً له عفي عنه :

وعلى الحزن دعوني
 عن أهل الشجون
 أنيس أو قرين
 منهم أن يخلفوني
 ورنيني وأنيني
 في الهادي الأمين
 قومه هل من معين
 إذ قد سمعوني
 مني من داء دفين
 أم لم يعرفوني
 الآتي بقرآن مبين
 الهادي إلى دين مبين
 مة جبرئيل الأمين
 يس والاسلام ديني
 اليوم قومي أنصفوني
 حريمي؟ أخبروني
 المرء يارب ارجعوني
 جدي بالصوت الحزين
 مي كيف استضعفوني
 ستضعاف حتى قتلوني
 الفاسق العليج الهجين

اطلبوا للضحك دوني
 حرم الضحك أخلائي
 حزني ليس لخل أو
 أولود كنت أرجو
 إنما حزني وبثني
 لشهيد الطف سبط المصط
 لهف قلبي إذ ينادي
 ما لقومي لا يجيبونن
 ألمأ في قلبهم
 أم لهم بغض على الاسلام
 ها أنا ابن المصطفى
 ها أنا ابن المرتضى
 أمي الزهراء مخدو
 مذهبي التوحيد والتقد
 هل على الأرض نظيري
 فيما استحللتهم هتك
 ويلكم يوم ينادي
 وأنا أشكو إلى
 جد يا جد ترى قو
 ثم لم يرضوا بالا
 آه من جور عبيد



يظهران الحق قد دوني	آه من شمر وشبث
آه من عفر جبينني	آه من إدماء نحري
هنّ من لحمي وطينني	آه من أجل صبايا
هو نفسي ووتينني	آه من ذي ثفنات
نسوان من حصن حصين	آه إذا أبـرزت الـ
خافضات للأنين	حاسرات ظامئات
بن اللعين بن اللعين	آه من جور يزيد
يب أليم ومهين	رب عذبهم بتعد
زمرة أصحاب اليمين ^(١)	واحشر الجيل في



(١) بحار الأنوار: ٢٧٣/٤١.

شعر خالد بن عفران

قال المجلسي: روي في بعض كتب المناقب القديمة بإسناده عن البيهقي، عن علي بن محمد الاديبي يذكر بإسناده له أن رأس الحسين بن علي عليه السلام لما صلب بالشام أخفى خالد بن عفران وهو من أفضل التابعين شخصه من أصحابه، فطلبوه شهراً حتى وجدوه فسألوه عن عزله، فقال: أما ترون ما نزل بنا؟ ثم أنشأ يقول:

جاؤوا برأسك يا بن بنت	محمد مترملاً بدمائه ترميلاً
وكانما بك يا ابن بنت محمد	قتلوا جهاراً عامدين رسولا
قتلوك عطشاناً ولم يترقبوا	في قتلك التنزيل والتأويلا
ويكبرون بأن قُتلت وإنما	قتلوا بك التكبير والتهليلة





شعر الشافعي

أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي، عن محيي السنة أبي الفتح إجازة قال: أنشدني أبو الطيب البابلي أنشدني أبو النجم بدر بن إبراهيم بالدينور للشافعي محمد بن إدريس:

<p>وأرق نومي فالبرقاد غريب تصاريف أيام لهن خطوب وإن كرهتها أنفس وقلوب صبيغ بماء الأرجوان خضيب وللخيل من بعد الصهيل نحيب وكادت لها صم الجبال تذوب ويغزى بنوه إنَّ ذا لعجيب فذلك ذنب لست منه أتوب</p>	<p>تأوب همي والفؤاد كئيب ومما نفي جسمي وشيب لمتي فمن مبلغ عني الحسين رسالة قتيلاً بلا جرم كأن قميصه وللسيف إعوال وللرمح رنة تزلزلت الدنيا لآل محمد يصلى على المهدي من آل هاشم لئن كان ذنبي حبُّ آل محمد ورويت بلفظ:</p>
---	---

<p>وأرق نومي فالسهاد عجيب وإن كرهتها أنفس وقلوب صبيغ بماء الأرجوان خضيب وللخيل من بعد الصهيل نحيب وكادت لهم صم الجبال تذوب وهتك أستار وشق جيوب</p>	<p>تأوه قلبي والفؤاد كئيب فمن مبلغ عني الحسين رسالة ذبيح بلا جرم كأن قميصه فللسيف إعوال وللرمح رنة تزلزلت الدنيا لآل محمد وغارت نجوم واقشعرت كواكب</p>
--	--

يصلى على المبعوث من آل هاشم
 لئن كان ذنبي حب آل محمد
 هم شفعاي يوم حشري وموقفي
 ويغزى بنوه إنَّ ذا لعجيب
 فذلك ذنب لست عنه أتوب
 إذا ما بدت للناظرين خطوب^(١)



(١) بحار الأنوار: ٢٧٤/٤١.

أحمد بن منصور بن علي القطيعي المعروف بالقطان

أخبرني أبو منصور الديلمي، عن أحمد بن علي بن عامر الفقيه أنشدني أحمد بن منصور بن علي القطيعي المعروف بالقطان ببغداد لنفسه:

يا أيها المنزل المحيل	غائك مستخفر هطول
أودى عليك الزمان لما	شجاك من أهله الرحيل
لا تغترر بالزمان واعلم	أن يد الدهر تستطيل
فإن آجالنا قصار	فيه وآمالنا تطول
تفنى الليالي وليس يفنى	شوقي ولا حسرتي تزول
لا صاحب منصف فأسلو	به ولا حافظ وصول
وكيف أبقى بلا صديق	باطنه باطن جميل
يكون في البعد والتداني	يقول مثل الذي أقول
هيئات قلّ الوفاء	فيهم فلا حميم ولا وصول
يا قوم ما بالنا جُفينا	فلا كتاب ولا رسول
لو وجدوا بعض ما وجدنا	لكاتبونا ولم يحولوا
لكن خانوا ولم يجودوا	لنا بوصل ولم ينيلوا
قلبي قريح به كلوم	أفتنه طرفك البخيل
أنحل جسمي هواك حتي	كأنه خصرك النحيل
يا قاتلي بالصدود رفقا	بمهجة شفها غليل ^(١)

(١) شفة الهم والحزن والحب: هزله وأوهنه والنسخ «ببهاجة» وهو تصحيف.

غصن من البان حيث مالت
يسطو علينا بغنج لحظ
كما سطت بالحسين قوم
يا أهل كوفان لم غدرتم
أنتم كتبتم إلي كتباً
فراقبوا الله في خباي
وام كلثوم قد تنادي
تقول لما رأته: خلوا
جاشت بشط الفرات تدعو:
أين الذي حين أرضعوه
أين الذي حين غمدوه
أين الذي جدّه النبي
أنا ابن منصور لي لسان
ما الرفض ديني ولا اعتقادي

ريح الخزامي به تميل^(١)
كأنه مرهف صقيل
أراذل ما لهم أصول
بنا وكم أنتم نكول؟
وفي طرياتها ذحول
فيه لنا فتية غفول
ليس الذي حلّ بي قليل
قد خسفت صدره الخيول
ما فعل السيد القتيل؟
ناغاه في المهد جبرائيل
قبّله أحمد الرسول
وأمه فاطم البتول
على ذوي النصب يستطيل
ولست عن مذهبي أحول^(٢)



(١) الخزامى خيري البر زهره أطيّب الأزهار نفحة يتمثل به في الطيب، يقال: «أطيّب من نفس النعامي بين ورق الخزامى» وفي النسخ «الخرامي».

(٢) بحار الأنوار: ٢٧٥/٤١.

شعر الرضي الموسوي

قال: وللرضي الموسوي نقيب النقباء البغدادي:

سقى الله المدينة من محل
وجاد على البقيع وساكنيه
وأعلام الغري وما أساخت
وقبراً بالطفوف يضم شلواً
وبغداداً وسامرا وطوساً
بكم في الشعر فخري لابشعري
ومن أولى بكم مني ولياً
لباب الودق بالنطف العذاب
رخي الببال ملآن الوطاب
معالمها من الحسب اللباب
قضى ظمأ إلى برد الشراب
هطول الودق منخرق العباب
وعنكم طال باعي في الخطاب
وفي أيديكم طرف انتسابي^(١)



(١) بحار الأنوار: ٢٧٨/٤١.

شعر علي بن أحمد الجرجاني

قال: ولأبي الحسن علي بن أحمد الجرجاني من قصيدة طويلة يمدح أهل البيت عليه السلام:

وجدي بكوفان ما وجدي بكوفان	تهمي عليه ضلوعي قبل أجفان ^(١)
أرض إذا نفحت ريح العراق بها	أتت بشاشتها أقصى خراسان
ومن قتيل بأعلى كربلاء على	جهد الصدى فتراه غير صديان
وذي صفائح يستسقي البقيع به	ري الجوانح من روح ورضوان
هذا قسيم رسول الله من آدم	قدًا معاً مثل ما قدَّ الشراكان
وذاك سبطا رسول الله جُدُّهما	وجه الهدى وهما في الوجه عينان
واخجلتا من أبيهم يوم يشهدهم	مضرجين نشاوى من دم قان ^(٢)
يقول: يا أمة حفَّ الضلال بها	فاستبدلت للعمى كفرةً بإيمان
ماذا جنيت عليكم إذ أتيتكم	بخير ماجاء من أي وفرقان
ألم أجركم وأنتم في ضلالتكم	على شفا حفرة من حرّ نيران
ألم أولف قلوباً منكم مزقاً	(فرقا) مشاركة بين أحقاد وأضغان
أما تركت كتاب الله بينكم	وآية الغر في جمع وقرآن
ألم أكن فيكم غوثاً لمضطهد	ألم أكن فيكم ماء لظمان

(١) همي الماء والدمع همياً وهمياناً: سال لايشيه شيء والعين: صببت دمعها.

(٢) يقال: أحمرقان أصله قانع بالهمز أي اشتدت حمرة، وبالياء لغة.



هذا وترجون عند الحوض إحساني
البتول وهم لحمي وجثماني
وقد قطعتم بذاك النكث أقراني
كرام رهطي وراموا هدم بنياني
والحاكم الله للمظلوم والجاني
عليكم الدهر من مثني ووحدان
شمس النهار وما لاح السّما كان^(١)
والدهر يأمرني فيه وينهاني
العدل زادي، وتقوى الله إمكاني
ردت بلألائها أبصار عميان^(٢)
هي الردى لبني حرب ومروان
بها محبة لكم من أرض جرجان

قال: وله أيضاً في يوم عاشورا من قصيدته الطويلة:

خذوا حدادكم يا آل ياسين
تبّاً لرأي فريق فيه مغبون
فليتهم سمحوا منها بماعون
يا فرقة الغي يا حزب الشياطين
القناة بدين الله يوصيني
وبالنبي وحبّ المرتضى ديني
وقسموه بأطراف السكاكين

قتلتهم ولدي صبراً على ظماً
سببتم ثكلتكم امهاتكم بني
مزقتم ونكثتم عهد والدهم
يا ربّ خذلي منهم إذ هم ظلموا
ماذا تجيبون والزهراء خصمكم
أهل الكساء صلاة الله مانزلت
أنتم نجوم بني حواء ما طلعت
ما زلت منكم على شوق يهيجني
حتى أتيتك والتوحيد راحلتي و
هذي حقائق لفظ كلما برقت
هي الحلبي لبني طه وعترتهم
هي الجواهر جاء الجوهرى بها

يا أهل عاشورا يا لهفي على الدين
زادوا عليه بحبس الماء غلته
نالوا أزمة دنياهم ببغيهم
حتى يصيح بقنسرين راهبها
أتهزؤون برأس بات منتصباً على
أمنت ويحكم بالله مهتدياً
فجدلوه صريعاً فوق جبهته

(١) يريد السماك الرامح والسماك الأعزل: كوكبان نيران.

(٢) اللألاء: ضوء السراج ولمعانه.

على أساراهم فعل الفراعين
محمولة بين مضروب ومطعون
من الشدى بأنياب الشعابين
ومكن الغيُّ منها كلَّ تمكين
ولا الفواطم من هند وميسون؟
هام على وجهه خوفاً ومسجون
تهمي ولا تدعي دمعاً لمحزون
بكل لؤلؤ دمع فيك مكنون
سيف يقطع عنكم كل موصون^(٢)

قال: ولغيره عاشورية طويلة انتخبت منها هذه الأبيات:

لآل رسول الله وانهل عبرتي
وجوماً عليهم والسماء اقسعت
ولكن عيون الفاجرين أقرت
وأشلاء سادات بها قد تفرت
وعظم كربى ثم عيشي أمرت
فلو عقلت شمس النهار لخرت
بأيدي كلاب في الجحيم استقرت
لهم زفرة في جوفها بعد زفرة
ومن هو في الفردوس فوق الأسرة^(٤)

وأوقروا صهوات الخيل من إحن^(١)
مصفيدين على أقتاب أرحلهم
أطفال فاطمة الزهراء قد فطموا
يا أمة ولي الشيطان رايتها
ما المرتضى وبنوه من معاوية
آل الرسول عبايد السيوف فمن
ياعين لا تدعي شيئاً لغادية
قومي على جدث بالطف فانتقضي
يا آل أحمد إن الجوهرى لكم

إذا جاء عاشورا تضاعف حسرتي
هو اليوم فيه اغبرت الأرض كلها
مصائب ساءت كل من كان مسلماً
إذا ذكرت نفسي مصيبة كربلا
أضافت فؤادي واستباححت تجارتي
أريقت دماء الفاطميين بالملا
ألا بأبي تلك الدماء التي جرت
توابيت من نار عليهم قد أطبقت^(٣)
فشتان من في النار قد كان هكذا

(١) الصهوة: مقعد الفارس من الفرس.

(٢) بحار الأنوار: ٤١/٢٨٠.

(٣) التوابيت: جمع تابوت.

(٤) الأسرة: جمع سرير.



بنفسي خدود في التراب تعفرت
 بنفسي رؤوس معليات على القنا
 بنفسي شفاه ذابلات من الظما
 بنفسي عيون غائرات سواهر إلى
 بنفسي من آل النبي خرائد
 تفيض دموعاً بالدماء مشوبة
 على خير قتلى من كهول وفتية
 ربيع اليتامى والأرامل فابكها
 وأعلام دين المصطفى وولاته
 ينادون يا جدّاه أية محنة
 ضغائن بدر بعد ستين أظهرت
 شهدت بأن لم ترض نفس بهذه
 كأنني ببنت المصطفى قد تعلقت
 وفي حجرها ثوب الحسين مخرجاً
 تقول أيا عدل اقض بيني وبين
 أجالوا عليه بالصوارم والقنا
 على غير جرم غير إنكار بيعة
 فيقضي على قوم عليه تألبوا
 ويسقون من ماء صديد إذا دنا
 مودة ذي القربى رعوها كما ترى؟

بنفسي جسوم بالعراء تعرت
 إلى الشام تهدي بارقات الأسنة
 ولم تحظ من ماء الفرات بقطرة
 الماء منها نظرة بعد نظرة
 حواسر لم تقذف عليهم بستره
 كقطر الغواصي من مدافع سرّة^(١)
 مصاليت أنجاد إذا الخيل كرت
 مدارس للقرآن في كل سحرة
 وأصحاب قربان وحج وعمرة
 تراه علينا من أمية مرت
 وكانت أجنّت في الحشا وأسرت
 وفيها من الإسلام مثقال ذرة
 يداها بساق العرش والدمع أذرت
 وعنها جميع العالمين بحسرة
 من تعدى على ابني بعد قهر وقسرة
 وكم جال فيهم من سنان وشفرة
 لمنسلخ من دين أحمد عرة^(٢)
 بسوء عذاب النار من غير فترة
 شوى الوجه والأمعاء منه تهددت
 وقول رسول الله: اوصي بعترتي

(١) الغواصي جمع غادية: السحابة تشأ غدوة. وفي النسخ «الغواصي فتححرر».

(٢) يقال: «فلان عرة أهله»: شينهم وعارهم.

فكم عجرة قد أتبعوها بعجرة
هم أول العادين ظلماً على الورى
مضوا وانقضت أيامهم وعهودهم
لآل رسول الله ودِّي خالصاً
وها أنا مذ أدركت حدَّ بلاغتي
وقول النبي: المرء مع من أحبه
على حبِّهم يا ذا الجلال توفني
وكم غدرة قد ألحقوها بغدرة
ومن سار فيهم بالأذى والمضرة
سوى لعنة باؤوا بها مستمرة
كما لمواليهم ولائي ونصرتي
أصلي عليهم في عشيي ويكرتي
يقوي رجائي في إقالة عثرتي
وحرّم على النيران شيبتي وكبرتي^(١)



(١) بحار الأنوار: ٢٨١/٤١.

شعر علي بن الحسين الدوادي

قال: ولعلي بن الحسين الدوادي من قصيدة طويلة انتخبت منها:

وأثنى عليهم محكم السورات
من الله والخواض في الغمرات
وفاطم طابت تلك من شجرات
وتقذف ناراً منك في الزفرات؟
عليه السوافي ثائر الهبوات
وأهدي للفسجار فوق قناة
صفت موارده للشاء والحمرات
وزينب والسجاد ذي الثفنات
وهم للورى أمن من الهلكات
فجازوهم بالسيف ذي الشفرات
وفرقت في الأطراف مغتربات
ضمة منورة مخضرة الجنبات
وما هتكت ظلماً من الحرمات
بأيدي رزايا فُتِنَ كل صفات
غضيض وألقى الدهر غير موات
تعاليت يا ربي عن الغفلات^(١)

بنو المصطفى المختار أحمد طهروا
بنو حيدر المخصوص بالدرجات
فروع النبي المصطفى ووصيه
وسائلة لم تسكب الدمع دائباً
فقلت على وجه الحسين وقد ذرت
فقد غرقت منه المحاسن في دم
وحلّى من ماء الفرات وقد
على ام كلثوم تساق سبية
أصيبوا بأطراف الرماح فأهلكوا
بهم عن شفير النار قد نجي الورى
فيا أقبراً حطت على أنجم هوت
وليس قبوراً هن بل هي رو
وما غفل الرّحمن عن عصابة طغت
أمقروعة في كل يوم صفاتكم
فحتام ألقى جدّكم وهو مطرق
فيا رب غير ما تراه معجلاً

(١) بحار الأنوار: ٢٨١/٤١.

قصيدة لجعفر بن عفان الطائي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

فقد ضيّعت أحكامه واستحلت
وقد نهلت منه السيوف وعلت
عليه عناق الطير باتت وظلت
لقد طاشت الأحلام منها وضلّت
فلا سلمت تلك الأكف وشلت
فإن ابنه من نفسه حيث حلت
وزلت بهم أقدامهم واستزلت
هفت نعلها في كربلاء وزلت
وإن هي صامت للإله وصلّت
وكانوا حماة الحرب حين استقلت^(١)

وها وللأمور العظيمات الجليلات
بعد الحسين ومسبي الفاطميات
لذاذة العيش تكرار الفجيعات
إن غاب نجم بدا نجم لميقات
إذا برزتم لجبار السماوات

ليبك على الاسلام من كان باكياً
غداة حسين للرماح ذرية
وغودر في الصحراء لحما مبددا
فما نصرته أمة السوء إذ دعا
ألا بل محوا أنوارهم بأكفهم
وناداهم جهداً بحق محمد
فما حفظوا قرب الرسول ولا رعوا
أذاقته حر القتل أمة جدّه
فلا قدس الرحمن أمة جدّه
كما فجعت بنت الرسول بنسلها
ومن قصيدة طويلة انتخبت منها أبياتاً:

بكى الحسين لركن الدين حين
هل لامرئ عاذر في حزن دمعه
أم هل لمكتئب حرّان فقدّه
مثل النجوم الدراري في مراتبها
يا أمة السوء هاتوا ما حجاجكم

(١) بحار الأنوار: ٢٨٦/٤١.

وأحمد خصمكم والله منصفه با
 ألم أبين لكم ما فيه رشدكم
 فما صنعتكم أضل الله سعيكم
 أما بني فمقتول ومكبول
 وقد أخفتم بناتي بين أظهركم
 ينقلن من عند جبار يعاهده
 أكان هذا جزائي لا أبا لكم في
 ردوا الجحيم فحلوها بسعيكم
 ولبعض التابعين:

يا حسين بن علي يا قتيل بن زياد
 لو رأته فاطم بكت بدموع كالعهاد^(٢)
 ولقامت وهي ولهاء وتبكي وتنادي
 أه من شمر بغى كافر وابن زياد
 هم أعادي لرسول الله أبناء أعادي
 ومهاد في الجحيم إنها شر مهاد

ولبعض الشيعة:

متى يشفيك دمك من همول
 قتيل ما قتيل بني زياد
 أريق دم الحسين فلم يراعوا
 فدت نفسي جبينك من جبين
 ويبرد ما بقلبك من غليل
 ألا بأبي ونفسي من قتيل
 وفي الأحياء أموات العقول
 جرى دمه على خد أسيل

(١) بحار الأنوار: ٢٨٧/٤١.

(٢) العهد جمع العهد: المطر الذي يكون بعد المطر.

أيخلو قلب ذي ورع تقي
وقد شرقت رماح بني زياد
فؤادك والسلو فإن قلبي
فيأطول الأسي من بعد قوم
تعاورهم أسنة آل حرب
بتربة كربلا لهم ديار
تحيات ومغفرة وروح
وأوصال الحسين ببطن قاع
برئنا يا رسول الله ممن
من الأحزان والألم الطويل
بري من دماء بني الرسول
سيأبى أن يعود إلى ذهول
أدير عليهم كأس الأفول
وأسياف قليلات الفلول
ينام الأهل دارسة السلول^(١)
على تلك المحلة والحلول
ملاعب للدبور وللقبول
أصابك بالإذاء وبالذُحول^(٢)



(١) كأنه تصحيف «الطول» وهو جمع طلل: الشاخص من الدار.

(٢) بحار الأنوار: ٢٩٠/٤١.

شعر منصور ابن النمري

يقتل ذرية النبي ويرجو
 ما الشك عندي في كفر قاتله
 ويملك ياقاتل الحسين لقد
 أي حباء حبوت أحمد في
 تعال فاطلب غداً شفاعته
 ما الشك عندي في حال قاتله
 كأنما أنت تعجبين ألا تنز
 لا يعجل الله ان عجلت وما
 ما حصلت لامرئ سعادته
 وللصاحب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

لا يشتفي إلا بسبي بناته
 إن لم أكن حرباً لحرب كلها
 إن لم أفضل أحمداً ووصيه
 يا كربلاء تحذثي ببلايا
 أسد نماء أحمد ووصيه
 وجدانها التخويف والابعاد
 فننفاني الآباء والأجداد
 لهدمت مجداً شأوه عباد
 وبكربنا إن الحديث يعاد
 أرداه كلب قد نماء زياد

(١) ذكر أشعاره ابن عبد البر في الاستيعاب بذييل الاصابة ج ١ ص ٣٨٠ وابن الأثير في أسد الغابة ج ٢ ص ٢٢.



فالدین یبکی والملائک تشتکی والجو أكلف والسنون جماد^(١)



(١) یقال وجه أكلف: اذا على بشرته حمرة كدرة والجماد من السنین: ما لم یصبها مطر.

شعر إسماعيل بن عباد رضي الله عنه

وللصاحب كافي الكفاة إسماعيل بن عباد رضي الله عنه:

عين جودي على الشهيد القتيل
كيف يشفي البكاء في قتل مولاي
ولو أن البحار صارت دموعي
قاتلوا الله والنبي ومولاهم
صرعوا حوله كواكب دجن^(١)
إخوة كل واحد منهم ليث
أوسعوهم ضرباً وطعنأ ونحرأ
والحسين الممنوع شربة ماء
مشكلاً بابنه وقد ضمه وهو
فجعوه من بعده برضيع
ثم لم يشفهم سوى قتل نفس
هي نفس الحسين نفس رسول
ذبحوه ذبح الأضاحي فيا قلب
وطأوا جسمه وقد قطعوه
أخذوا رأسه وقد بضعوه

واترك الخد كالْمَحِيلِ الْمُحِيلِ
إمام التنزيل والتأويل
ما كفتني لمسلم بن عقيل
عليأ إذ قاتلوا ابن الرسول
قتلوا حوله ضراغم خيل
عرين وحدُ سيف صقيل
وانتهابأ ياضلة من سبيل
بين حرّ الظبى وحرّ الغليل
غريق من الدماء الهمول
هل سمعتم بمرضع مقتول
هي نفس التكبير والتهليل
الله نفس الوصي نفس البتول
تصدع على العزيز الذليل
ويلهم من عقاب يوم وبيل
إن سعي الكفار في تضليل

(١) هو سواد الليل.

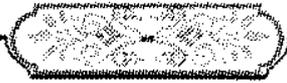
نصبوه على القنا فدمائي
واستباحوا بنات فاطمة الزهراء
حملوهن قد كشفن على الأقتاب
يا لكرب بكربلاء عظيم
كم بكى جبرئيل مما دهاه
سوف تأتي الزهراء تلتمس
وأبوها ويعلمها وبنوها
وتنادي يا ربّ ذبح أولادي
فينادي بمالك: ألهب النار
يابني المصطفى بكيت وأبكيت
ليت روعي ذابت دموعاً فأب
فولائي لكم عتادي وزادي
لي فيكم مدائح ومرائي
قدكفاها في المشرق والغرب فخراً
ومتى كادني النواصب فيكم

وللصاحب أيضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من قصيدة طويلة:

هم وكدوا أمر الدعي
فسطا على روح الحسين
صرعوه قتلوهم نحر
يزيد ملفوظ السفاح
وأهله جم الجماح^(٢)
وهم نحر الاضاحبي

(١) بحار الانوار: ٢٩٢/٤١.

(٢) الجم: الكثير من كل شيء، والجماح كأنه جمع جموح أو جامع: الفرس الذي يركب رأسه لا يشيه شيء.



ثم حي على انسفاح
وأهل حي على الفلاح
المنضائد والوشاح
على حريم مستباح
عن النياحة والصياح
وهو داعية امتداحي
كل يوم واصطباحي^(١)
كم الصريح بلابراح^(٢)

يا دمع حي على انسجام
في أهل حي على الصلاة
يحمي يزيد نساء بين
وبنات أحمد قد كشفن
ليت النوائح ما سكتن
ياسادتي لكم ودادي
وبذكر فضلكم اغتباقي
لزم ابن عباد ولاء

قال من قصيدة طويلة منها هذه الأبيات:

بالموالي آل طاهها
المعالي وخواها
أشبهت فضلاً أباهها
في العليا مداها
المساعي إذخواها
قد تعالي وتناهي
جميعاً في حماها
غي بأنواع عمهاها
وما كان كفهاها
وعرته وعراهاها

بلغت نفسي مناهاها
برسول الله من حاز
وببنت المصطفى من
وبحب الحسن البالغ
والحسين المرتضى يوم
ليس فيهم غير نجم
عترة أصبحت الدنيا
ما يحدث عصب الب
أردت الأكبر بالسسم
وانبرت تبغي حسينا

(١) الاغتباقي شرب الغبوق: وهو ما يشرب بالعشي والاصطباح: شرب الصبوح: ما يشرب بالصباح.

(٢) بحار الأنوار: ٢٩٣/٤١.

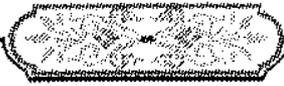
منعته شربة والطير
فأفادت نفسه ياليت
بنته تدعو أباهما
لو رأى أحمد ما كان
ورأى زينب إذ شممر
لشكى الحال إلى
والى الله سيأتي
وللصاحب أيضاً منتخبة من قصيدته:

ما لعللي العلاء أشباه
مبناه مبنى النبي تعرفه
لو طلب النجم ذات أخمصه
يا بأبي السيد الحسين وقد
يا بأبي أهله وقد قتلوا
يا قبح الله أمة خذلت
يا لعن الله جيفة نجساً
وللصاحب أيضاً منتخبة من قصيدته:

برئت من الأرجاس رهط أمية
ولعنهم خير الوصيين جهرة
وقتلهم السادات من آل هاشم
وذبحهم خير الرجال أرومة حسين
لما صح عندي من قبيح غذائهم
لكفرهم المعدود في شر دائهم
وسببهم عن جرأة لنسائهم
العلاء بالكرب في كربلائهم

(١) بحار الأنوار: ٢٨٣/٤١.

(٢) لمصدر السابق.



لما ورثوا من بغضه في قنائهم
أديلت وهم أنصارها لشقائهم
عن ذنوبي لما أخلصته من ولائهم
بغیظهم لا يظفروا بابتغائهم
وسائله لم يخش من غلوائهم
بليت بهم فادفع عظيم بلائهم
فلم ينثني عنكم طويل عوائهم

يك أحمد المبعوث ذا أعقاب
بهرت فلم تستر بكف نقاب
عادتك فهي مباحة الأسلاب
بأوابدا جاءت بكل عجاب
باعوا شريعتهم بكف تراب
كفرت على الأحرار والأطياب
ولطول حزني أو أصير لمابي
طلبوا ذحول الفتحة والأحزاب
والنار باطشة بصوت عقاب^(١)

فلتجر غزر دموعنا ولتهمل
لعداه من ماض ومن مستقبل
بعظائم فاسمع حديث المقتل

وتشتيتهم شمل النبي محمد
وما غضبت إلا لأصنامها التي
أيا ربّ جنبني المكاره واعف
أيا ربّ أعدائي كثير فزدهم
أيا ربّ من كان النبي وأهله
حسين توصل لي إلى الله إنني
فكم قد دعوني رافضياً لحبكم
وللصاحب أيضاً من قصيدته منتخبة:

يا أصل عترة أحمد لولاك لم
ردّت عليك الشمس وهي فضيلة
لم أحك إلا ما روته نواصب
عوملت يا تلو النبي وصنوه
قد لقبوك أبا تراب بعدما
أتشك في لعني أمية بعدما
قتلوا الحسين في العولي بعده
فسبوا بنات محمد فكأنما
رفقاً ففي يوم القيامة غنية
وللصاحب أيضاً من قصيدته الطويل:

أجروا دماء أخي النبي محمد
ولتصدر اللعنات غير مزالة
وتجردوا لبنيه ثم بناته

(١) بحار الأنوار: ٢٨٤/٤١.

منعوا الحسين الماء وهو مجاهد
منعوه أعذب منهل وكذا غدا
أيجز رأس ابن النبي وفي
وبنو السفاح تحكموا في أهل
نكت الدعي ابن البغي ضواحكا
تمضي بنو هند سيوف الهند في
ناحت ملائكة السماء لقتلهم
فأرى البكاء على الزمان محللا
كم قلت للاحزان دومي هكذا
في كربلاء فنح كنوح المعول
يردون في النيران أوخم منهل
الورى حي أمام ركابه لم يقتل
حي على الفلاح بفرصة وتعجل
هي للنبي الخير خير مقبل
أوداج أولاد النبي وتعتلي
وبكوا فقد سقوا كؤوس الذبل
والضحك بعد الطفت غير محلل
وتنزلي في القلب لا تترحل^(١)



(١) بحار الأنوار: ٢٨٥/٤١.

شعر سليمان بن قتة العدوي

أقول: وقال ابن نما رحمته الله رويت إلى ابن عائشة قال: مر سليمان بن قتة العدوي مولى بني تيم بكر بلا بعد قتل الحسين عليه السلام بثلاث فنظر إلى مصارعهم فاتكأ على فرس له عربية وأنشأ:

مررت على أبيات آل محمد	فلم أرها أمثالها يوم حلت ^(١)
ألم تر أن الشمس أضحت مريضة	لفقد حسين والبلاد اقشعرت
وكانوا رجاء ثم أضحووا رزية	لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
وتسألنا قيس فنعطي فقيرها	وتقتلنا قيس إذا النعل زلت
وعند غني قطرة من دمائنا	سنطلبهم يوماً بها حيث حلت
فلا يبعد الله الديار وأهلها	وإن أصبحت منهم بزعمي تخلت
وإن قتيل الطف من آل هاشم	أذل رقاب المسلمين فذلت
وقد أعولت تبكي السماء لفقده	وأنجمها ناحت عليه وصلت

وقيل: الأبيات لأبي الرمح الخزاعي حدث المرزباني قال: دخل أبو الرمح إلى فاطمة بنت الحسين بن علي عليه السلام فأنشدها مرثية في الحسين عليه السلام:

أجالت على عيني سحائب عبدة	فلم تصح بعد الدمع حتى ارمعلت
تبكي على آل النبي محمد وما	أكثرت في الدمع لابل أقلت

(١) في اسد الغابة «حين حلت» وفي الاستيعاب «حين خلت».

أولئك قوم لم يشيموا سيوفهم وقد نكأت أعداؤهم حين سلت^(١)
 وإن قتيل الطف من آل هاشم أذلّ رقاباً مَنْ قريش فذلت
 فقالت فاطمة :

يا أبا رمح هكذا تقول؟

قال: فكيف أقول جعلني الله فداك؟

قالت: قل:

أذل رقاب المسلمين فذلت.

فقال: لا أنشدما بعد اليوم إلا هكذا^(٢)

وأنشدني الإمام الأجل ركن الإسلام أبو الفضل الكرمانى رحمته الله أنشدني الإمام
 الأجل الأستاذ فخر القضاة محمد بن الحسين الأرسايندي لواحد من الشعراء:

عين جودي بعبرة وعويل واند بي إن بكيت آل الرسول
 واندبي تسعة لصلب علي قد اصيبوا وخمسة لعقيل
 واندبي كلهم فليس إذا ما ضن بالخير كلهم بالبخيل
 واندبي إن ندبت عوناً أخا هم ليس فيما ينوبهم بخذول
 وسمي النبي غودر فيهم قد علوه بصارم مسلول^(٣)
 ولغيره:

محن الزمان سحائب مترادفه هي بالفوادح والفواجع ساجمه
 وإذا الهموم تعاورتك فسلمها بمصاب أولاد البتولة فاطمه



(١) في اسد الغابة والاستيعاب: «ولم تنك في أعدائهم حين سلت».

(٢) بحار الأنوار: ٢٩٤/٤١.

(٣) بحار الأنوار: ٢٩١/٤١.

شعر دعبل الخزاعي

حكى دعبل الخزاعي قال: دخلت على سيدي ومولاي علي بن موسى الرضا عليه السلام في مثل هذه الايام فرأيتته جالساً جلسة الحزين الكئيب، وأصحابه من حوله، فلما رأيته مقبلاً قال لي: مرحباً بك يا دعبل مرحباً بناصرنا بيده ولسانه، ثم إنه وسع لي في مجلسه وأجلسني إلى جانبه، ثم قال لي: يا دعبل احب أن تنشدني شعراً فإن هذه الايام أيام حزن كانت علينا أهل البيت، وأيام سرور كانت على أعدائنا خصوصاً بني أمية، يا دعبل من بكى وأبكى على مصابنا ولو واحداً كان أجره على الله يا دعبل من ذرفت عيناه على مصابنا وبكى لما أصابنا من أعدائنا حشره الله معنا في زمرتنا، يا دعبل من بكى على مصاب جدي الحسين غفر الله له ذنوبه البتة ثم إنه عليه السلام نهض، وضرب ستراً بيننا وبين حرمه، وأجلس أهل بيته من وراء الستر ليبكوا على مصاب جدهم الحسين عليه السلام ثم التفت إلي وقال لي: يا دعبل ارث الحسين فانت ناصرنا ومادحنا مادمت حياً، فلا تقصر عن نصرنا ما استطعت.

قال دعبل: فاستعبرت وسالت عبرتي وأنشأت أقول:

أفاطم لو خلت الحسين مجدلاً	وقدمت عطشاناً بشط فرات
إذا للطمم الخد فاطم عنده	وأجريت دمع العين في الوجنات
أفاطم قومي يا ابنة الخير	واندبي نجوم سماوات بأرض فلاة
قبور بكوفان وأخرى بطيبة	وأخرى بفتح نالها صلواتي
قبور ببطن النهر من جنب كربلا	معرسهم فيها بشط فرات
توافوا عطاشاً بالعراء فليتني	توفيت فيهم قبل حين وفاتي

سقتني بكأس الشكل والفظعات
 وجبريل والقرآن والسورات
 وفاطمة الزهراء خير بنات
 وجعفرها الطيار في الحجبات
 سمية من نوكى ومن قذرات
 وهم تركوا الأبناء رهن شتات
 وما ناح قمري على الشجرات
 فقد آن للتسكاب والهملات
 وآل رسول الله منتهكات
 وآل رسول الله في الفلوات
 وآل زياد تسكن الحجرات
 وآل زياد غلظ القصرات^(٢)
 وآل زياد ربة الحجلات
 وآل زياد آمنوا السربات
 أكفأ من الأوتار منقبضات
 ونادي منادي الخير للصلوات
 وبالليل أبكيهم وبالغدوات^(٣)

أثقب زند الهموم قادحه

إلى الله أشكو لوعة عند ذكرهم^(١)
 إذا فخروا يوماً أتوا بمحمد
 وعدوا علياً ذا المناقب والعللا
 وحمزة والعباس ذا الدين والتقوى
 أولئك مشؤومون هنداً وحربها
 هم منعوا الآباء من أخذ حقهم
 سأبكيهم ما حجَّ الله راكب
 فيا عين بكيمهم وجودي بعبرة
 بنات زياد في القصور مصونة
 وآل زياد في الحصون منيعة
 ديار رسول الله أصبحن بلقعاً
 وآل رسول الله نحف جسومهم
 وآل رسول الله تدمى نحورهم
 وآل رسول الله تسبى حريمهم
 إذا وتروا مدوا إلى واتريهم
 سأبكيهم ما ذر في الأرض شارق
 وما طلعت شمس وحن غروبها
 وفي المناقب:

إذا تفكرت في مصابهم

(١) اللوعة: حرقه الحزن والهوى والوجد.

(٢) جمع قصرة: أصل العنق اذا غلظت.

(٣) بحار الأنوار: ٢٥٨/٤٦.



وبعضهم بعدت مطارحه
ثم تجلى وهم ذبائحه
ونال أقوى منهاه كاشحه

فبعضهم قربت مصارعه
أظلم في كربلاء يومهم
ذل حماه وقل ناصره
قال: ولدعبل أيضاً رَحِمَهُ اللهُ:

وادي الميآه إلى الطوي
مصاب الأكرمين بني علي
تضائل فيه أولاد الزكي
وذكرك مصرع الحبر التقي
أصابوا بالترات بني النبي
علانية سيوف بني البغي^(١)

منازل بين أكناف الغري إلى
لقد شغل الدموع عن الغواني
أنا أسفي على هفوات دهر
ألم تقف البكاء على حسين
ألم يحزنك أن بني زياد
وأن بني الحصان يمرُّ فيهم



(١) بحار الأنوار: ٢٧٧/٤١.



شعر السوسي

قد مات عطشاناً بكرب الظما
ليس من الناس له من حما^(١)
في رمحه يحكيه بدر الدجى
تساق سوقاً بالعنا والجفا
أبرزن بعد الصون بين الملا
علاه بالطفّ تراب العرا
حناه بالطفّ سيوف العدا

لهفي على السبط وما ناله
لهفي لمن نكس عن سرجه
لهفي على بدر الهدى إذ علا
لهفي على النسوة إذ برّزت
لهفي على تلك الوجوه التي
لهفي على ذاك العذار الذي
لهفي على ذاك القوام الذي
وله:

سكبتها العيون في كربلاء
مفرداً بين صحبه بالعرءاء
ب صريعاً مخضباً بالدماء
ن يهتكن مثل هتك الإماماء

كم دموع ممزوجة بدماء
لست أنساه بالطفوف غريباً
وكأنني به وقد خرّفي التراب
وكأنني به وقد لحظ النسوا
وله:

جودي على الغريب إذا الجار لا يجار
جودي على القليل مطروح في القفار

جودي على حسين يا عين بانغزار
جودي على النساء مع الصبية الصغار

(١) بحار الأنوار: ٢٤٤/٤٦.

وله:

ألا يابني الرسول لقد قل الاضطبار ألا يابني الرسول خلت منكم الديار
ألا يابني الرسول فلا قرلي قرار

وله:

لا عذر للشيعي يرقأ دمه ودم الحسين بكريلاء أريقا
يا يوم عاشورا لقد خلفتني ما عشت في بحر الهموم غريقا
فيك أستبيح حريم آل محمد وتمزقت أسبابهم تمزيقا
أذوق ريّ الماء وابن محمد لم يرو حتى للمنون أذيقا^(١)

وله:

وغل جفني بالسهاد مذ عرس الحزن في فؤادي
ناع نعي بالطفوف بدرأ أكرم به رائحاً وغادي
نعي حسيناً فدته روعي لما أحاطت به الأعادي
في فتية ساعدوا وواسوا وجاهدوا أعظم الجهاد
حتى تفانوا وظل فرداً ونكسوه عن الجواد
وجاء شمر إليه حتى جرعه الموت وهو صاد^(٢)
وركب الرأس في سنان كالبدر يجلو دجى السواد
واحتملوا أهله سبايا على مطايا بلا مهاد

وله أيضاً:

أنسى حسيناً بالطفوف مجدلاً ومن حوله الأطهار كالأنجم الزهر

(١) بحار الأنوار: ٢٤٦/٤٦.

(٢) وهو صاد «أي عطشان».



أنسى حسيناً يوم سير برأسه على الرمح مثل البدر في ليلة البدر
 أنسى السبايا من بنات محمد يهتكن من بعد الصيانة والخدر^(١)



(١) بحار الأنوار: ٢٤٦/٤٦.

أشعار في مدح ذرية زينب عليها السلام

قال الحضرمي: قيل لما حج هشام بن عبد الملك في أيام أبيه طاف بالبيت وجهد ان يصل الى الحجر الاسود ليستلمه، فلم يقدر على ذلك لكثرة الزحام، فنصب له كرسي وجلس عليه ينظر إلى الناس، ومعه جماعة من أعيان أهل الشام، فبينما هو كذلك إذ أقبل زين العابدين علي بن الحسين بن علي عليهم السلام، وكان من أجمل الناس وجهاً وأطيبهم ارجاً فطاف بالبيت، فلما انتهى الى الحجر تنحى له الناس حتى استلم الحجر، فقال رجل من أهل الشام لهشام: من هذا الذي هابه الناس هذه الهيئة؟

فقال هشام: لا أعرفه، مخافة ان يرغب فيه أهل الشام.

وكان الفرزدق حاضراً فقال: انا اعرفه.

فقال الشامي من هو يا أبا فراس؟

فقال الفرزدق:

وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم	هذا الذي تعرف البطحاء
هذا التقي النقي الطاهر العلم	هذا ابن خير عباد الله كلهم
بجده انبياء الله قد ختموا	هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله
العرب تعرف من أنكرت والعجم	وليس قولك من هذا بضائره
يستوكفان فلا يعرفهما العدم	كلتا يديه غياث عم نفعهما
يزينه اثنان حسن الخلق والشيم	سهل الخليفة لا تخشى بواده
حلو الشمائل تحلو عنده نعم	حمال ائقال اقوام إذا اقترحوا

رحب الفناء أريب حين يعتزم
لولا التشهد كانت لاءه نعم
عنه الغيابة والاملاق والعدم
الى مكارم هذا ينتهي الكرم
فما يكلم إلا حين يبتسم
من كف أزوع في عرنينه شمم
ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم
جرى بذاك له في لوحة القلم
لا ولية هذا اوله نعم
فالدين من بيت هذا ناله الأمم
عنها الأكف وعن إدراكها القدم
وفضل أمته دانت له الأمم
طابت مغارسه والخيم والشيم
كالشمس تنجاب عن اشراقها الظلم
كفر وقربهم منجى ومعتصم
في كل بدء ومختوم به الكلم
أو قيل من خير أهل الأرض قيل هم
ولا يدانيهم قوم وان كرموا
والاسد أسد الشرى والبأس محتدم
سيان ذلك إن أثروا وإن عدموا
خيم كريم وايد بالندى هضم
ويستزاد به الإحسان والنعم

لا يخلف الوعد ميمون نقيبته
ما قال لا قط إلا في تشهده
عم البرية بالإحسان فانقشعت
إذا رآته قريش قال قائلها
يغضي حياء ويغضي من مهابته
بكفه خيزران ريحها عبق
يكاد يمسكه عرفان راحته
الله شرفه قلما وعظمه
أي الخلائق ليست في رقابهم
من يشكر الله يشكر أولية ذا
ينمى الى ذروة الدين التي قصرت
من جده دان فضل الأنبياء له
مشتقة من رسول الله نبعته
ينشق ثوب الدجى عن نور غرته
من معشر حبههم دين ويغضهم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم
ان عد أهل التقى كانوا أئمتهم
لا يستطيع جواد بعد جودهم
هم الغيوث إذا ما أزمة أزمتم
لا ينقص العسر بسطاً من أكفهم
يأبى لهم ان يحل الذم ساحتهم
يستدفع السوء والبلوى بحبهم

فغضب هشام وأمر بحبس الفرزدق بعسفان بين مكة والمدينة، وبلغ ذلك زين العابدين فبعث إليه باثني عشر ألف درهم وقال: اعذر يا أبا فراس فلو كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك به.

فردها الفرزدق وقال: يا بن بنت رسول الله ما قلت الذي قلت إلا غضباً لله عز وجل ولرسوله ﷺ، وما كنت لأخذ عليه شيئاً.

فقال: شكر الله تعالى لك ذلك، غير إنا أهل بيت إذا أنفذنا أمراً لم نعد فيه، فقبلها.

وجعل يهجو هشاماً وهو في الحبس فكان من هجائه قوله:

أحبسني بين المدينة والتي هي اليها قلوب الناس يهوى منيها
يقلب رأساً لم يكن رأس سيد وعيناً له حولاء باد عيوبها
فبعث إليه هشام وأخرجه من السجن^(١).

قلت: وإنما ذكرت هذه القصة بجملتها وأثبت القصيدة برمتها، مع ان غرضي في هذه المجموعة نقل ما لعموم أهل البيت من الفضائل، لما تضمنته تلك الأبيات من مناقب أولئك السادات والأئمة القادات، ولما كان الحديث شجون وللناس مذاهب فيما يعشقون، فلا بأس بذكر شيء يسير ونزر حقير مما مدح به أولئك الرجال على سبيل العموم من الشعر الذي هو السحر الحلال لذوي الفهوم:

أعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع

(١) حلية الأولياء: ١٣٧/٣ ترجمة علي بن الحسين، وجواهر العقدين: ٣٩٣ - ٣٩٤، والاتحاف بحب الاشراف: ١٣٩ - ١٤٢، وتفسير آية المودة: ٨٦، والمشرح الروي: ٣٨/١ - ٤٠، واخبار الدول: ١١٠ الباب ٢ الفصل ٤، وتذكرة الخواص: ٢٩٦ باب ١٢، وكفاية الطالب: ٤٤٨ في ذكر الأئمة، ونور الأبصار: ١٥٦ ط. الهند و٢٨٤ ط. قم مناقبه، وينايع المودة: ٣٥٩/٢ ط. استانبول ١٣٠١ هـ و٤٣٢ ط. النجف باب ٦٣، وصفة الصفوة: ٥٥/٢، ومناقب ابن المغازلي: ٣٩٣ ح ٤٤٦، والصواعق: ٢٠٠ ط. مصر و٣٠٣ ط. بيروت، والفصول المهمة: ١٩١، وترجمته من تاريخ دمشق: ٨٩.



(ولنقدم) على ذلك قول أبي الريحانتين والجامع لشرف السيادتين ليث بنى
غالب علي بن أبي طالب عليه السلام وجهه قال:

ليعلم الناس انا خيرهم نسباً
رهط النبي وهم مأوى كرامته
والأرض تعلم انا خير ساكنها
والبيت ذو الستر لو شأوا يحدثهم
ولحفيدة الإمام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله
عليهم أجمعين:

لنحن على الحوض رواده
فما ساد من ساد إلا بنا
فمن سرننا نال منا السرور
ومن كان غاصباً حقنا
ولأبي الأسود الدؤلي:

أحب محمداً حباً شديداً
بنو عم النبي واقربوه
فإن يك حبهم رشداً أصبه
قالوا أراد بقوله: ولست بمخطيء الخ، أنه إن كان حب هؤلاء الكرام غياً فما
في الوجود غي. انتهى.

(وللإمام) الشافعي رحمته الله عليه في هذا المعنى قوله:

لئن كان ذنبي حب آل محمد
فذلك ذنب لست عنه أتوب
وقد تقدم في هذا الكتاب جملة من شعره يمدحهم فلا نطيل بإعادته.

(١) جواهر العقدين: ٣٤٣ الباب الحادي عشر.



وقد عاين أبو الحسن بن سعيد بالمشهد الكاظمي احتفال الشعراء بمدح أهل البيت وإنكار من غلبت عليه الشقاوة وسد أذنيه، فقال لعله يسمع نيلاً من الصحابة فأتى فلم يسمع إلا مدح أهل البيت رضوان الله عليهم، فقال:

يا أهل بيت المصطفى عجباً لمن يأبى مديحك من الاقوام
والله قد أثنى عليكم قبلها وبهديكم شدت عرى الإسلام
الله يحشر كل من عاداكم يوم الحساب منزل الاقدام
ويرى شفاعة جدكم من دونه ويجيء حوضكم طريد أوام
وقال عمرو بن العاص:

لآل محمد عرف الصواب وفي أبياتهم نزل الكتاب
وهم حجج الإله على البرايا بهم وبجدهم لا يستراب
وبعدهما:

ولا سيما أبي حسن علي له في المجد مرتبة تهاب
إذا طلبت صوارمه نفوساً فليس لها سوا نعم جواب
وبين حسامه والدرع صلح وبين البيض والبيض اصطحاب
ومنها:

فإن لم تبر من أعداء علي فما لك في محبته ثواب

هذا كلام عمرو، والفضل ما شهدت به الأعداء!

وللإمام أبي سعيد البوصيري رحمته الله في همزته المشهورة:

آل طه لكم بطه اتصال بينته للدين طاء وهاء
آل بيت النبي طبتم فطاب ال مدح لي فيكم وطاب الرثاء
ان حسان مدحك فإذا نح ت عليكم فإنني الخنساء
سدتم الناس بالتقى وسواكم سودته البيضاء والصفراء

آل بيت النبي إن فؤادي ليس يسليه عنكم التأساء^(١)
ونقل قدس الله سره من اللامية المشهورة:

آل النبي بمن أو ما أشبهكم	لقد تعذر تشبيهه وتمثيل
وهل سبيل الى مدح يكون به	لأهل بيت رسول الله تأهيل
يا قوم بايعتكم ان لا شبيه لكم	من الروى فاستقبلوا المبيع أو قيلوا
جاءت على تلو آيات النبي لكم	دلائل هن للتاريخ تذييل
معاشر ما رضوا اني لمبتهج	بهم وما سخطوا اني لمثكول
وإن من باع في الدنيا محبتهم	يبغضه الله وفي الأخرى لمرذول
وحسب من نكلت عنهم خواطره	ان مات أو عاش تشكيل وتنكيل
ان المودة في قربى النبي غنى	لا يستميل فؤاده عنه تنويل



(١) لوامع أنوار الكوكب الدرّي في شرح همزية البوصيري: ٦٧/٢ - ٧١ - ٧٤.

محمد بن الحسن البكري

وللاستاذ محمد بن الحسن البكري قدس سره:

فرض علي مؤكـد	حبي لآل محمد
ن به الإله وأعبد	ديني ومعتقدي أديـ
والله ربي يشهد	أخلصت فيهم نيـتي
خاب الذي يتردد	وجزمت انهم هم
من غيرهم لي مسعد	من غيرهم لي مسعف
ذو هم خضم مزيد	من غيرهم إلا الرذا
فالرأي منك مفند	ان قستهم بسواهم
دك قيمة وزجد	هل تستوي الحصباء عند
وصفاتهم لا تنفد	يفنى الزمان بمدحهم
عندي وطاب المورد ^(١)	عذبت مشارب حبهم



(١) مروج الذهب: ١٩٤/٢ ط. مصر و٢٢٨/٣ ط. بيروت ذكر أيام يزيد بن الوليد.

عبد الله بن علوي الحداد

وقال سيدنا قطب الارشاد الحبيب عبد الله بن علوي الحداد قدس الله سره من قصيدته العينية بعد ان عدد جملة من اكابر أهل البيت:

فهم الكثير الطيب المدعو لهم	من جدهم حين الزفاف الاسعى
بيت النبوة والفتوة والهدى	والعلم في الماضي وفي المتوقع
بيت السيادة والسعادة والعبا	دة منبع الخيرات كل اجمع
بيت الإمامة والزعامة والشها	مة بل هم الأمنات للمتروع
قوم إذا أرخى الظلام سدوله	لم تلقهم رهن الوطا والمضجع
بل تلقهم عمد المحارب قوماً	الله أكرم بالسجود الركع
يتلون آيات القرآن تدبراً	فيه ولا كالغافل المتوزع
ثبتوا على قدم الرسول وصحبه	والتابعين لهم فسل وتتبع
ومضوا على قصد السبيل الى العلى	قديماً على قدم بجد اوزع

وقد قدمنا قوله نفع الله به من التائبة:

وآل رسول الله بيت مطهر	محبتهم مفروضة كالمودة
هم الحاملون السر بعد نبيهم	وورائهم أكرم بها من وراثة

ولأبي اسحاق المغربي روح الله روحه:

في فضلكم نزل الكتاب وعندكم	يا أهل بيت محمد تأويله
فالشرع مبني على تشريعكم	والدين حبكم غداً إكليله



وللكميت بن زيد الاسدي الشاعر المشهور يذكر حبه أهل هذا البيت الطاهر:

طربت وما شوقاً الى البيض أطربُ
ولم يلهني دار ولا رسم منزل
ولا انا ممن يزجر الطير همه
ولا السانحات البارحات عشية
ولكن الى أهل الفضائل والتقى
الى النفر البيض الذين بحبهم
بني هاشم رهط النبي وآله
خففت لهم مني جناح مودتي
وكننت لهم من هؤلاء وهؤلاً
وأرمي وأرمي بالعداوة أهلها
بأي كتاب أم بأية سنة
فما لي إلا آل أحمد شيعة
ومن غيرهم أرضى لنفسي شيعة
اليكم ذوي آل النبي تطلعت
وجدنا لكم في آل حم آية
فإنني عن الأمر الذي تكرهونه
ألم ترني في حب آل محمد
كأنني جان محدث وكأنني بهم
يشيرون بالأيدي الي وقولهم
فطائفة قد أكفرتني بحبهم
يعيبونني في غيهم وضلالهم
ولا لعباً مني وذو الشيب يلعب
ولم يقطر بني بنان مخضب
أصاح غراب أم تعرض ثعلب
أمر سليم القرن أم مرا غضب
وخير بني حواء والخير يطلب
الى الله فيما نابني اتقرب
بهم ولهم أرضى مراراً وأغضب
الى كنف عطفاه أهل ومرحب
محباً على اني أذم وأرهب
وإنني لأوذى فيهم وأؤنب
تري حبه عاراً وتحسب
وما لي إلا مشعب الحق مشعب
ومن بعدهم لا من أجل وأرحب
نوازع من قلبي ظماء والبب
تأولها منا تقى ومعرب
بقولي وفعلي ما استطعت مجنب
أروح واغدو خائفاً أترقب
يتقى من خشية العر أجرب
الا خاب هذا والمشيرون خيب
وطائفة قالوا مسيء ومذنب
على حبكم بل يسخرون وأعجب



بذلك أدعى فيهم وألقب
ولا زلت في اشياكم اتقلب
أعنف في تقريظهم وأؤنب
وفيهم خباء لمكرمات المطنب^(١)

وصفوة الخلق بنو هاشم
محمد النور أبو القاسم
كم عامل فيه وكم عالم
من نائر منهم ومن ناظم

لله من غير علة
هم الهداة الادلة
عن جبرئيل عن الله

تمسك في أخراه بالسبب الأقوى
محاسنهم تحكى وآياتهم تروى
ويغضهم كفر وودهم تقوى

فتوسلي حبي لآل محمد

وقالوا ترابي هواء ودينه
فلا زلت فيهم حيث يتهمونني
على أي جرم أم بأية سيرة
اناس بهم عزت قريش فأصبحوا
ولبعضهم وأجاد فيها قال:

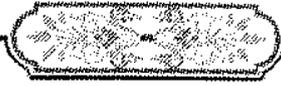
لله ممن قد بدأ صفوه
وصفوة الصفوة من بينهم
وبيته أكرم بيت سما
وناطق عن حكمة انشدت
وقال غيره:

ان كنت تمدح قوماً
فاقصد بمدحك قوماً
اسنادهم عن أبيهم
ولبعضهم (رحمهم الله):

هم القوم من أصفاهم الود مخلصاً
هم القوم فاقوا العالمين مناقباً
موالاتهم فرض وحبهم هدى
وقال غيره:

وإذ الرجال توسلوا بوسيلة
ولبعضهم عامله الله بإحسانه:

(١) مروج الذهب: ٢/١٩٤ ط. مصر و٣/٢٢٨ ط. بيروت ذكر أيام يزيد بن الوليد.



آل النبي وجدنا حبكم سبباً
 فلا نخاطبكم إلا بسادتنا
 أغنتكم عن مديح المادحين لكم
 ولغيره:

إليهم كل مكرمة تؤول
 وليث قريش الضاري علي
 كفاهم من مديح الناس طرا
 إذا ما قيل جدهم الرسول
 أبُّ لهم وأمهم البتول
 مديح الله والشم الأصول



شعر الشهاب بن معتوق الموسوي

وللشهاب بن معتوق الموسوي من اثناء قصيدة يمدح بها النبي ﷺ قال:

به بنو هشام زادوا علا وسنا	فكان نوراً على نور لشبههم
أصول مجد له في النص قد ضمنوا	وصولهم للأعادي في نصولهم
زهر الى ماء علياء به انتسبوا	أمسوا الى البدر وافى الشهب بالرجم
من مثلهم ورسول الله واسطة	لعقدهم وسراج في بيوتهم
ما زال فيهم شهاب الطور متقدماً	حتى تولد شمساً من ظهورهم
قد كان سرّاً فؤاد الغيب يضمه	فضاق عنه فأضحى غير مكتتم
هواه ديني وايماني ومعتقدي	وحب عترته عوني ومعتصمي
ذرية مثل ماء المزن قد ظهروا	وظهروا فصفت أوصاف ذاتهم
أئمة أخذ الله العهود لهم	على جميع الورى من قبل خلقهم
قد حققت سورة الأحزاب ما جحدت	أعداؤهم وأبانة وجه فضلهم
كفاهم ما بعما والضحى شرفاً	والنور والنجم من آي اتت بهم
سل آل حم هل في غيرهم نزلت	وهل أتى هل أتى إلا بمدحهم
أكارم كرمت اخلاقهم فبذت	مثل النجوم بماء في صفائهم
أطايب يجد المشتاق تربتهم	ريحاً تدل على ذاتي طيبهم
كأن من نفس الرحمن أنفسهم	مخلوقة فهو مطوي بنشرهم
يدري الخبير إذا ما خاض علمهم	أي البحور الجواري في صدورهم



تنسكوا وهم أسد مظفرة
على المحاريب رهبان وإن شهدوا
أين البدور وإن تمت سناً وسمت
وأين ترتيل عقد الدر من سور
إذا هوا عين تسنيم يهب بهم
قاموا الدجى فتجافت عن مضاجعها
ذاقوا من الحب راحاً بالنهى مزجت
تبصروا فقضوا نحباً وما قبضوا
سيوف حق لدين الله قد نصروا
تالله ما الزهرغب القطر أحسن من

وله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عليه من اثناء قصيدة أخرى قال:

من معشر شرف الله الوجود بهم
هم الملائك إلا أنهم بشر
أبناء مجد كرام قبل ما فطموا
قوم إذا ذكر الرحمن من وجل
غرّ الوجوه مصاليت إذا نزلوا
لا يسكن الحق إلا حيث ما سكنوا
بحور جود إذا هبت رياح وغى
إذا تنشقت رياهم عرفتهم
سكرى إذا صبحوا تدري الصحاة بهم

وله من أخرى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عليه:

وأرحام به ذات اتصّال
سلالات الى المختار تعزى



رووا سند المفاخر عن أبيهم
فعالهم وأوجههم سواء
وله من اثناء أخرى كان الله له في الأخرى:

من هاشم أهل المفاخر والتقى
بيت النبوة والرسالة والهدى
قوم تقوم فيهم أود العلى
قد حالفوا سهر العيون وخالفوا
من كل من كالبدركاف وجهه
أشباح نور في الزمان وجودهم
وله كان الله له من اثناء أخرى:

يا بني الوحي والنبوة أنتم
ولدتكم كرائم من كرام
كم لكم في الكتاب آيات مدح
تعلم الأرض أنكم لعلها
قد نشرتم موتى البقاع فكنتم
وحكمتم على الليالي فخلنا
وصرفتم صروفها للأعادي

روحها والخواص ومن أقرباها
عطرة مفخر العباء حواها
بين الله فضلها وتلاها
شم أوتادها وخط استواها
روح سكانها وعصر صباها
ملكتم يد الزمان اماها
فأسرتم نفوسها في عناها



محمد بن حسن الرفاعي الصيادي

ولأخينا السيد الجليل أبي الهدى محمد بن حسن الرفاعي الصيادي الحسيني
أطال الله بقاءه:

دع الفكر واصبر فالزمان صعائبه
إذا ازمة زادت وكرب تكاثرت
وضاق الفضا في صدم نازلة القضا
فأبواب أولاد الرسول بها الرجا
هم النعمة العظمى هم الغوث للورى
هم المدد العالي هم المشرب الذي
هم الكعبة الغراء والخيف والصفاء
هم الحبل للطلاب في كل وجهة
هم الغضب لكن ليس يغمد نصله
هم الكوكب المحمود في الأرض والسما
هم البيت بيت الأمن والمجد والتقى
هم الأوصياء العارفون بربهم
هم الأولياء الملحقون بجدهم
هم الهيكل العلوي في كل حضرة
هم قاف قرب الله سينا الهدى الذي
هم الحزب حزب الله حزب مؤيد

تزول وكم قلت بمحو عصائبه
مصائبه والخطب عمت نوائبه
وضاقت على العبد الضعيف مذابه
لحامل هم باعدته اقاربه
هم الغيث لكن لا تغب سواكبه
تعطر بالمسك الإلهي شاربه
هم الحرم السامي الذي عز جانبه
هم البحر لكن لا تعد عجائبه
هم الكنز لكن ليس يحرم طالبه
هم الأفق لكن لا تغيب كواكبه
وبالعسكر الغيبي حفت جوانبه
وبالغيب قد سحت عليهم سحائبه
وفي بيتهم تطوى وتبدو مناقبه
أساليبه تحكي وتروي غرائبه
تغشت بأنوار النبي كتائبه
به الدين دهرا والذليل محاربه



بخط إلهي تقدر كتائبه
وفي قعر بحر الأرض حطت ذوائبه
الى الملك والملكوت سارت نجائبه
هم الفجر لكن عنه زبحت غياهبه
تشرف فيهم شرقه ومغاربه
من الهمّ والغمّ المقرح غالبه

هم علم جفر طرزته يد الخفا
هم العلم السامي على هامة العلا
هم ركب برهان خفي مطلق
هم القمر الوضاح والشمس والضحى
هم روح جسم الكون بل نور عينه
ألوذ بهم والقلب أودى به الضنى
ولغيره كان الله له :

حجر بفيك ولا نطقت بمشهد
ثكلتك أمك غير طيب المولد
فليعترف بولادة لم ترشد

أمفندي في حب آل محمد
لو لم يكن في حب آل محمد
من لم يكن متمسكاً بحبالهم



الصفى الحلي

ولشاعر زمانه الصفى الحلي من بديعته المشهورة:

وآله أمناء الله من شهدت
آل الرسول محل العلم ما حكموا
بيض المفارق لا عار يذنبهم
هم النجوم بهم هدى الأنام ويند
لهم أسام سوام غير خافية
وله أيضاً ﷺ عليه:

يا عترة المختار يا من بهم
أعرف بالحسن لحبي لكم
وله بلّ الله ثراه:

يا عترة المختار يا من بهم
حديث حبي لكم سائر
قد فزت كل الفوز إذ لم ينزل
فمن أتى الله بعرفانكم

ولما أنشأ عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد العباسي قصيدته التي فاخر بها آل النبي ﷺ، وأتى فيها من حيث المعنى ما تمجده الاسماع وتنفر منه الطباع، رد عليه الصفى الحلي المذكور بما هو عند الناس معروف

ومشهور، وسنذكر أولاً منتخب أبيات المعتز، وإن كانت دعوى باطلة، لتعرف بذكر النقيضين حقيقة المفاضلة.

قال ابن المعتز سامحه الله وعفا عنه:

ألا من لعين وتسكابها	تشكي القذا ويكأها بها
ترامت بنا حادثات الزمان	ترامي القسي بنشابها
ويارب ألسنة كالسيوف	تقطع أرقاب أصحابها
وكم دهمى المرء من نفسه	فمزقه حد انيابها
وإن فرصة أمكنت في العدو	فلا تبد فعلك إلا بها
فإن لم تلج بابها مسرعاً	أتاك عدوك من بابها
وما نافع ندم بعدها	وتأمل أخرى وأنى بها
وما ينتقص من شباب الرجال	يزد في نهاها والبابها
نهيت بني رحمي ناصحاً	نصيحة برّ بأنسابها
وقد ركبوا بغيتهم وارتقوا	معارج تهوي بركابها
وراحوا فرائس أسد الشرى	وقد نشبت بين أنيابها
دعوا الأسد تفرس ثم أشبعوا	بما تترك الأسد في غابها
قتلنا أمية في دارها	ونحن أحق باسلاّبها
ولما أبى الله أن تملكوا	نهضنا إليها وقمنا بها
ونحن ورثنا ثياب النبي	فكم تجذبون بأهدابها
لكم رحم يا بني بنته	ولكن بنو العم أولى بها
فمهلاً بني عمنا إنها	عطية ربّ حيانا بها
وكانت تزلزل في العالمين	فشدت إلينا بأطنابها ^(١)

(١) المشرع الروي: ١٢١/١ - ١٢٢.

* فأجاب عليه الصفي رَضِيَ اللهُ عَلَيْهِ بقوله :

ألا قل لشر عبيد الإله
 أنت تفاخر آل النبي
 بكم بأهل المصطفى أم بهم
 أعنكم نفي الرجس أم عنهم
 أما الشرب والله من دأبكم
 هم الصائمون هم القائمون
 هم الزاهدون هم العابدون
 هم قطب ملة دين الإله
 تقول ورثنا ثياب النبي
 وعندك لا تورث الأنبياء
 أبوهم وصي نبي الإله
 أجدك يرضى بما قلته
 وكان بصفين من حزبهم
 وصلى مع الناس طول الحياة
 فهلا تقمصها جدكم
 وإذ جعل الأمر شورى لهم
 وقولك أنتم بنو بنته
 وقلتم بأنكم القاتلون
 كذبت ولولا أبو مسلم
 وقد كان عبداً لهم لا لكم
 وكنتم أسارى بطون الجيوش
 وطاغي قريش وكذابها
 وتجحدها فضل أنسابها
 فرد العداة بأوصابها
 لطهر النفوس وألبابها
 وفرط العبادات من دأبها
 هم العاملون بأدابها
 هم الساجدون بمحرابها
 ودور الرحاء بأقصابها
 فكم تجذبون بأهدابها
 فكيف حظيتم بأثوابها
 وأهل الوصية أولى بها
 وما كان يوماً بمرتابها
 لحرب البغاة وأحزابها
 وحيدر في صدر محرابها
 وهل كان من بعض خطابها
 فهل كان من بعض أربابها
 وذلك أدنى لأنسابها
 أسود أمية في غابها
 لعزت على جهل طلابها
 رأى عندكم قرب أنسابها
 وقد شفكم لثم أعتابها



فأخرجكم وحباكم بها
فجازيتموه بشر الجزاء
فدع في الخلافة فضل الخلاف
وما أنت والفحص عن شأنها
وما ساورتك سوى ساعة
ودع ذكر قوم رضوا بالكفاف
عليك بلهوك بالغانيات
ووصف العذار وذات الخمار
فذلك شأنك لا شأنهم

وقمصكم فضل جلبابها
لطغوا النفوس واعجابها
فليست ذلواً لركابها
وما قمصوك باثوابها
وما كنت أهلاً لأسبابها
وجاؤوا القناعة من بابها
وخل المعالي لأربابها
ونعت العقار بألقابها
وجري الجياد بأحسابها^(١)



(١) المشرع الروي: ١٢١ - ١٢٢ وذكر القصيدة وردھا.

الصفى الحلي والإمام علي

قال الشهاب الخفاجي في «الريحانة»: روي أن الشيخ نصر الدين بن مجلى رحمته الله تعالى رأى في المنام علياً عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين تفتحون مكة وتقولون من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، وقد تم علي ولدك الحسين ما تم.

فقال له: أما سمعت أبيات ابن الصفي - يعني الحيص بيص الشاعر المشهور رحمته الله.

فقلت له: لا.

فقال: اسمعها منه، فلما انتهت ذهبت الى داره وذكرت ما رأيت في منامي، فبكى وحلف أنه نظمها في هذه الليلة ولم يقف عليها سواه وهي هذه:

ملكنا فكان العفو منا سجية	فلما ملكتم سال بالدم ابطح
وحللتهم قتل الأسارى وطال ما	غدونا على الأسرى نمن ونصفح
وحسبكم هذا التفاوت بيننا	وكل اناء بالذي فيه يرشح ^(١) .



(١) غرر البهاء الضوي: ٨٧ الفصل الثاني و٥٥٣ تمة تتضمن عناية الله بهم.

شعر أبي نواس

وللحسن بن هاني المعروف بأبي نواس غفر الله له :

من لم يكن علوياً حين تنسبه
الله لما برا خلقاً فأتقنه
فأنتم الملاء الأعلى وعندكم
مطهرون نقيات جيوبهم
وله أيضاً :

قال لي قائل رأيتك تهوى
صار فرضاً عليك تستغرق المد
قلت ماذا أقول والكون طرا
أنا لا أستطيع أمدح قوماً
آل طه ودائماً تجتبيهم
ح جميعاً فيهم وفي من يليهم
يستمد النوال من ناديم
كان جبريل خادماً لأبيهم^(٢)



(١) غرر البهاء الضوي: ٥٨٨.

(٢) ضوء الشمس: ١٠٢/١.

شعر الحسن بن علي بن جابر الهبل

وللحسن بن علي بن جابر الهبل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عليه :

لكم آل الرسول جعلت ودي
ولو أني استطعت لزدت حباً
أعيش وحبّكم فرضي ونفلي
أظل مجاهداً لحليف نصب
فإن أسلم فأجر لم يفتني
وإن أقتل فتهناني الشهادة

وله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عليه :

مدحي لكم يا آل طه مذهبي
وأود من حبي لكم لو أن لي
وبه أفوز لدى الإله وأفلح
في كل جارحة لساناً يمدح

وله أيضاً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

يا منكرأ فضل بني أحمد
هل خاتم الرسل سوا جدهم
كن للذي تسمعه منصتاً
وهل أتى في غيرهم هل أتى



شعر أحمد بن عمر بن أبي ذيب الحضرمي

وللفقيه الأديب الشيخ أحمد بن عمر بن أبي ذيب الحضرمي الشامي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

من الرجس منسوب له كل طاهر
هيامى بها من قبل شد مأزري
وأباؤهم من كابر بعد كابر
بني المصطفى حمد الشكور المثابر
سواد السويداء عن دخول المغاير
ولكنه طبع من الله فاطري
قواعده فوق الطباق العوامر
وصدر به ازدانت صدور المحاضر
وأمن وروح في أصيل وياكر

سواره بل تمننت لو تخلخله
والحي أصبح موقوفاً تنقله

وحيدرة أمير المؤمنيننا
وخير الأنبياء والمرسلينا
يباهي المملوك الأولينا

عليهم سلام الله بيت مطهر
محبتهم مبدورة في جبلتي
توارثها آباؤنا وجدودنا
فحمد الرب خصنا بودادكم
لك في فؤادي منزل حال دونه
وما أنا في حبي لكم متكلف
فاعظم ببيت أسست بمحمد
وما فيه إلا كل خير مقدم
عليهم رضى من ذي الجلال ورحمة
وله من أخرى:

بيت تود النجوم الزهر لو صنعت
حيث النبوة أنهت سيرها ورست
وله كان الله له من أخرى:

الى الزهراء خير بنات حوا
بني سر الوجود ومنتقاه
فهذا الفخر لا فخر ابن أم



ففخر بني الرسول به تحانت له أفضل المفاخر صاغرينا

شعر الأديب محمود الساعاتي المصري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

شرف على الشهب المنيرة مشرق
نسب قد انتظمت عقود جمانه
وأرومة طابت فروع أصولها
تلك التي غرس النبي لدوحها
وأنت بكم كالزهر فوق غصونه
من كل برّ أو رؤوف منكم
ما همكم إلا تجنب شبهة
من ولا من يشين ولا أذى
أنتم بنو الزهراء أنتم أنتم
الخاشعون الراكعون الساجدو
من كل من بعد المهيمن طاعة
وصغى لداعي الله لا اللاهي ولم
أنتم وخير المرسلين ودينه
الآخذو خير المناقب والعللا
الرافعو علم الهدى والخافضو
من آل بيت طهروا ما شأنهم
لولا وجود بني الحسين أولي الهدى
خير البرية نور أمة أحمد
جادوا بما وجدوا فأصبح برهم
ينوون ما عملوا به صالح

مترفع عن عرضة الشبهات
بيد التعفف لا يد الشهوات
رفعت بأسناد وصدق رواة
فاتت بكم من أطيب الثمرات
لما ارتوت بسحائب الرحمات
بالناس يخشى باريء النسّمات
أصون عرض وابتذال هبات
اتبعتموه قط للصدقات
أنتم من استبقوا الى الخيرات
ن العاكفون أئمة الصلوات
وأعان عانيه على الطاعات
يسمع بسمعته من اللهوات
كالنور والمصباح والمشكاة
والتاركو سفساف كل صفات
أصواتهم والصادقو الكلمات
رجس ولا اتهموا بفعل طغاة
كنا كمن ساروا بغير هداة
وسراجها المنجي من الظلمات
في كل قطر واكف القطرات
لله والأعمال بالنيات

وهبوا وما اصفوا على ما اذهبوا كلا ولا فرحوا بما هو آتي
فعليهم بعد الرسول مضاعفاً أزكى السلام وأكمل البركات

ولما رأيت ألسن المحبين بمدايحهم لهجة، وقلوبهم لسماعها مرتاحة ومبتهجة،
وشاهدت لأئمة البلاغة الى ذلك البيت المعمور ولوجاً، ولمخدرات القرايح الى ذلك
الفلك العالي صعوداً وعروجاً، ولابكار المعاني في تلك الرياض الأنيقة دخولاً
وخروجاً، وكنت قديماً لفقت أبياتاً تشبثت فيها بخدمة ذلك الجناب الرفيع وتشبهت
فيها بأهل الادب، ولكن أتى يدرك الضالع شأو الضليع^(١):

مريّة حلت بفيد وجاورت أهل الحجاز فأين منك مرامها

استخفني على اثباتها الطرب لحديث: المرء مع من أحب، وهي هذه:

من غرامي بقرطها والقلادة إن أمت مغرمأ فموتي شهاده
غادة حل حبها في السويدا ورمى سهمها الفؤاد فصاده
نحوها تنزع النفوس فتلقا ها لداعي مزارها منقادها
وإذا عرج النسيم عليها هزّ تلك المعاطف المياده
زارني طيفها ومن بوعد هل ترى الطيف منجزاً ميعاده
من لصب يصب صيب دموع مذ صبا نحوها أصابت فؤاده
ليس إلّا لها وللنفر البيـ ض بنظم القريض اجرى جياته
يا غريباً بأي واد أقاموا من فسيح البلاد صاروا عهاده
آل بيت الرسول أشرف آل في الوري أنتم وأشرف ساده
أنتم السابقون في كل فخر أسس الله مجدكم واشاده
أنتم للورى شمس واقما ر إذا ما الضلال ارخى سعاده
أنتم منبع العلوم بلا ريب ب وللدين قد جعلتم عماده

(١) الضالع: المعوج الخلقة، والشأو: الأمد، والضليع: المستوي الخلقة.

اذ بكم قد هدى الإله عباده
 ب لمن اسلموا هداة وقاده
 ل الذي نال ماسكوه السعاده
 ن الملمات أو خشينا ازدياده
 م نجوم الهداية الوقاده
 يت في محكم الكتاب افاده
 آن حقاً فيا لها من شهاده
 ر ولكن قضت بذاك الإراده
 فهو مبدلذي الجلال عناده
 أوجب الله والرسول اعتماده
 لم يخف قط ذات يوم كساده
 د ولا غرو أن يزيل فساده
 م التنادي على الكريم الوفاده
 خافق ما اجلها من سياده
 حين قول الجحيم هل من زياده
 لكم بالوداد أدى اجتهاده
 ر وإن أوهنت قواه العباده
 دي فمن ذا الذي يروم انتقاده
 ه وعن حوضكم هنالك ذاته
 كم ومن قد اساء فيه اعتقاده
 بعد ان كان مؤذياً أولاده
 ه الذي صير الجحيم مهاده

أنتم نعمة الكريم علينا
 لم يزل منكم رجال وأقطا
 انتم العروة الوثيقة والحب
 سفن للنجاة ان هاج طوفا
 وبكم أمّن امة الخير إذا أنت
 اذهب الله عنكم الرجس اهل الب
 ويتطهير ذاتكم شهد القر
 لا بما قد عملتموه من الخي
 من يصلي ولم يصلّ عليكم
 معشر حبكم على الناس فرض
 فاز من رأس ماله من رضاكم
 حبكم يغسل الذنوب عن العب
 وبكم أيها الأئمة في يو
 يوم تأتون واللواء عليكم
 والمحبون خلفكم في امان
 فاز والله في القيامة شخص
 كل من لم يحبكم فهو في النا
 هكذا جاءنا الحديث عن الها
 كل قال لكم فابعده الل
 خاب من كان مبغضاً أحداً من
 ضل من يرتجي شفاعته طه
 باء بالمقت في الحياة من الل

وروى القوم ان من كان
لم يمت والعياذ بالله حتى
ليت شعري من الذي كان تعظ
فهم الخصب للبرية لولا
آل بيت الرسول كم ذا حويتم
أنتم زينة الوجود ولا زل
فيكم يعذب المديح ويحلوا
وبكم يلهج المحب ويشدو
كيف يحصى فخاركم رقم اقلا
أنتم أنتم حلول فؤادي
انا خدامكم وترب حذاكم
وانا العبد الرقيق الذي لم
ارتجى الفضل منكم وجدير
فاستقيموا لحاجتي ففؤادي
إن لي يا بني البتول اليكم
خلفتني الذنوب عنكم فريداً
فلكم عند ربكم ما تشاؤو
رب غشنا بهم فإنك بالعب
وبهم أنعش الشريعة واكشف
وارض عنهم وزدهم فيض فضل
وعليهم مع الرسول سلام

سب الفاطميين دأبه واعتياده
نرى عن ملة الرسول ارتداده
يم بني المصطفى الى الحشر زاده
هم لخفنا من الزمان اشتداده
من عفاف وسؤدد وزهاده
تم بجيد الزمان نعم القلاده
بل به يسرع القريض انقياده
يا بني المجد لا يغان وغاده
م ولو كانت البحار مداده
فاز والله من حللتم فؤاده
والأسير الذي ملكتم قياده
يكن العتق ذات يوم مراده
بكم المن بالرجا وزياده
مخلص حبه لكم ووداده
في انتسابي تسلسلاً وولاده
فارحموا عجز عبدكم وانفراده
ن وجاه لا تختشون نفاذه
اس غثت الأنام عام الرماده
ان طما الجهل شؤمه واسوداده
منك يا من له التفضل عاده
ليس يحصي سوى الكريم عداده

قال الحضرمي: أقول: وفيما نقلته هنا من الابيات ورسمته من النظم في هذه

الورقات نزهة رائقة لخواطر المحبين، ورشفة من صيب ذلك العذب المعين، وإشارة الى ما وراء ذلك مما مدح به أهل البيت الأطهار عليهم السلام، وإيماء الى ما نظم في حقهم من الشعر الذي لا تحتمله كبار الاسفار، وجناب النبي صلى الله عليه وآله يسع بجوائزه الجميع والمقدم الى حضرته وحضرات أهل بيته لا يضيع وأصغى عليه الصلاة والسلام الى بانث سعاد وقد كسا كعباً البرد عند الانشاد^(١).

ما جاء في رثاء أهل البيت في كربلاء:

في مجالس المفيد، عن محمد بن عمران، عن محمد بن إبراهيم، عن عبدالله بن أبي سعد، عن مسعود بن عمرو، عن إبراهيم بن داحة قال: أول شعر رثي به الحسين بن علي عليهما السلام قول عقبة بن عمرو السهمي من بني سهم بن عوف بن غالب:

إذا العين فرت في الحياة وأنتم
مررت على قبر الحسين بكربلا
فما زلت أرثيه وأبكي لشجوه
وبكيت من بعد الحسين عصائب
سلام على أهل القبور بكربلا
سلام بأصال العشي وبالضحى
ولا برح الوفاد زوار قبره
تخافون في الدنيا فأظلم نورها
ففاض عليه من دموعي غزيرها
ويسعد عيني دمعا وزفيرها
أطافت به من جانبيها قبورها
وقل لها مني سلام يزورها
تؤديه نكباء الرياح ومورها
يفوح عليهم مسكها وعبيرها
قب: مرسلأ مثله^(٢).

بيان: «النكباء» الريح الناكبة التي تنكب عن مهاب الرياح القوم، ذكره

(١) رشفة الصادي: ١٨٩ - ١٩٩.

(٢) مناقب آل أبي طالب: ١٢٣/٤، وفيه «عقبة بن عميق» وفي تذكرة الخواص: ص ١٥٣ عقبة بن عمرو العبسي.

الجوهري وقال الفيروز آبادي: ربح انحرفت ووقعت بين ريحين أو بين الصبا
والشمال، والمور بالضم الغبار بالريح^(١).

وفي المناقب: الكميت:

أضحكني الدهر وأبكاني
لتسعة بالطف قد غودروا
وستة لا يتجازى بهم
ثم علي الخير مولاهم
والدهر ذو صرف وألوان
صاروا جميعاً رهن أكفان
بنو عقيل خير فرسان
ذكرهم هيح أحزاني^(٢)
بيان: التجازي التقاضي:

وفي المناقب: السري الرفا^(٣):

أقام روح وريحان على جدث
كأن أحشاءنا من ذكره أبدأ
مهلاً فما نقضوا أوتار والده
لعل الأوتار جمع وتر القوس كناية عن العهود والمواثيق^(٤).
ثوى الحسين به ظمآن آمينا
تطوى على الجمر أو تحشى السكاكينا
وإنما نقضوا في قتله الدينا

وفي المناقب: دعبل:

هلا بكيت على الحسين وأهله
فلقد بكته في السماء ملائك
لم يحفظوا حب النبي محمد
قتلوا الحسين فأثكلوه بسبطه
هلا بكيت لمن بكاه محمد
زهر كرام راكمون وسجد
إذ جرعه حرارة ما تبرد
فالشكل من بعد الحسين مبدد

(١) وفي المناقب «تؤديه نكباء الصبا ودبورها».

(٢) مناقب آل أبي طالب: ١١٦/٤، وهكذا ما بعده على الترتيب، وبحار الأنوار: ٢٤٢/٤٥.

(٣) المصدر: الوفي السري.

(٤) ولعله كناية عن السداة: ما مدّ من خيوط الثوب ونسج عليه اللحم، فإذا انتقض انتقض اللحم.

هذا حسين بالسيوف مبضع
 عار بلاثوب صريع في الثرى
 كيف القرار وفي السبايا زينب
 يا جدّ إن الكلب يشرب آمنّا
 يا جد من ثكلي وطول مصيبتي
 بيان: قوله: «فالشكل من بعد الحسين مبدد» أي تفرق وكثر القتل والشكل بعد
 قتله ﷺ في أولاد الرسول ﷺ أو سائر الخلق أيضاً، ولا يبعد أن يكون «فالكلمة» فصحف
 وفي المناقب: كشاجم:

إذا تفكرت في مصابهم
 فبعضهم قربت مصارعه
 أظلم في كربلاء يومهم
 ذل حمّاه وقل ناصره
 خالد بن معدان:

جاؤوا برأسك يا بن بنت محمد
 قتلوك عطشاناً ولم يترقبوا
 وكأنما بك يا بن بنت محمد
 ويكبرون بأن قتلت وإنما
 سليمان بن قتة^(١) الهاشمي:

(١) هذا هو الصحيح كما نص عليه الفيروزآبادي قال: وقتة كضبة: أم سليمان وعنونه ابن قتيبة
 في التابعين وقال: منسوب إلى أمه وهو مولى لتيمة قريش، وكان مع روايته شاعراً، وهكذا
 قال المبرد في الكامل: سليمان بن قتة رجل من تيم بن مرة وكان منقطعاً إلى بني هاشم
 أقول ولعل ابن شهر آشوب أراد من وصفه بالهاشمي انقطاعه ذلك، وإلا فهو تيمي ولاء،
 ولعله تصحيف القرشي، وقد يقال إنه خزاعي كما في أسد الغابة: ٢١/٢، وهكذا في
 الاستيعاب بذيل الإصابة: ٣٧٨/١.

فلم أرها أمثالها يوم حلت
لفقد حسين والبلاد اقشعرت
أذل رقاب المسلمين فذلت
لقد عظمت تلك الرزايا وجلت^(١)

قدمت عطشاناً بكرب الظما
ليس من الناس له من حما
في رمحه يحكيه بدرالدجى
تساق سوقاً بالعنا والجفا
أبرزن بعد الصون بين الملا
علاه بالطف تراب العرا
حناه بالطف سيوف العدا

سكبتها العيون في كربلاء
مفرداً بين صحبه بالعراء
صريعاً مخضباً بالدماء
ن يهتك مثل هتك الإمام

جودي على الغريب إذا الجار لا يجار
جودي على القليل مطروح في القفار

مررت على أبيات آل محمد
ألم تر أن الأرض أضحت مريضة
وإن قتيل الطف من آل هاشم
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية
السوسي:

لهفي على السبط وما ناله
لهفي لمن نكس عن سرجه
لهفي على بدر الهدى إذ علا
لهفي على النسوة إذ برزت
لهفي على تلك الوجوه التي
لهفي على ذاك العذار الذي
لهفي على ذاك القوام الذي
وله:

كم دموع ممزوجة بدماء
لست أنساه بالطفوف غريباً
وكأنني به وقد خرّ في التراب
وكأنني به وقد لحظ النسوا
وله:

جودي على حسين يا عين بانغزار
جودي على النساء مع الصبية الصغار

(١) بحار الأنوار: ٢٤٤/٤٥.

وله:

ألا يا بني الرسول لقد قل الاضطبار ألا يا بني الرسول خلت منكم الديار
ألا يا بني الرسول فلاقر لي قرار

وله:

لا عذر للشيعي يرقأ دمه
يا يوم عاشورا لقد خلفتني
فيك استبيح حريم آل محمد
أذوق ريّ السماء وابن

ودم الحسين بكر بلاء أريقا
ما عشت في بحر الهموم غريقا
وتمزقت أسبابهم تمزيقا
محمد لم يروحتى للمنون أذيقا

وله:

وغل جفني بالسهاد مذ
ناع نعي بالطفوف بدرأ
نعي حسيناً ففته روعي
في فتية ساعدوا وواسوا
حتى تفانوا وظل فردا
وجاء شمر إليه حتى
وركب الرأس في سنان
واحتملوا أهله سبايا

عرّس الحزن في فؤادي
أكرم به رائحاً وغادي
لما أحاطت به الأعادي
وجاهدوا أعظم الجهاد
ونكسوه عن الجواد
جرعه الموت وهو صاد
كالبدر يجلو دجى السواد
على مطايا بلا مهاد

وله أيضاً:

أنسى حسيناً بالطفوف مجدلا
أنسى حسيناً يوم سير برأسه
أنسى السبايا من بنات محمد
بيان: «وهو صاد» أي عطشان.

ومن حوله الأظهار كالأنجم الزهر
على الرمح مثل البدر في ليلة البدر
يهتكن من بعد الصيانة والخدر

في المناقب: العوني:

بالطف أضحت كثيباً مهيلاً
بالطف شلت فأضحت أكيلاً^(١)
وأبكيت من رحمة جبرئيلاً

فيا بضعة من فؤاد النبي
ويا كبداً من فؤاد البتول
قُتلت فأبكيت عين الرسول
وله:

أورثني فقدك المنايا
لي صرفك من حادث صلاحا
أستعذب اللهو والمزاحا
ماتوا ولم يشربوا المباحا
باكرها حتفها صباحا
بكى الهدى فقدكم وناحا^(٢)
أقولها عنوة صراحا
أنستم القفر والبطاحا
والسور والنول الفصاحا^(٣)

يا قمراً غاب حين لاحا
يا نوب الدهر لم يدع
أبعد يوم الحسين ويحي
يا بأبي أنفس ظمء
يا بأبي غرة هداة
يا سادتي يا بني علي
يا سادتي يا بني إمامي
أو حشتم الحجر والمساعي
أو حشتم الذكر والمثاني

بيان: «النول» كركع جمع النائل أي العطاء

وفي المناقب: وله:

بالطف مسلوب الرداء خليعا
ريّان من غصص الحتوف نقيعا
فيراه عنه محرّماً ممنوعا

لم أنس يوماً للحسين وقد ثوى:
ظمآن من ماء الفرات معطشا
يرنو إلى ماء الفرات بطرفه

(١) في مناقب آل أبي طالب: ١١٩/٤ «ثلث» والثل: الهدم والهلاك.

(٢) في المصدر: بعدكم وناحا.

(٣) كذا في الأصل وهو سهو والصحيح كما في المصدر: والسور الطول الفصاحا.



بيان: «نقيعا» أي كأنه نقع له سم الحتوف، أو من قولهم سمٌ ناقع، أي بالغ وسم منقع أي مربى، ورننا إليه يرنو رنواً أدام النظر.

وفي المناقب: الزاهي:

أُعاتب عيني إذا أقصرت
لذراكم يا بني المصطفى
لكم وعليكم جفت غمضها
أمثل أجسادكم بالعراق؟
أمثلكم في عراض الطفوف
غدت أرض يثرب من جمعكم
وأضحى بكم كربلا مغربا
كأنني بزینب حول الحسين
تمرغ في نحره شعرها
وفاطمة عقلها طائر
وللسبط فوق الثرى شيبة
ورأس الحسين أمام الرفاق
وله أيضاً:

لست أنسى النساء في كربلاء
ساجد يلثم الثرى وعليه
يطلب الماء والفرات قريب
وحسين ظام فريد وحيد
قضب الهند ركع وسجود
ويرى الماء وهو عنه بعيد

بيان: جفت أي أبعدت وقوله: «جفوني» فاعله، وقوله: «عن النوم» متعلق به بتضمين معنى الفرار ونحوه، أي أبعدت وتركت جفوني غمضها وضمها فراراً عن

(١) في الأصل وهكذا نسخة الكمباني «كزهر النجوم».

النوم، واستشعرت أي أضمرت حزناً يقال: استشعر فلان خوفاً أي أضمره قوله: «إذ أقمرت» أي قبل أن تصل إلى البدرية والكمال تكسفت، قوله: «إذ أقمرت» أي خلت أرض يثرب منكم فبقي منكم فيها آثار خربة كخط الصحيفة يقال: سيف قاضب وقضيب أي قطاع والجمع قواضب وقضب.

وفي المناقب: الناشي:

مصائب نسل فاطمة البتول	نكت حشرات كبد الرسول
ألا بأبي البدر لقين كسفا	وأسلمها الطلوع إلى الأفول
ألا يا يوم عاشورا رماني	مصابي منك بالداء الدخيل
كأنني بابن فاطمة جديلاً	يلاقي الثرب بالوجه الجميل
يجرن في الثرى قدأً ونحراً	على الحصباء بالخذ التليل
صريعاً ظل فوق الأرض أرضاً	فوا أسفاً على الجسم النحيل
أعاديته توطأه ولكن	تخطاه العتاق من الخيول
وقد قطع العداة الرأس منه	وعلوه على رمح طويل
وقد برز النساء مهتكات	يجززن الشعور من الأصول
يسرن مع اليتامى من قتيل	يخضب بالدماء إلى قتيل
فطوراً يلتثمن بني علي	وطورا يلتثمن بني عقيل
وفاطمة الصغيرة بعد عز	كساها الحزن أثواب الذليل
تنادي جدها يا جد إنا	طلبنا بعد فقدك بالذحول

بيان: قال الفيروز آبادي: داء وحب دخيل أي داخل والجديل الصريع وجرن الحب طحنه، وجرن الثوب جرونا انسحق، والقذ القامة، وتله للجبين أي صرعه، والذحول جمع الذحل يقال: طلب بذحله أي بثأره.

وفي المناقب: المرتضى:

إن يوم الطف يوماً كان للدين عصيباً

لم يدع للقلب مني في المسرات نصيبا
 لعمن الله رجلاً أترعوا في الدنيا غصوبا
 سالموا عجزاً فلما قدروا شنوا الحروباً
 طلبوا أوتار بدر عندنا ظلماً وحوباً
 وله :

لقد كسرت للدين في يوم كربلا
 كسائر لا تؤسى ولاهي تجبر
 فإما سبي بالرماح مسوق وإما قتيل بالتراب معفر
 وجرحى كما اختارت رماح وأنصل وصرعى كما شاءت ضباع وأنسر
 بيان: يوم «عصيب» أي شديد، وأترعه أي ملاءه، والترع محرقة الإسراع إلى
 الشر، وترع فلان كفرح اقتحم الأمور مرحاً ونشاطاً، والحب بالضم الإثم والهلاك
 والبلاء قوله: لا تؤسى من أسوت الجرح أي داويته^(١).

الرضي:

كربلا لا زلت كرباً وبلا
 ما لقي عندك آل المصطفى^(٢)
 كم على تريك لما صرعوا من دم سال ومن دمع جرى
 وضيوف لفلاة قفرة نزلوا فيها على غير قرى
 لم يذوقوا الماء حتى اجتمعوا بحدي السيف على ورد الردى
 تكسف الشمس شمس منهم لا تدانيها علواً وضيأ
 وله أيضاً:

شغل الدموع عن الديار بكأؤها
 لم يخلفوها في الشهيد وقد رأى
 لبكاء فاطمة على أولادها
 دفع الفرات يذاد عن ورادها

(١) بحار الأنوار: ٢٤٨/٤٥.

(٢) لقاء، يلقاه مثل لقبه لغة طائية قال شاعرهم:

لم تلق خيل قبلها ما قد لقت من غب هاجره وسيرمساد

أترى درت أن الحسين طريدة
كانت مآتم بالعراق تعدها
ما راقبت غضب النبي وقد غدا
جعلت رسول الله من خصمائها
نسل النبي على صعب مطيها
والهفتاه لعصبة علوية
جعلت عران الذل في أنافها
واستأثرت بالأمر عن غيابها
طلبت تراث الجاهلية عندها
يا يوم عاشوراء كم لك لوعة
أقول: وفي بعض الكتب فيه زيادة:

إن قوّضت تلك القباب فإنها
هي صفوة الله التي أوحى بها
يروى مناقب فضلها أعداؤها
يا فرقة ضاعت دماء محمد
صغرا بمال الله ملء أكفها
ضربوا بسيف محمد أبناءه
يا يوم عاشوراء كم لك لوعة
ما عدت إلا عاد قلبي علة

بيان: قوله: «بحدي السيف» أي حداهم السيف حتى اجتمعوا على نوبة
هلاكهم، أو على ما يورد عليه من الهلاك، ويمكن أن يكون بحدّ السيف على
التخفيف لضرورة الشعر، وفي بعض النسخ بهذا السيف أي قبال السيف، قوله:
«تكسف الشمس» أي هم شمس كل منهم يغلب نوره نور الشمس. ويكسفها، والنوش

التناول قوله: «جائر الحكم» حال عن البلى، أي بلى كثير كأنه جار في الحكم ولعل مراده غير المعصوم فإنه لا يتطرق إليه البلى، مع أنه في الشعر قد لا يراعي تلك الأمور.

قوله: «شغل الدموع» أي شغل البكاء على تلك المصيبة الدموع عن انصبابها لذكر ديار المحبوبين ومنازلهم، فالضمير في «بكاؤها» راجع إلى العيون بقريئة المقام، والأصوب شغل العيون أي عن النظر إلى الديار، قوله: «لم يخلفوها» أي لم يرعوا حرمة فاطمة في الشهيد، والدفع بضم الدال وفتح الفاء جمع الدفعة أي دفعات الفرات وانصباباتها، والدفاع: طحمة الموج والسيل.

قوله: «درت أي علمت فاطمة» قوله: بني الطرداء أي أبناء الذين كانوا مطرودين ملعونين حين تلد فاطمة تلك الأولاد، والزرع الولد، وهنا معناه الآخر مرعي والصعدة القناة المستوية تنبت كذلك لاتحتاج إلى تثقيف، والصعاد جمعها والعران العود الذي يجعل في وتره أنف البختي^(١).

وفي المناقب: آخر:

تببت النشاوي من أمية نوماً وبالطف قتلى ما ينام حميمها
وما قتل الإسلام إلا عصابة تأمر نوكاها ونام زعيمها
فأضحت قناة الدين في كف ظالم إذا اعوجَّ منها جانب لا يقيمها
غيره:

واخجلة الإسلام من أضداده وظفروا له بمعايب ومعاير
آل العزيز يعظمون حماره ويرون فوزاً لشمهم للحافر
وسيوفكم بدم ابن بنت نبيكم مخضوبة لرضى يزيد الفاجر

(١) بحار الأنوار: ٢٥٠/٤٥.

وفي رواية:

ظفروا له بمعايب ومعاير^(١)
تهدي جهازاً للشقي الفاجر

واخجلة الإسلام من أضداده
رأس ابن بنت محمد ووصيه
وفي المناقب: للشافعي:

وأرق نومي فالسهاد عجيب
وإن كرهتها أنفس وقلوب
صبيغ بماء الأرجوان خضيب
وللخيل من بعد الصهيل نحيب
وكادت لهم صم الجبال تذوب
وهتك أستار وشق جيوب
ويغزى بنوه إن ذا لعجيب
فذلك ذنب لست عنه أتوب
إذا ما بدت للناظرين خطوب

تأوه قلبي والفؤاد كئيب
فمن مبلغ عني الحسين رسالة
ذبيح بلا جرم كأن قميصه
فللسيف إعوال وللرمح رنة
تزلزلت الدنيا لآل محمد
وغارت نجوم واقشعرت كواكب
يصلّي على المبعوث من آل هاشم
لئن كان ذنبي حب آل محمد
هم شفعاي يوم حشري وموقفي
الجوهري:

خذوا حدادكم يا آل ياسين
بنات أحمد نهب الروم والصين
يقول: من لیتيم أو لمسكين
أمسى عبير نحور الحور والعين
على مناخر تذليل وتوهين

عاشورنا ذا ألا لهفي على الدين
اليوم شقق جيب الدين وانتهبت
اليوم قام بأعلا الطف نادبهم
اليوم خضب جيب المصطفى بدم
اليوم خرّ نجوم الفخر من مضر

(١) هذا البيت ساقط من المصدر، راجع: ١٢٤/٤.

اليوم أطفئ نور الله متقدماً
اليوم هتك أسباب الهدى مزقاً
اليوم زعزع قدس من جوانبه
اليوم نال بنو حرب طوائلها
اليوم جدك سبط المصطفى! شرقاً
ايضاح «الحداد» بالكسر ثياب المأتم السود، وطاح أي هلك وسقط الطوائل
جمع طائلة، وهي العداوة والترة، والنجيع من الدم ما كان إلى السواد.

وقيل: هو دم الجوف خاصة، والمسنون المتغير المنتن، وقوله شرقاً فعل
والألّف للإشباع أي شرق بسبب مصيبة من هو بمنزلة نفسه بدم طري من الحزن
وفي المناقب: شاعر:

يا كربلا يا كربتي وزفرتي
ومن يمين بالحُسام بينت
قد خراً أركان العلى وانهدت
تلك الرزايا عظمت وجلت

آخر:

كم سيد لي بكربلا
فديته السيد الغريب
للموت في صدره وجيب
عسكره بالعرا نهيب
ليس لما يشتهي طبيب
خاتمته والرداء سليب
خضب من نحره المشيب

(١) وجررت لمم التقوى على الطين خ ل.

ملثمه والردا خضيب
يسمع صوتي ولا يجيب
ينقر في ثغره القضيب

كم سيد لي بكربلا
كم سيد لي بكربلا
كم سيد لي بكربلا
آخر:

للناظرين على قناة يرفع
لا منكر منهم ولا متفجع
وأصم رزءك كل أذن يسمع
وأنمت عيناً لم تكن بك تهجع
لك منزل ولخبط قبرك مضجع

رأس ابن بنت محمد ووصيه
والمسلمون بمنظر وبمسمع
كحلت بمنظرك العيون عماية
أيقظت أجفاناً وكنت لها كرى
ما روضة إلا تمننت أنها
آخر:

لآل رسول الله وانهل عبرتي
وجوما عليها والسماء اقشعرت
فلو عقلت شمس النهار لخرت
بنفسي جسوم بالعراء تعرت
إلى الشام تهدي بازقات الأسنان^(١)
ولم تحظ من ماء الفرات بقطرة
إلى الماء منها قطرة بعد قطرة
حواسر لم تعرف عليهم بسترة

إذ جاء عاشورا تضاعف حسرتي
هو اليوم فيه اغبرت الأرض كلها
أريقته دماء الفاطميين بالملا
بنفسي حدود في التراب تعفرت
بنفسي رؤوس معليات على القنا
بنفسي شفاه ذابلات من الظما
بنفسي عيون غائرات سواهر
بنفسي من آل النبي خرائد

إيضاح: قال الجوهري: وجم من الأمر وجوماً والواجم الذي اشتد حزنه حتى
أمسك عن الكلام ويوم وجيم أي شديد الحر، وقال الفيروز آبادي: الزفت: الملاء
والغيظ والطرده والسوق والدفن والمنع وبالكسر القار والمزفت المطلي به والظاهر

(١) في المصدر: ١٢٦/٤ «بارقات» ويمكن أن يقرأ «بازقات».

بارقات كما ستجيء، والخريذة من النساء الحية، والجمع خرائد قوله «لم تعرف» من العرف والمعروف بمعنى الإحسان.

وفي المناقب: لأبي الفرج ابن الجوزي^(١):

أحسين والمبعوث جدك بالهدى
لو كنت شاهد كربلا لبذلت في
وسقيت حدَّ السيف من أعدائكم
لكنني أخرت عنك لشقوتي
إذ لم أفز بالنصر من أعدائكم
آخر:

يا حرَّ صدري يا لهيب الحشا
كنت أخي ركني ولم يبق لي
وكننت أرجوك فقد خانني
(أ) يا ابن أمي لو تأملتني
حلَّ بأعدائك ما حلَّ بي
ويا شقيقي أنا أفديك
ولا هنأني العيش يا سيدي

انهد ركني يا أخي والقوا
ذخر ولا ركن ولا ملتجا
ما كنت أرجوه فخاب الرجا
رأيت مني ما يسرُّ العدا
من ألم السير وذل السبا
من يومك هذا وأكون الفدا
ما عشت من بعدك أو أدفنا

(١) قال سبطه في التذكرة ص ١٥٤: وأنشدنا أبو عبدالله محمد بن البنديجي البغدادي قال: أنشدنا بعض مشايخنا أن ابن الهبارية الشاعر اجتاز بكربلاء فجلس يبكي على الحسين وأهله وقال بديها: «أحسين والمبعوث جدك بالهدى» الأبيات، ثم نام مكانه فرأى رسول الله ﷺ في المنام فقال له: يا فلان! جزاك الله عني خيراً، أبشر فإن الله قد كتبك ممن جاهد بين يدي الحسين.

(٢) في التذكرة: «عللا» والعل: الشرب الثاني، يقال «علل بعد نهل».

آخر:

يا من رأى حسيناً شلواً لدى الفلاة والرأس منه عال في ذروة القناه
 وزينب تنادي قد قتلوا حماتي يا جدُّ لو ترانا أسرى مهتكات
 توضيح: الجلل بالتحريك العظيم، والسميري: الرمح الصلب، والبلابل شدة
 الهموم والوساوس^(١).



(١) بحار الأنوار: ٢٥٨/٤٥.

غفران الله للشاعر كميت

ءكى الشئء زئن الءئن العباسئ فئ ءتابه «معاهد التنصئص» قال : ءءء ابراهئم بن سعد الأسءئ قال سمعت أبئ ءقول رأئت النبئ ﷺ فقال : من أئ الناس أنت؟

فقلت : من العرب.

قال : أعلم ، فمن أئ العرب أنت؟

فقلت : من بنئ أسء بن ءزئمة.

قال : نعم ، أءعرف الءمئ بن زئء؟ قلت : أ رسول الله ابن عمئ ومن قبئلئئ.

قال : أءءفظ من شعره شئئاً؟ قلت : نعم.

قال : أنشدنئ ءوله :

طربء وما شوقاً الئ البئض أطرب ولا لعباً منئ وذو الشئب ءلعب
فأنشدته إلئ أن بلغت الئ ءوله :

فما لئ إلآ آل أءمء شئعة وما لئ إلآ مشعب الءق مشعب

فقال ﷺ : إءا أصبءء فاقراء ﷺ ، وقل : ءء غفر الله لك بهءه القصئءة^(١).

(وءءء) ناصر بن مزاءم انه رأى النبئ ﷺ فئ النوم وبعنه ءءه رجل ئنشءه :

من لءب مئئم مسءهام.

(١) معاهد التنصئص : ٣/٩٥ ءرءمة الءمئ ط. مصر ١٣٦٧ مصطفئ مءمء.



قال: فسألت عنه فقيل لي: هذا الكميث بن زيد الاسدي.
قال: فجعل النبي ﷺ يقول: جزاك الله خيراً ويشني عليه^(١).



(١) رشفة الصادي: ٢٠٠.

قصة ردّ الشمس لمادح أهل البيت

(وقال) في «در الأصداف» حكى أن بعض الوعاظ أطنب في مدح آل البيت الشريف وذكر فضائلهم حتى كادت الشمس ان تغرب فالتفت الى الشمس، وقال مخاطباً لها:

لا تغربي يا شمس حتى ينقضي مدحي لآل محمد ولنسله
 واثني عنانك إن أردت ثناءهم أنسيت إذ كان الوقوف لأجله
 ان كان للمولى وقوفك فليكن هذا الوقوف لفرعه ولنجله
 فطلعت الشمس وحصل في ذلك المجلس أنس كثير وسرور عظيم. انتهى^{(١)(٢)}.



(١) جواهر العقدين: ٤٧٥ ذيل الكتاب، ونور الأبصار: ٢٣٣ ط. قم و١٢٨ ط. الهند باب الثاني - مناقب الحسين، وتذكرة الخواص: ٥٣ - ٥٤ ذيل الباب الثاني، والصواعق المحرقة: ١٢٩ ط. مصر و١٩٨ ط. بيروت - الفصل الرابع من الباب التاسع.
 (٢) رشفة الصادي: ١٨٩ - ٢٠٠.

بركات الامام علي على شاعر أهل البيت

نقل صاحب التتمة عن ابن بشر أنه كان له جدّ للأُم، وكان من أهل الكتابة وحسن الشعر والخطابة قال: قال لي: حججت سنة من السنين وجاورت بمكة حرسها الله تعالى، فاعتلت علة تطاولت بي وضائق معها حالتي، ثم صلحت منها بعض الصلاح، ففكرت أني عملت في أهل البيت تسعاً وأربعين قصيدة مدحاً، فقلت اعمل قصيدة أكمل بها الخمسين، ثم ابتدأت فقلت:

بني أحمد يا بني أحمد.

ثم ارتج علي، فلم أقدر على زيادة، فعظم ذلك عليّ واجتهدت أن أكمل البيت، فلم أقدر عليه، فحدث لي من الغم بهذه الحالة ما زاد على غمي ضيقتي وعلتي، فنمت اهتماماً بالحال فرأيت النبي ﷺ فجئت إليه وشكوت ما أعانيه من الضيقة وما أجده من العلة.

فقال لي: تصدق يوسع عليك وصم يصح جسمك.

قال: فقلت له: يا رسول الله واعظم من هذا ما أشكو أنني رجل شاعر وأحب ولدك، وقد كنت عملت في أهل البيت تسعاً وأربعين قصيدة، فلما خلوت بنفسي في هذا الموضع حاولت أن أكملها خمسين فبدأت بقصيدة فقلت منها مصراعاً فارتج علي اجازته ونفر عني ما كنت أعرفه، فما أقدر على قول حرف.

قال: فقال لي قولاً نحا فيه الى أنه ليس هذا إليّ، أما سمعت قول الله عز وجل ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾.

ثم قال: أذهب إلى صاحبك، وأوماً بيده الشريفة الى ناحية من نواحي المسجد، وأمر رسولا ان يمضي معي الى حيث أوما، فمضى الى حلقة فيها أناس



ومعهم علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال له الرسول المنفَذ معي: أخوك رسول الله صلى الله عليه وآله وجه بهذا إليك فاسمع ما يقول، فقال: قل.

قال: فقصت عليه قصتي كما قلت للنبي صلى الله عليه وآله، قال: فما المصراع؟

قلت * بني أحمد يا بني أحمد *

فقال:

* بكت لكم أعمد المسجد *

بيثرب واهتزَّ قبر النبي	أبي القاسم السيد الأمجد
وأظلمت الأفق أفق البلاد	ودبَّ على الأرض كالإثممد
ومكة ماتت ببطحائها	لإعظام فعل بني الاعبد
ومال الحطيم بأركانه	وما كان بالبيت عن جلمد
وكان وليكم خذلاً	ولو شاء كان طويل اليد

قال: ورددها علي مرات. فانتبهت وقد حفظتها ولله الحمد^(١).



(١) غرر البهاء الضوي: ٥٤٦ تنمة تتضمن عناية الله بهم.

مصادر ومراجع الموسوعة

(الألف)

- ١ - الآداب المعنوية للصلاة للإمام الخميني (قده) / ط. بيروت.
- ٢ - آفة أصحاب الحديث لابن الجوزي / نينوى الحديثة.
- ٣ - آمالي الشجري / القاهرة ١٣٧٦ هـ / مكتبة المتنبى.
- ٤ - آمالي الصدوق / ط. قم.
- ٥ - آمالي المفيد / ط. المؤتمر الالفي.
- ٦ - آية التطهير للأبطحي / قم.
- ٧ - اتحاف ذوي الفضائل المشتهرة للغماري / دار الفكر.
- ٨ - إثبات الوصية للمسعودي / قم.
- ٩ - إحقاق الحق للتستري ط. قم (مع الملاحق).
- ١٠ - أحكام القرآن لأبي بكر ابن العربي (٤٦٨ - ٥٤٣ هـ) / دار المعرفة بيروت.
- ١١ - إحياء الميت للسيوطي / بهامش الاتحاف.
- ١٢ - إحياء علوم الدين للغزالي / دار إحياء التراث.
- ١٣ - أخبار الدول للقرماني / بغداد - ١٢٨٢ هـ.
- ١٤ - أخبار القضاة لوكيع / مصر.

- ١٥ - الأربعون حديثاً للإمام الخميني (قده) / ط. بيروت.
- ١٦ - الأربعون حديثاً للخزاعي / ط. قم.
- ١٧ - إرشاد الساري للقسطلاني / دار الفكر.
- ١٨ - إرشاد الفحول للشوكاني / دار الفكر.
- ١٩ - إرشاد القلوب للديلملي / منشورات الرضي.
- ٢٠ - الإرشاد الى ولاية الفقيه للتبريزي / ط. قم.
- ٢١ - الإرشاد للشيخ المفيد / ط. المؤتمر.
- ٢٢ - أسباب النزول للسيوطي / دار الكتب العلمية.
- ٢٣ - أسباب النزول للواحدي / دار الكتب العلمية.
- ٢٤ - أسد الغابة لابن الأثير / مصر ١٢٥٨ ودار إحياء التراث بيروت.
- ٢٥ - أسرار الشريعة وأطوار الطريقة وأنوار الحقيقة لحيدر الأملي / ط. طهران.
- ٢٦ - أسرار الآيات لملا صدرا / ط. قم.
- ٢٧ - إسعاف الراغبين لابن الصبان / بهامش نور الابصار ط. الهند.
- ٢٨ - أسمى المناقب للجزري / بيروت.
- ٢٩ - الأصول الأصيلة للكاشاني / ط. قم.
- ٣٠ - أعلام النبوة لأبي الحسن الماوردي (٤٠٠ هـ) / دار الكتب العلمية.
- ٣١ - أعلام الوري للطبرسي / دار التعارف بيروت.
- ٣٢ - أقضية رسول الله للقرطبي / ط. الهند ١٤٠٣ هـ.
- ٣٣ - الأئمة الاثنا عشر لشمس الدين محمد بن طولون ٩٥٣ هـ / تحقيق صلاح الدين المنجد / ط. دار صادر ١٣٧٧ هـ.

- ٣٤ - الأبريز لابن المبارك / مصر ١٣٠٦ هـ الأولى.
- ٣٥ - الإتحاف بحب الأشراف للشيخ عبد الله بن محمد الشبراوي / تصوير عن المطبعة الادبية بمصر.
- ٣٦ - الأجوبة الغزالية / دار الكتب العلمية (ضمن رسائله).
- ٣٧ - الأحاديث الطوال للطبراني / بذييل المعجم.
- ٣٨ - الاحتجاج للطبرسي / نشر مرتضى / مشهد.
- ٣٩ - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان / ترتيب الامير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي المتوفى سنة ٧٣٩ هـ / دار الكتب العلمية.
- ٤٠ - الأحكام السلطانية والولايات الدينية لأبي الحسن الماوردي (٤٥٠ هـ) / الطبعة الثانية ١٢٨٦ مصر.
- ٤١ - الأخبار الطوال للدينوري / ط ايران.
- ٤٢ - الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار / ط بغداد.
- ٤٣ - الاختصاص للشيخ المفيد / مؤتمر الشيخ المفيد.
- ٤٤ - الإخوان لابن أبي الدنيا (٢٠٨ - ٢٨١ هـ) / دار الكتب العلمية / ط. الأولى ١٤٠٩ تحقيق مصطفى عطا.
- ٤٥ - الآداب المعنوية للصلاة للإمام الخميني / بيروت.
- ٤٦ - الآداب الشرعية والمنح المرعية لابن مفلح المقدسي / مكتبة الرياض ١٣٩١ هـ.
- ٤٧ - الآداب للحافظ البيهقي / دار الكتب العلمية / تحقيق محمد عطا ١٤٠٦.
- ٤٨ - الأدب المفرد للبخاري / دار المعرفة.
- ٤٩ - الإرشاد للشيخ المفيد / ط. المؤتمر الالفى.

- ٥٠ - الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة للسيوطي / دار الفكر.
- ٥١ - الاستغاثة في رد بدع الثلاثة لأبي القاسم الكوفي / قم.
- ٥٢ - الاستيعاب لابن عبد البر/ إحياء التراث العربي بيروت بهامش الاصابة.
- ٥٣ - الاشراف في منازل الأشراف لابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ) / تحقيق نجم عبد الرحمن خلف / مكتبة الرشد.
- ٥٤ - الإصابة لابن حجر / مصورة إحياء التراث عن مصر السعادة ١٣٢٨.
- ٥٥ - الاعتقاد على مذهب السلف أهل السنة والجماعة للبيهقي / تصحيح محمد الغمادي / مصر ١٣٧٩.
- ٥٦ - الاعتقادات للشيخ الصدوق / ط. المؤتمر للمفيد.
- ٥٧ - الألفين للعلامة الحلبي / مؤسسة الأعلمي بيروت.
- ٥٨ - الإلمام بالأعلام لمحمد بن قاسم النويري / دكن - الهند ١٣٩٣.
- ٥٩ - الأمالي للشيخ الصدوق / الأعلمي بيروت.
- ٦٠ - الإمامة والسياسة لابن قتيبة / منشورات الشريف الرضي / قم.
- ٦١ - الإنافة في رتبة الخلافة للسيوطي / مخطوط (مرعشي).
- ٦٢ - الانسان الكامل في نهج البلاغة لحسن زاده أملي / قم.
- ٦٣ - الأنوار القدسية في معرفة قواعد الصوفية للشعراني / المكتبة العلمية بيروت.
- ٦٤ - الأنوار النعمانية للجزائري / مؤسسة الاعلمي.
- ٦٥ - الأنوار في مولد النبي محمد - لأبي الحسن بن عبد الله البكري / ط النجف المكتبة الحيدرية ١٣٥٨ هـ.
- ٦٦ - الأنوار المحمدية للنبهاني / ط. بيروت.

- ٦٧ - الأوائل لأبي بكر أحمد بن أبي عاصم النبيل / دار الكتب العلمية.
- ٦٨ - الإيضاح لابن شاذان / الاعلمي بيروت.
- ٦٩ - إجماع العوالم للغزالي / دار الكتب العلمية (ضمن رسائله).
- ٧٠ - إزام الناصب للحويزي / مؤسسة الاعلمي.
- ٧١ - إمتاع الاسماع لتقي الدين المقرئزي / ط. القاهرة ١٩٤١ م.
- ٧٢ - أنساب الأشراف للبلاذري / ط. دار الفكر بيروت.
- ٧٣ - أنساب الأشراف للبلاذري / ايران قم المحمودي.
- ٧٤ - أنساب الأشراف للبلاذري / تحقيق محمد حميد الله - / ط. دار المعارف القاهرة الطبعة الثالثة.
- ٧٥ - أهل البيت لتوفيق أبو علم / مصر ١٣٩٠ الاولى و١٤١٣ الثانية.
- ٧٦ - أهل البيت للشرقاوي / صيدا - لبنان.
- ٧٧ - أوائل المقالات للمفيد / ط. المؤتمر.

(ب)

- ٧٨ - بحار الأنوار للمجلسي / المكتبة الاسلامية طهران.
- ٧٩ - بدائع الفوائد لابن القيم / دار الكتب العلمية.
- ٨٠ - بدائع المنن في ترتيب مسند الشافعي والسنن / مصر.
- ٨١ - بدء الإسلام وشرائع الدين لابن سلام الاباضي (بعد سنة ٢٧٣هـ) / صادر بيروت ١٤٠٦.
- ٨٢ - برد الأكباد عند فقد الأولاد للحافظ أبي عبد الله محمد المعروف بابن ناصر الدين الدمشقي (متوفى ٨٤٢هـ) / مطبعة المدني مصر ١٣٦١هـ.

- ٨٣ - بستان العارفين للمسرقتدي / بذيل تنبيه الغافلين.
- ٨٤ - بشارة المصطفى للطبري / ط. النجف.
- ٨٥ - بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي / المدينة الأولى ١٤١٣.
- ٨٦ - بغية الرائد تحقيق مجمع الزوائد / تحقيق درويش / دار الفكر.
- ٨٧ - بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم ابن أبي جراهه / بيروت ١٣٨٨هـ.
- ٨٨ - بصائر الدرجات للصفار / مكتبة المرعشي.
- ٨٩ - بلاغات النساء لأحمد بن طيفور / الكويت - ١٤١٣ هـ.
- ٩٠ - بناء المقالة الفاطمية لابن طاووس / ط. قم.
- ٩١ - البيان للكنجي / ط. ايران.
- ٩٢ - البيان والتبيين للجاحظ/ طبعة إحياء التراث العربي بيروت سنة ١٩٦٨.
- ٩٣ - البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف لابن حمزة الحنفي
الدمشقي / المكتبة العلمية بيروت.

(ت)

- ٩٤ - التاريخ الكبير للبخاري / دار الكتب العلمية بيروت.
- ٩٥ - تاريخ ابن حبان / دار الفكر / بيروت.
- ٩٦ - تاريخ اصبهان لأبي نعيم / دار الكتب العلمية.
- ٩٧ - تاريخ الاسلام للذهبي / دار الكتاب العربي.
- ٩٨ - تاريخ الخلفاء للسيوطي / مصورة مصر السعادة.
- ٩٩ - تاريخ الخميس للديار بكري / مؤسسة بيروت.

- ١٠٠ - تاريخ المدينة المنورة لابن شبة (١٧٣ - ٢٦٢هـ) / مصورة مكة المكرمة ١٣٩٩ هـ الثانية.
- ١٠١ - تاريخ المدينة للسخاوي / دار الكتب العلمية.
- ١٠٢ - تاريخ اليعقوبي / دار صادر بيروت.
- ١٠٣ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي / دار الكتب العلمية الموقفة لمصر ١٣٦٠ هـ..
- ١٠٤ - تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٩٩ - ٥٧١هـ) تحقيق علي شيري / ط. دار الفكر.
- ١٠٥ - تاريخ أبي الفداء / ط. دار المعرفة بيروت.
- ١٠٦ - تاريخ مختصر الدول لابن العبري / قم منابع الثقافة.
- ١٠٧ - التبر المسبوك للغزالي / بيروت والقاهرة مكتبة الكليات الازهرية.
- ١٠٨ - التبصرة لابن الجوزي / دار الكتب العلمية.
- ١٠٩ - التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين - للإمام أبي المظفر الأسفرايني (متوفى ٤٧١ هـ) / مصر الاولى.
- ١١٠ - التبيين في أنساب القرشيين لابن قدامة المقدسي ٦٢٠ هـ / تحقيق محمد نايف الدليمي / ط. بغداد الاولى ١٤٠٢.
- ١١١ - تنمة جامع الأصول / دار الفكر.
- ١١٢ - تجريد التمهيد لابن عبد البر / ط. القدسي بمصر.
- ١١٣ - التدليس في الحديث لمسفر الدميني / ط. السعودية - الرياض ١٤١٢ هـ.
- ١١٤ - التدوين في أخبار قزوين لعبد الكريم بن محمد الرافي القزويني - ... القرن السادس / تحقيق عزيز الله / دار الكتب العلمية.

- ١١٥ - التذكرة الحمدونية لابن حمدون / دار صادر بيروت.
- ١١٦ - تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي / بيروت.
- ١١٧ - تذكرة الموضوعات لابن القيسراني / ط. كراچي الهند.
- ١١٨ - تذكرة الموضوعات للفتني / ط. مصر ١٣٤٣.
- ١١٩ - ترتيب صحيح ابن حبان لابن بلبان / دار الكتب العلمية.
- ١٢٠ - ترجمة الإمام الباقر من تاريخ دمشق / تحقيق المحمودي.
- ١٢١ - ترجمة الحسين من الطبقات لابن سعد / مؤسسة آل البيت.
- ١٢٢ - ترجمة الحسين من تاريخ دمشق لابن عساكر / مجمع الثقافة الاسلامية (المحمودي).
- ١٢٣ - ترجمة زين العابدين من تاريخ دمشق لابن عساكر / مؤسسة المحمودي.
- ١٢٤ - ترجمة علي من تاريخ دمشق لابن عساكر / مؤسسة المحمودي / بيروت.
- ١٢٥ - الترغيب والترهيب للمنذري (متوفى ٦٥٦) / ط. الحلبي مصر ١٣٧٣هـ.
- ١٢٦ - تطهير الجنان لابن حجر / المطبوع في ذيل الصواعق.
- ١٢٧ - تصحيح الاعتقاد للشيخ المفيد / ط. المؤتمر.
- ١٢٨ - التعازي والمراثي لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (٢١٠ - ٢٨٦هـ) / ط. دمشق زيد بن ثابت / تحقيق الديباجي.
- ١٢٩ - التعريف والاعلام بما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام للحافظ السهيلي / مصر ١٣٥٦هـ الاولى.
- ١٣٠ - تعليقات الإمام الخميني (قده) على فصوص الحكم / ط. قم.
- ١٣١ - تفسير آية المودة - للخفاجي الحنفي / مجمع إحياء الثقافة قم.
- ١٣٢ - تفسير ابن عباس / انتشارات استقلال ايران.

- ١٣٣ - تفسير ابن كثير / دار قتيبة ودار الخير - دمشق بيروت.
- ١٣٤ - تفسير البحر المحيط للأندلسي / دار الفكر بيروت.
- ١٣٥ - تفسير البغوي / دار المعرفة بيروت.
- ١٣٦ - تفسير البيضاوي / مؤسسة الأعلمي بيروت.
- ١٣٧ - تفسير الثعالبي / مصر.
- ١٣٨ - تفسير الخطيب الشربيني / دار المعرفة بيروت.
- ١٣٩ - تفسير الدر المنثور للسيوطي / المرعشي قم مصورة مصر الميمية ١٣١٤.
- ١٤٠ - تفسير الرازي / إحياء التراث العربي بيروت.
- ١٤١ - تفسير صدر المتألهين / ط. قم.
- ١٤٢ - تفسير الطبري / مصر الحلبي ١٣٢٣ ودار المعرفة بيروت.
- ١٤٣ - تفسير العياشي / المكتبة العلمية طهران.
- ١٤٤ - تفسير القرطبي / دار إحياء التراث العربي بيروت.
- ١٤٥ - تفسير القمي لعلي بن ابراهيم / دار الكتاب قم.
- ١٤٦ - تفسير الكشاف للزمخشري / أدب الحوزة قم، ودار الفكر بيروت.
- ١٤٧ - تفسير الماوردي (النكت والعيون) / دار الكتب العلمية بيروت.
- ١٤٨ - تفسير المراغي / مصر الحلبي.
- ١٤٩ - تفسير الميزان للعلامة الطباطبائي / جامعة المدرسين قم.
- ١٥٠ - تفسير روح المعاني للألوسي / دار الفكر بيروت.
- ١٥١ - تفسير فتح القدير للشوكاني / دار إحياء التراث العربي بيروت.
- ١٥٢ - تفسير فرات الكوفي / ط. النجف.



- ١٥٣ - تفسير مجمع البيان للطبرسي / دار المعرفة بيروت.
- ١٥٤ - تفسير محاسن التأويل للقاسمي / مصر عيسى الحلبي.
- ١٥٥ - تفسير نور الثقلين للحويزي / اسماعيليان قم.
- ١٥٦ - تقريب المعارف لأبي الصلاح الحلبي / قم جامعة المدرسين.
- ١٥٧ - تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر العسقلاني (٨٥٢) / ط. المدينة ١٣٨٤ هـ.
- ١٥٨ - تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم للخطيب البغدادي / تحقيق احمد بن علي بن ثابت/ دمشق الاولى ١٩٨٥.
- ١٥٩ - التمهيد للاسكافي / قم مدرسة المهدي.
- ١٦٠ - التنبيهات العلية لزين الدين الجبعي (الشهيد الثاني) / مجمع البحوث مشهد.
- ١٦١ - تنبيه الغافلين للسمرقندي (٣٧٣هـ) / ط. مصر ١٩٣٣ م.
- ١٦٢ - التنبيه والأشرف للمسعودي / مصر دار الصاوي.
- ١٦٣ - تنزيه الشريعة لابن عراق / القاهرة.
- ١٦٤ - التوحيد للصدوق / ط. قم.
- ١٦٥ - تهذيب الكمال للمزي / ط. مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٣ هـ.
- ١٦٦ - تهذيب التهذيب لابن حجر / ط. بيروت.

(ث)

١٦٧ - الثغور الباسمة في مناقب فاطمة السيوطي / مصر.

١٦٨ - ثواب الأعمال وعقابها للصدوق / قم.

(ج)

١٦٩ - جامع الأحاديث للسيوطي (٩١١ هـ) / ط. دار الفكر.

١٧٠ - جامع الأسرار ومنبع الأنوار لحيدر آملّي / طهران.

١٧١ - جامع الأصول لابن الاثير / دار الفكر ومكة المكرمة.

١٧٢ - الجامع الصغير للسيوطي / مصر ١٣٧٣ هـ والحلبي.

١٧٣ - جامع كرامات الأولياء للنبهاني / دار الكتب العلمية.

١٧٤ - جلاء الافهام لابن القيم الجوزي / دار العلوم بغداد.

١٧٥ - المجلس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي لأبي الفرج المعافى بن زكريا النهرواني (٣٩٠ هـ) عالم الكتب بيروت.

١٧٦ - جناية الاكوع على ذخائر الهمداني (٤٠٠ هـ) لاحمد بن محمد الشامي / دار النفائس بيروت.

١٧٧ - جوامع السيرة النبوية لابن حزم الأندلسي (٤٥٦ هـ) / ط. دار الكتب العلمية.

١٧٨ - الجواهر الحسان في تاريخ الحبشان لاحمد الحفني القنائي الازهري / ط. بولاق الأولى مصر ١٣٢١ هـ.

١٧٩ - جواهر العقدين للسهمودي / دار الكتب العلمية بيروت.

١٨٠ - جواهر الكلام للنجفي / دار إحياء التراث بيروت.

- ١٨١ - جواهر المطالب للباعوني / مجمع إحياء الثقافة.
 ١٨٢ - الجواهر والدرر للشعراني / بهامش الأبريز.
 ١٨٣ - الجوهرة في نسب الإمام علي لمحمد بن أبي بكر التلمساني المعروف بالبرّي (بعد سنة ٦٤٥ هـ) تحقيق محمد التوبخي / ط. مكتبة النوري بدمشق الأولى والأعلمي بيروت.

(ح)

- ١٨٤ - حاجة الأنام الى النبي والإمام للآري / ط. قم.
 ١٨٥ - حاشية الخيالي على عقائد التفتازاني / ط. مصر.
 ١٨٦ - حاشية مصلح الدين مصطفى الكستلي على عقائد التفتازاني / ط. مصر.
 ١٨٧ - الحاوي للفتاوى للسيوطي / مطبعة السعادة بمصر الطبعة الثالثة ١٣٧٨ هـ.
 ١٨٨ - حُسن التوسل في أدب زيارة افضل الرسل للشيخ عبد القادر الفاكهي / بهامش الاتحاف.
 ١٨٩ - الحقائق من محاسن الأخلاق للكشاني / دار الكتاب الاسلامي.
 ١٩٠ - حقائق التأويل للرضي / مؤسسة البعثة.
 ١٩١ - حلية الاولياء لأبي نعيم / مصر ١٣٥١ ودار الكتب العلمية.
 ١٩٢ - حياة القلوب لعماد الدين الأموي / بهامش قوت القلوب.

(خ)

- ١٩٣ - الخرايج والجرايح للراوندي / النجف.
 ١٩٤ - خصائص امير المؤمنين للنسائي / دار الكتاب العربي ومصر ١٣٤٨.
 ١٩٥ - خصائص أمير المؤمنين للرضي / منشورات الرضي قم.

١٩٦ - الخصال للصدوق / ط. قم.

(د)

١٩٧ - در السحابة في مناقب القرابة والصحابة لمحمد بن علي الشوكاني / تحقيق الدكتور حسين بن عبد الله العمري / الطبعة الأولى دار الفكر بدمشق.

١٩٨ - الدر المنثور للسيوطي / مصورة مصر ١٣١٤ / الميمنية.

١٩٩ - درر الغواص للشعراني / بهامش الابريز - مصر.

٢٠٠ - درة الناصحين لعثمان بن حسن الخوبوي / دار الكتب العلمية.

٢٠١ - الدرود الواقية لابن طاووس ط. بيروت.

٢٠٢ - الدر المنثور للشهيد الثاني / ط. قم.

٢٠٣ - دلائل الإمامة للطبري / ط. قم.

٢٠٤ - دلائل النبوة لأبي نعيم / الهند ١٣٦٩ هـ.

٢٠٥ - دلائل النبوة للبيهقي / دار الكتب العلمية.

٢٠٦ - الدين والاسلام او الدعوة الاسلامية لكاشف الغطاء / مطبعة العرفان.

(ذ)

٢٠٧ - ذخائر العقبي لمحج الدين الطبري / دار المعرفة بيروت.

٢٠٨ - الذخائر المحمدية - للسيد محمد بن علوي المالكي المكي / مصر الثانية.

٢٠٩ - الذخيرة في علم الكلام / للشريف المرتضى / ط. قم.

٢١٠ - الذرية الطاهرة للدولابي / مؤسسة الاعلمي بيروت.

٢١١ - ذيل القول المسدد - للمدراسي صبغة الله / ط. الهند ١٤٠٠ هـ.

٢١٢ - ذيل تاريخ بغداد لابن النجار / دار الكتب العلمية.

(٧)

- ٢١٣ - ربيع الأبرار للزمخشري / ط. بغداد ١٩٧٦ م.
- ٢١٤ - الرجعة للأسترآبادي / دار الاعتصام.
- ٢١٥ - الرد على المتعصب العنيد لابن الجوزي / تحقيق المحمودي.
- ٢١٦ - رسائل الجاحظ / دار ومكتبة الهلال بيروت ١٩٨٧ الأولى.
- ٢١٧ - الرسائل الثماني لحسن زاده آملّي / ط. قم.
- ٢١٨ - الرسائل السبع للطباطبائي / مطبعة الحكمة.
- ٢١٩ - الرسائل العشر للسيوطي / دار الكتب العلمية.
- ٢٢٠ - رسائل الغزالي / دار الكتب العلمية.
- ٢٢١ - رسائل المرتضى / مؤسسة النور - دار القرآن.
- ٢٢٢ - رسالة الانصاف فيما بين العلماء من الاختلاف لابن عبد الله أبي عمر (٤٦٣هـ) / مصر ١٣٤٣ هـ تصوير إحياء التراث (ضمن المجموعة المنيرية).
- ٢٢٣ - رسالة الزبر النضر في نبأ الخضر لابن حجر / تصوير إحياء التراث (ضمن المجموعة المنيرية).
- ٢٢٤ - رسالة المشاعر لملا صدرا / ط. قم.
- ٢٢٥ - رسالة سرّ العالمين للغزالي / دار الكتب العلمية.
- ٢٢٦ - رسالة في اثبات كرامات الأولياء لشهاب الدين احمد السجاعي / بذيل شفاء السقام (كتبها ١١٩٤ هـ).
- ٢٢٧ - رسالة في عدم سهو النبي للمفيد / ط. المؤتمر.
- ٢٢٨ - رسالة معراج السالكين للغزالي / دار الكتب العلمية (ضمن رسائله).

- ٢٢٩ - رشفة الصادي لأبي بكر الحضرمي / مصر ١٣٠٣.
- ٢٣٠ - رشفة الصادي لأبي بكر الحضرمي / ط. بيروت بتحقيقنا.
- ٢٣١ - الرواشح السماوية للمير داماد / ط. قم الاولى.
- ٢٣٢ - الروح لابن قيم الجوزية / دار المنار.
- ٢٣٣ - الروض الأنف في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام -
للإمام المحدث السهيلي القاسم عبد الرحمن الخثعمي (٥٠٨ - ٥٨١) /
مصر ١٣٣٢ الجمالية.
- ٢٣٤ - الروض الفائق في المواعظ والرقائق للشيخ شعيب الحريفيش / ط. مصر
١٣٢٠ المطبعة العثمانية.
- ٢٣٥ - روضة الطالبين وعمدة السالكين للغزالي / دار الكتب العلمية (ضمن
رسائله).
- ٢٣٦ - روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لابن حبان ٣٥٤هـ / دار الكتب العلمية.
- ٢٣٧ - روضة الكافي للكليني / دار الاضواء بيروت.
- ٢٣٨ - روضة الواعظين للفتال النيشابوري / منشورات الرضي قم.
- ٢٣٩ - الرياض المستطابة للإمام يحيى العامري اليمني ابو بكر (٨١٦هـ - ٨٩٣) /
مؤسسة المعارف بيروت.
- ٢٤٠ - الرياض النضرة لمحجب الدين الطبري / مصر الاولى.

(ز)

- ٢٤١ - زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم للإمام سيدي اليوسفي المالكي
١٣٦٣ هـ / إحياء التراث العربي.
- ٢٤٢ - الزهد لأحمد / ط. دار الكتب العلمية.

٢٤٣ - زهر الآداب للحصري (٤٥٣ هـ) / دار الجيل بيروت ١٩٧٢ م.

(س)

٢٤٤ - سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب لأبي الفوز محمد امين البغدادي الشهير بالسويدي / دار الكتب العلمية.

٢٤٥ - السبع من السلف للفيروزآبادي / قم.

٢٤٦ - سفر السعادة للفيروزآبادي / بهامش كشف الغمة للشعراني / ط. ١٣١٧ مصر الميمنة.

٢٤٧ - السقيفة وفدك للجوهري (٣٢٣) / ط. طهران.

٢٤٨ - السقيفة لعبد الفتاح عبد المقصود / ط. مصر.

٢٤٩ - سعد السعود لابن طاووس / ط. قم الاولى.

٢٥٠ - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني / ط. الرياض ١٤٠٨ هـ.

٢٥١ - السلسلة الصحيحة للألباني / ط. الرياض ١٤٠٨ هـ.

٢٥٢ - سلوة الحزين للتلمساني / طبعة عمان.

٢٥٣ - السمط الثمين للمحب الطبري / ط. حلب الأولى.

٢٥٤ - سنن ابن ماجة القزويني / دار الكتاب المصري القاهرة (٢٠٧ - ٢٧٥).

٢٥٥ - سنن أبي داود السجستاني / مؤسسة التاريخ العربي ودار الإحياء / بيروت.

٢٥٦ - سنن الدارقطني / دار الفكر بيروت.

٢٥٧ - سنن الدارمي (١٨١ - ٢٥٥) / دار الفكر بيروت.

٢٥٨ - السنن الكبرى للبيهقي / دكن ١٣٤٤ ودار المعرفة بيروت.

٢٥٩ - السنن الكبرى للنسائي / دار الكتب العلمية.

- ٢٦٠ - سنن النسائي بشرح السيوطي / دار الكتاب العربي.
- ٢٦١ - سنن سعيد بن منصور / ط. دار الكتب العلمية.
- ٢٦٢ - السير الى الله - التبريزي / قم.
- ٢٦٣ - سيرة ابن اسحاق / مصورة دار الفكر دمشق.
- ٢٦٤ - سيرة ابن هشام / دار الكتاب العربي.
- ٢٦٥ - سيرة اعلام النبلاء للذهبي / بيروت.
- ٢٦٦ - السيرة النبوية وأخبار الخلفاء للإمام أبي حاتم محمد البستي المعروف بابن حبان وهي سيرة النبي وخلفائه من الثقات (وفاته ٣٥٤هـ) / ط. ١٤٠٧ مؤسسة الكتب الثقافية - دار الفكر.

(ش)

- ٢٦٧ - شذرات الذهب لعبد الحي بن العباد / ط. مصر.
- ٢٦٨ - شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار لأبي حنيفة النعمان المغربي / جامعة المدرسين.
- ٢٦٩ - شرح الجامع الصغير للسيوطي / الحلبي مصر ١٣٧٣ هـ.
- ٢٧٠ - شرح البداية في علم الدراية للشهيد الثاني / ط. قم.
- ٢٧١ - شرح الشمائل المحمدية المسمى بالفوائد الجليلة البهية للعلامة سيدي محمد بن قاسم جسوس / مصورة بولاق ١٢٩٦ ودار الفكر.
- ٢٧٢ - شرح العقائد النسفية للتفتازاني / مصر مكتبة الكليات.
- ٢٧٣ - شرح دعاء الصباح للسبزواري / دانشگاه تهران.
- ٢٧٤ - شرح دعاء اللجوشن للسبزواري / دانشگاه تهران.

- ٢٧٥ - شرح دعاء السحر للإمام الخميني (قده) / ط. قم.
- ٢٧٦ - شرح رسالة مشاعر ملا صدرا لمحمد الإلهيجي / مكتبة الاعلام.
- ٢٧٧ - شرح عين العلم وزين الحلم للملا علي الهروي القاري (١٠١٤هـ) / ط. مصر الثقافة الدينية.
- ٢٧٨ - شرح كتاب الفقه الاكبر لأبي حنيفة للملا علي القاري (١٠١٤هـ) / تحقيق علي محمد دندل / دار الكتب العلمية / بيروت.
- ٢٧٩ - شرح مسند أبي حنيفة للملا علي القاري / تحقيق الشيخ خليل محيي الدين الميس / دار الكتب العلمية بيروت.
- ٢٨٠ - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / مصورة مصر ١٣٧٨ الحلبي.
- ٢٨١ - شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني / ط. قم.
- ٢٨٢ - شرح همزية البوصيري محمد بنيس / بهامش شرح الشمائل.
- ٢٨٣ - شرف العقل وماهيته للحارث المحاسبي / دار الكتب العلمية.
- ٢٨٤ - شرف العقل وماهيته للغزالي / دار الكتب العلمية.
- ٢٨٥ - الشريعة للاجري / دار الكتب العلمية.
- ٢٨٦ - شعب الايمان للبيهقي / دار الكتب العلمية بيروت.
- ٢٨٧ - شفاء السقام في زيارة خير الأنام لتقي الدين السبكي / الطبعة الثالثة الهند ١٤٠٢.
- ٢٨٨ - الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض / دار الفكر بيروت.
- ٢٨٩ - شواهد التنزيل للحسكاني / مجمع إحياء الثقافة الاسلامية طهران.

(ص)

- ٢٩٠ - صحيح ابن حبان / دار الكتب العلمية.
- ٢٩١ - صحيح ابن خزيمة للإمام ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي (٢٢٣ - ٣١١...) / تحقيق محمد الأعظمي / طبع المكتب الإسلامي ودار القلم بيروت.
- ٢٩٢ - صحيح البخاري / دار القلم بيروت.
- ٢٩٣ - صحيح الترمذي / دار الحديث بمصر وإحياء التراث العربي.
- ٢٩٤ - صحيح مسلم / دار المعرفة بيروت.
- ٢٩٥ - صفة الصفوة لابن الجوزي / الهند - ١٣٥٥ هـ.
- ٢٩٦ - الصلاة والبشر للفيروز آبادي / مكة المكرمة ودار الكتب العلمية.
- ٢٩٧ - الصلاة على النبي أحكامها وفوائدها لعبد الله سراح الدين / دمشق.
- ٢٩٨ - صلح الإخوان لداود الخالدي / ط. مصر الاولى.
- ٢٩٩ - الصواعق المحرقة لابن حجر / مصر ١٣٨٥ الثانية، وطبعة دار الكتب العلمية.

(ض)

- ٣٠٠ - الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٢٢هـ) / دار الكتب العلمية.
- ٣٠١ - ضوء الشمس في قوله بني الإسلام على خمس للشيخ محمد الرفاعي الصيادي المتوفى ١٣٢٧ / مكتبة المعارف بمصر ١٣٠١هـ.

(ط)

- ٣٠٢ - الطبقات الكبرى لابن سعد / دار الكتب العلمية بيروت.
 ٣٠٣ - الطبقات الكبرى للشعراني / دار الفكر بيروت.
 ٣٠٤ - الطرائف لابن طاووس / مطبعة الخيام قم.
 ٣٠٥ - طوابع الأنوار للبيضاوي / ط. الهند ١٣٠٥ هـ.
 ٣٠٦ - طهارة القلوب للديريني / بهامش نزهة المجالس.

(٤)

- ٣٠٧ - العاقبة للحافظ عبد الحق الاشيلي ٥٨٢ هـ متوفى - / دار الكتب العلمية.
 ٣٠٨ - العدد القوية لحلي ط. بيروت.
 ٣٠٩ - عصمة الانبياء للفخر الرازي / قم - الكتبي.
 ٣١٠ - عقد الدرر في أخبار المنتظر للمقدسي السلمي يوسف بن يحيى من علماء القرن السابع / دار الكتب العلمية ومصر ١٣٩٩ هـ.
 ٣١١ - العقد الفريد لابن عبد ربه / إحياء التراث العربي بيروت.
 ٣١٢ - العلل المتناهية لابن الجوزي / الهند.
 ٣١٣ - علي ومناوئوه لفوزي جعفر / مصر.
 ٣١٤ - عمدة الأخبار في مدينة المختار لأحمد بن عبد الحميد العباسي المتوفى بالقرن العاشر / ط. المدينة المنورة.
 ٣١٥ - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب لابن عنبه (٨٢٨ هـ) / ط. النجف ١٣٨٠ الثانية ثم / ط. الهند ١٣١٨ هـ.
 ٣١٦ - العمدة لابن البطريك / جامعة المدرسين قم.
 ٣١٧ - عمل اليوم والليلة لابن السني / دار الكتب العلمية.

- ٣١٨ - علم الإمام للمظفر / ط. قم.
- ٣١٩ - علي ومناوئوه لنوري جعفر / ط. مصر.
- ٣٢٠ - عوالم العلوم والمعارف للاصفهاني / قم.
- ٣٢١ - عين الأدب والسياسة لأبي الحسن علي بن هذيل / بهامش غرر الخصائص للوطواط.
- ٣٢٢ - عيون أخبار الرضا للصدوق / الاعلمي طهران.
- ٣٢٣ - عيون الأثر لابن سيد الناس / دار المعرفة بيروت.
- ٣٢٤ - عيون الأخبار لابن قتيبة / الشريف الرضي.
- ٣٢٥ - عيون مسائل النفس للآملي / ط. قم.
- (غ)
- ٣٢٦ - الغدير للأميني / دار الكتاب العربي.
- ٣٢٧ - غرر البهاء الضوي ودرر الجمال البديع البهي للإمام محمد بن علي بن علوي فرد با علوي (٩٦٠هـ) / الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ. مصر (احفاد المؤلف).
- ٣٢٨ - غرر الخصائص الواضحة للإمام أبي اسحاق برهان الدين ابراهيم الكتبي المعروف بالوطواط المتوفى ٧١٨هـ / المطبعة الأدبية مصر ١٣١٨هـ للشيخ محمد علي المليجي الكتبي.
- ٣٢٩ - غيبة النعماني لابن أبي زينب / مؤسسة الاعلمي.
- ٣٣٠ - غوالي اللآلي للاحسائي / ط. قم.

(ف)

- ٣٣١ - الفتاوى الحديثية لابن حجر الهيتمي / الطبعة الأولى - ١٣٥٣ مصر.
- ٣٣٢ - فتح الباري لابن حجر العسقلاني / دار الكتب العلمية.
- ٣٣٣ - فتح القدير للشوكاني / إحياء التراث العربي / بيروت.
- ٣٣٤ - فتح المتعال للشيخ احمد بن محمد المغربي المقرئ (١٠٤١هـ) / ط. الهند حيدر آباد ١٣٣٤هـ.
- ٣٣٥ - فتح الملك العلي ل احمد الصديق / النجف.
- ٣٣٦ - الفتوحات الأحمديّة لسليمان الجمل (١١٨٨هـ) / مصر.
- ٣٣٧ - الفتوحات المكية لابن عربي / إحياء التراث العربي بيروت.
- ٣٣٨ - الفتوح لابن الاعثم / دار الفكر بيروت.
- ٣٣٩ - فرائد السمطين للحموي / بيروت.
- ٣٤٠ - فردوس الأخبار للحافظ شيرويه للدليمي / دار الكتاب العربي.
- ٣٤١ - الفردوس بمأثور الخطاب للدليمي / دار الكتب العلمية.
- ٣٤٢ - فرق الشيعة لأبي محمد النوبختي - القرن الثالث / النجف.
- ٣٤٣ - الفصول المهمة لابن الصباغ / دار الاضواء بيروت.
- ٣٤٤ - الفضائل الخمسة من الصحاح الستة للفيروزآبادي / مؤسسة الاعلمي.
- ٣٤٥ - فضائل الصحابة للإمام احمد / مؤسسة الرسالة جامعة ام القرى مكة.
- ٣٤٦ - الفضائل لابن شاذان / منشورات الرضي.
- ٣٤٧ - فضل آل البيت للمقرئزي / ط. مصر الاولى تحقيق محمد عاشور.

- ٣٤٨ - فضل الصلاة على النبي للإمام اسماعيل الجهضمي المالكي ١١٩ - ٢٨٢ هـ / تحقيق الالباني.
- ٣٤٩ - فنون العجائب للحافظ محمد بن علي بن مهدي النقاش الحنبلي (٤١٤هـ) / الطبعة الأولى ١٤١٠ مؤسسة الكتب الثقافية.
- ٣٥٠ - الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني / دار الكتب العلمية.

(ق)

- ٣٥١ - قرة العيون في المعارف والحكم لكشف الغطاء / دار الكتاب الاسلامي.
- ٣٥٢ - قصص الأنبياء للثعلبي «٤٢٧هـ» / مصور ط. مصر ١٣٧٤ الحلبي ط. الرابعة.
- ٣٥٣ - قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث لمحمد جمال الدين القاسمي / دار الكتب العلمية.
- ٣٥٤ - قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد الى مقام التوحيد للشيخ أبي طالب المكي (متوفى ٣٨٦هـ) / دار صادر بيروت مصور عن ط. مصر سنة ١٣١٠هـ. مطبعة الميمنية.
- ٣٥٥ - القول المسدد لابن حجر العسقلاني / ط. الهند ١٤٠٠ هـ.

(ك)

- ٣٥٦ - الكافي للكليني (الاصول والفروع والروضة) / دار الاضواء.
- ٣٥٧ - الكامل في التاريخ لابن كثير / إحياء التراث العربي بيروت.
- ٣٥٨ - الكامل لابن عدي (٢٧٧ - ٣٦٥) / ط. دار الفكر الطبعة الثالثة.
- ٣٥٩ - الكبريت الأحمر بهامش اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الأكابر لعبد

- الوهاب الشعراني / ط. مصر ١٣٦٩ الموافقة لط. الحلبي ١٣٧٨ الأخيرة.
- ٣٦٠ - كتاب إحياء الميت بفضائل أهل البيت للسيوطي / بهامش الاتحاف بحب الأشراف.
- ٣٦١ - كتاب الأبريز لابن المبارك / مصر ١٣٠٦ الأولى.
- ٣٦٢ - كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل علي - للشيخ المفيد الحافظ الخزاعي المتوفى ٤٧٦ هـ / بيروت.
- ٣٦٣ - كتاب الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين لأبي منصور عبد الرحمن بن محمد ابن الحسن بن هبة الله ابن عساكر / دار الفكر دمشق.
- ٣٦٤ - كتاب الإمام لمحمد النويري الاسكندراني المتوفى ٧٧٥ هـ / تحقيق دكتور عزيز عطية / الطبعة الأولى بمصر.
- ٣٦٥ - كتاب الأمالي للإمام يحيى بن الحسين الشجري (الأمالي الخميسية) / ط القاهرة سنة ١٣٧٦.
- ٣٦٦ - كتاب التواضع والخمول لابن أبي الدنيا ٤٠٩ هـ. / دار الكتب العلمية.
- ٣٦٧ - كتاب الزهد لابن المبارك المرزوي (١٨١ هـ) / ط. دار الكتب العلمية / تحقيق حبيب الأعظمي.
- ٣٦٨ - كتاب السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل / دار الكتب العلمية.
- ٣٦٩ - كتاب الصلاة على النبي لأبي بكر احمد بن أبي عاصم (٢٠٧ - ٢٨٧ هـ) / دار المأمون دمشق.
- ٣٧٠ - كتاب الكنى للبخاري / بذيل التاريخ.
- ٣٧١ - كتاب المجتنى لابن دريد الأزدي البصري متوفى ٣٢١ هـ / الطبعة الرابعة حيدرآباد - دكن - هند ١٤٠٠ هـ.

- ٣٧٢ - كتاب المحزن لأبي العرب محمد بن احمد بن تميم التميمي متوفى ٣٣٣ هـ / تحقيق يحيى وهيب / دار الغرب الاسلامي ١٤٠٨ هـ.
- ٣٧٣ - كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار (خطط المقرئزي) / ط. بولاق ١٢٩٤ هـ والافست بغداد ١٩٧٠.
- ٣٧٤ - كتاب سليم بن قيس / دار الفنون.
- ٣٧٥ - كتاب لطف التدبير لمحمد بن عبد الله الخطيب الاسكافي المتوفى ٤٢١ هـ / تحقيق احمد عبد الباقي / ط. مصر السنة المحمدية.
- ٣٧٦ - كتاب مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا / ط. الدار القيمة ١٣٩١ هـ الهند.
- ٣٧٧ - كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم / المدينة المنورة / حيدر اباد ١٣٩٧.
- ٣٧٨ - كشف الخفاء - للعجلوني / دار الكتب العلمية.
- ٣٧٩ - كشف الغطاء لكاشف الغطاء / ط. الحجرية.
- ٣٨٠ - كشف الغمة في معرفة الأئمة للاربلي / بني هاشم - المطبعة العلمية قم.
- ٣٨١ - كشف الغمة لعبد الوهاب الشعراني / المطبعة الميمية بمصر ١٣١٧ هـ.
- ٣٨٢ - كشف المحجة لابن طاووس / مكتبة الاعلام الاسلامي والداوري.
- ٣٨٣ - كشف اليقين للحلي / ط. ايران.
- ٣٨٤ - كفاية الأثر للخزاز القمي / انتشارات بيدار قم.
- ٣٨٥ - كفاية الطالب للكنجي / إحياء تراث أهل البيت قم.
- ٣٨٦ - كمال الدين وتمام النعمة للصدوق / قم.
- ٣٨٧ - كنز العمال للمتقي الهندي / مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٣٨٨ - كنز الفوائد للكراچكي / ط. الاولى قم.
- ٣٨٩ - الكنز المدفون والفلك المشحون للسيوطي / مؤسسة النعمان بيروت.

٣٩٠ - كنوز الحقائق للمناوي / مصر ١٣٧٣ هـ ودار الكتب العلمية.

٣٩١ - الكنى للبخاري / بذيل التاريخ الكبير.

٣٩٢ - الكنى والأسماء للدولابي (٢٢٤ - ٣١٠) / الطبعة الأولى - الهند ١٣٢٢.

٣٩٣ - الكوكب الدرّي الرفيع للشرقاوي / السعادة مصر ١٣٤٣ هـ.

(J)

٣٩٤ - اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة للزركشي ٧٩٤ هـ / دار الكتب العلمية.

٣٩٥ - اللآلئ المصنوعة للسيوطي / ط. مصر - المكتبة التجارية الكبرى.

٣٩٦ - لسان العرب لابن منظور / إحياء التراث العربي بيروت.

٣٩٧ - لسان الميزان لابن حجر / الهند.

٣٩٨ - لسان الميزان لابن حجر / دار الفكر.

٣٩٩ - لطائف المعارف لزين الدين الحنبلي ٧٩٥ / دار الجيل بيروت.

٤٠٠ - لطائف المنن والأخلاق لعبد الوهاب الشعراني / طبعة مصر عبد الحميد احمد حنفي / ط. مصر.

٤٠١ - لطف التدبير للاسكافي / السنة المحمدية مصر.

٤٠٢ - لواقح الأنوار القدسية في بيان العهود المحمدية لعبد الوهاب الشعراني / مصر ١٣٩٣ الثانية الحلبي.

٤٠٣ - لوامع أنوار البهية وسواطع الأسرار للسفاريني / الرياض ١٤١١ هـ المكتب الاسلامي.

٤٠٤ - لوامع أنوار الكوكب الدرّي لسيد محمد بنيس / بهامش شرح الشمائل.

(م)

- ٤٠٥ - مائة منقبة من مناقب امير المؤمنين لابن شاذان / الدار الاسلامية بيروت.
- ٤٠٦ - مبلغ الأدب في فخر العرب لابن حجر الهيتمي ٩٠٩ - ٩٧٣ / دار الكتب العلمية.
- ٤٠٧ - مثير الغرام الساكن الى أشرف الاماكن لابن الجوزي / دار الكتب العلمية.
- ٤٠٨ - مجمع الزوائد للهيتمي / مصر: ١٣٥٢ هـ.
- ٤٠٩ - مجموعة الرسائل المنيرية للبيهقي / تصوير إحياء التراث العربي / ط. مصر ١٣٤٣ هـ.
- ٤١٠ - مجموعة رسائل الغزالي / ط. دار الكتب العلمية.
- ٤١١ - المحاسن والمساوى للبيهقي / بيروت.
- ٤١٢ - محاضرات الفياض للخوئي / ط. قم.
- ٤١٣ - محاضرة الأبرار ومسامرة الاخيار لمحبي الدين بن عربي / دار اليقظة العربية.
- ٤١٤ - المحجة البيضاء للكاشاني / ط. بيروت.
- ٤١٥ - مختصر البصائر لحسن الحلبي / ط. قم.
- ٤١٦ - مختصر الدول للقرماني / ط. بغداد.
- ٤١٧ - مجمع البحرين للطريحي / ط. قم.
- ٤١٨ - المدهش لابن الجوزي / دار الكتب العلمية.
- ٤١٩ - مرآة العقول للمجلسي / ط. قم.
- ٤٢٠ - مروج الذهب للمسعودي / مصر ١٣٤٦ ودار الأندلس / تحقيق يوسف داغر.



- ٤٢١ - المزار للمفيد / ط. المؤتمر.
- ٤٢٢ - مساوىء الاخلاق ومذمومها لأبي بكر محمد بن جعفر السامري الخرائطي (٢٤٠ - ٣٢٧) / ط. القاهرة ١٤٠٩ تحقيق مجدي ابراهيم.
- ٤٢٣ - المسائل العكبرية للمفيد / ط. المؤتمر.
- ٤٢٤ - المسترشد في الإمامة للطبري / ط. قم.
- ٤٢٥ - مستدرك الصحيحين للحاكم / ط. دكن: ١٣٢٤ هـ، ودار الفكر / بيروت.
- ٤٢٦ - المستوعب - للسامري (متوفى ٦١٦ هـ) / ط. الرياض الاولى.
- ٤٢٧ - مسند ابن المبارك ١٨١ هـ / مكتبة المعارف الرياض.
- ٤٢٨ - مسند أبي يعلى الموصلي / تحقيق حسين سليم أسد / دار المأمون دمشق.
- ٤٢٩ - مسند اسحاق بن راهويه (١٦١ - ٢٣٨) / ط. المدينة المنورة / تحقيق عبد الغفور البلوشي.
- ٤٣٠ - مسند الإمام زيد - جمعه عبد العزيز بن اسحاق البغدادي / دار الكتب العلمية.
- ٤٣١ - مسند البزار (البحر الزخار) للإمام أبي بكر عمر بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ) / تحقيق دكتور محفوظ / ط - الاولى.
- ٤٣٢ - مسند الروياني / دار الكتب العلمية.
- ٤٣٣ - مسند الشاشي لأبي سعيد الهيثم بن كليب (م ٣٣٥ هـ) / تحقيق محفوظ الرحمن زين الله / ط الأولى.
- ٤٣٤ - مسند الشافعي (١٥٠ - ٢٠٤ هـ) / دار الكتب العلمية.
- ٤٣٥ - مسند أبي بكر للمروزي ٢٠٢ - ٢٩٢ / المكتب الاسلامي.
- ٤٣٦ - مسند أبي عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرائيني (٣١٦ هـ) / ط. الهند

١٣٦٢ و ١٣٨٦هـ - الأولى الدكن - حيدرآباد.

٤٣٧ - مسند أحمد / إحياء التراث العربي/ بيروت.

٤٣٨ - مسند أحمد / الميمنة مصر.

٤٣٩ - مسند شمس الأخبار المنتقى من كلام النبي المختار للشيخ علي بن حميد القرشي / مكتبة اليمن.

٤٤٠ - مسند عبد الله بن أبي أوفى - تأليف أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد (٣١٨ هـ) تحقيق سعد بن عبد الله آل حميد / مكتبة الرشيد الرياض.

٤٤١ - مشارق الأنوار لحسن العدوي الحمزاوي / ط. مصر سنة ١٢٨٥ و ١٣٥٠ هـ الثالثة المطبعة الازهرية.

٤٤٢ - مشارق أنوار اليقين للحافظ رجب البرسي / مؤسسة الاعلمي.

٤٤٣ - المشرع الروي لمحمد الشلي / مصر الاولى ١٣١٩ العامرة.

٤٤٤ - مشكاة الأنوار للغزالي / دار الكتب العلمية.

٤٤٥ - مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي / تحقيق محمد ناصر الدين الالباني / المكتب الاسلامي بيروت.

٤٤٦ - مشكل الآثار للطحاوي / دكن ١٣٣٣.

٤٤٧ - مصابيح السنة - للإمام البغوي / تحقيق يوسف المرعشلي / دار المعرفة.

٤٤٨ - المصنف في الأحاديث والآثار لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (م ٢٣٥ هـ) دار الكتب العلمية تحقيق محمد شاهين.

٤٤٩ - المصنف لعبد الرزاق الصنعاني (١٢٦ - ٢١١ هـ) تحقيق حبيب الاعظمي / المكتب الاسلامي ١٤٠٣ هـ بيروت.

٤٥٠ - المصنفون به على غير أهله للغزالي / دار الكتب العلمية.

- ٤٥١ - المطالب العالية لابن حجر / الكويت ودار الكتب العلمية.
- ٤٥٢ - مطالع الانظار على طوابع الأنوار لأبي الثناء شمس الدين الاصفهاني
٧٤٩هـ ط. الهند ١٣٠٥هـ.
- ٤٥٣ - معارج النبوة في مدارج الفتوة لملا عين كاشفي / ط. الهند الاولى.
- ٤٥٤ - المعارف السلمانية للاربي / ط. بيروت.
- ٤٥٥ - المعارف لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري - ٢٧٦ هـ / دار
الكتب العلمية.
- ٤٥٦ - معاني الأخبار للصدوق / جامعة المدرسين قم.
- ٤٥٧ - معاهد التنصيص لزين الدين / مصر ١٣٦٧ مصطفى محمد.
- ٤٥٨ - المعجم الاوسط للطبراني / مكتبة المعارف الرياض.
- ٤٥٩ - المعجم الصغير للطبراني / دار الفكر بيروت.
- ٤٦٠ - المعجم الكبير للطبراني / مكتبة ابن تيمية وإحياء التراث بيروت.
- ٤٦١ - معجم مقاييس اللغة لعبد السلام هارون / ط. قم.
- ٤٦٢ - المعرفة والتاريخ للبغوي ٢٧٧هـ / بغداد ١٣٩٤هـ.
- ٤٦٣ - المعيار والموازنة في فضائل الإمام امير المؤمنين علي لأبي جعفر
الاسكافي محمد بن عبد الله المعتزلي / بيروت.
- ٤٦٤ - المغازي للواقدي / مؤسسة الأعلمي بيروت.
- ٤٦٥ - مفردات الراغب الأصفهاني / دار الكتاب العربي.
- ٤٦٦ - مقاتل الطالبين للاصفهاني / ايران قم.
- ٤٦٧ - المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الالسنه للإمام
محمد بن عبد الرحمن / دار الكتب العلمية.

- ٤٦٨ - مقامات العلماء للغزالي / ط. العراق.
- ٤٦٩ - مقتل الإمام أمير المؤمنين لابن أبي الدنيا (٢٠٨ - ٢٨١هـ) / تحقيق المحمودي.
- ٤٧٠ - مقتل الحسين للخوارزمي / مكتبة المفيد قم.
- ٤٧١ - المقصد العلي في زوائد أبي يعلى للهيثمي / ط. دار الكتب العلمية.
- ٤٧٢ - مكاشفة القلوب للغزالي / الطبعة الثانية ١٣٧١ هـ - مصر - مصطفى الحلبي.
- ٤٧٣ - مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب / ط. علامة قم.
- ٤٧٤ - المناقب المرتضوية للكشفي الترمذي الحسيني / ط. بمبيء الهند.
- ٤٧٥ - مناقب أمير المؤمنين لابن المغازلي ايران / طهران.
- ٤٧٦ - مناقب أمير المؤمنين للخوارزمي / جامعة المدرسين / قم.
- ٤٧٧ - مناقب أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي / مجمع إحياء الثقافة الاسلامية.
- ٤٧٨ - مناقب علي للكلابي / بذيل مناقب ابن المغازلي.
- ٤٧٩ - مناقب علي والحسين وفاطمة للقلعجي / دار الوعي حلب.
- ٤٨٠ - منتخب كنز العمال المتقي الهندي / المطبوع بهامش مسند أحمد / ط. الميمنة.
- ٤٨١ - المنتخب من كتاب ذيل المذيل للطبري / بذيل تاريخ الطبري.
- ٤٨٢ - المنتخب من مسند عبد بن حميد (أبي محمد ٢٤٩هـ) / الطبعة الاوّل مكتب السنة بالقاهرة / تحقيق صبحي السامرائي.
- ٤٨٣ - المنتقى من أخبار المصطفى لابن تيمية / مصر.

- ٤٨٤ - منح المدح لابن سيد الناس (٦٧١ - ٧٣٢) هـ . / تحقيق عفت حمزة / دار الفكر دمشق.
- ٤٨٥ - منح المنة في التمسك بالشريعة والسنة - عبد الوهاب الشعراني / ط. مصر المحمودية.
- ٤٨٦ - منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي لأبي داود للساعاتي صاحب كتاب الفتح الرباني / الطبعة الأولى ١٣٧٢ المنيرية بالأزهر (٢٠٤هـ).
- ٤٨٧ - المنقذ في التقليد لسديد الدين محمود الرازي / قم جامعة المدرسين.
- ٤٨٨ - موارد الظمان الى زوائد ابن حبان للهيثمي (٨٠٧هـ) / ط. دار الكتب العلمية والموافقة للطبعة السلفية.
- ٤٨٩ - المواهب اللدنية للقسطلاني / دار الكتب العلمية.
- ٤٩٠ - موسوعة عظماء حول الرسول للشيخ خالد عبد الرحمن العك / دار النفائس دمشق / بيروت.
- ٤٩١ - موطأ مالك / دار إحياء التراث.
- ٤٩٢ - ميزان الاعتدال لابن حجر / دار الفكر.
- ٤٩٣ - ميزان الاعتدال لابن حجر / مصر ١٣٢٥.
- ٤٩٤ - ميزان الحكمة للري شهري / ط. قم الاولى.
- ٤٩٥ - مؤتمر علماء بغداد للمؤرخ مقاتل بن عطية بن مقاتل البكري الحنفي / ط. قم الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ.
- ٤٩٦ - المؤمن للحسين الكوفي / ط. قم.

(ن)

- ٤٩٧ - نبراس الضياء وتسواس السواء للميرداماد / ط. مشهد.

- ٤٩٨ - نجاة آباء الرسول للسيوطي / مخطوط.
- ٤٩٩ - النزاع والتخاصم للمقرئزي / قم.
- ٥٠٠ - نزل الابرار للحافظ البدخشاني ١١٢٦ هـ / ط. بيروت.
- ٥٠١ - نزهة المجالس للصفوري / القاهرة.
- ٥٠٢ - نساء أهل البيت لأحمد خليل جمعة / اليمامة دمشق.
- ٥٠٣ - نساء أهل البيت لأحمد خليل جمعة / دمشق.
- ٥٠٤ - نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي (٧٦٢هـ) / الطبعة الأولى ١٣٥٧ مصر.
- ٥٠٥ - نظم المتناثر من الحديث المتواتر لمحمد بن أبي الفيض الادريسي الشهير بالكتاني (١٩٢٧ م) / دار الكتب العلمية.
- ٥٠٦ - نظم درر السمطين للزرندي / مصورة النجف.
- ٥٠٧ - نفحات القرب والاتصال بإثبات التصرف لأولياء الله والكرامة بعد الانتقال لشهاب الدين أحمد الحموي / بذيل شفاء السقام مصر ١٣١٨ هـ.
- ٥٠٨ - نوادر الأصول في أحاديث الرسول للحكيم الترمذي / دار الجيل بيروت.
- ٥٠٩ - نور الابصار للشبلنجي / الهند بمبىء والشريف الرضي / قم.
- ٥١٠ - نور الثقلين (تفسير) للحويزي / ط. قم.
- ٥١١ - النور المشتعل لأبي نعيم الاصبهاني / وزارة الإرشاد ايران.
- ٥١٢ - نهج الحق وكشف الصدق للحلي / دار الهجرة.

(و)

- ٥١٣ - وسائل الشيعة للحر العاملي / المكتب الاسلامي.
- ٥١٤ - وسيلة الخادم الى المخدوم للروزبهان / ط. قم.
- ٥١٥ - الوفا بأحوال المصطفى لابن الجوزي / دار الكتب العلمية.
- ٥١٦ - وفاة الصديقة الزهراء لعبد الرزاق المقرم / النجف ١٣٧٠.



- ٥١٧ - وفاء الوفا للسمهودي / دار الكتب العلمية.
 ٥١٨ - وقعة صفين لنصر بن مزاحم المنقري (متوفى ٢١٢ هـ) / تحقيق عبد السلام هارون / مصر الطبعة الثانية ١٣٨٢.
 ٥١٩ - ولاية الفقيه لجوادى آملی / دار الهادي بيروت.

(هـ)

- ٥٢٠ - الهداية الكبرى للخصيبي (٣٣٤هـ) / ط. مؤسسة البلاغ بيروت.

(ي)

- ٥٢١ - اليقين لابن طاووس / ط. النجف.
 ٥٢٢ - ينابيع المودة للقندوزي / اسلامبول ١٣٠١ والنجف ١٣٨٤.
 ٥٢٣ - / اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الاكابر لعبد الوهاب الشعراني / ط. مصر ١٣٦٩ عبد الحميد حنفي / الموافقة لط. الحلبي ١٣٧٨ الأخيرة.

فهرس المحتويات

٥ شعر الناشي
٦ شعر المرتضى
٧ شعر الرضي
١١ شعر الصنوبري
١٣ شعر الجوهري
١٦ شعر أبي الفرج ابن الجوزي
٢١ شعر ابن حماد <small>رحمته الله</small>
٢٧ شعر محمد رفيع بن مؤمن الجيلي
٣٥ شعر خالد بن عفران
٣٦ شعر الشافعي
٣٨ أحمد بن منصور بن علي القطيعي المعروف بالقطان
٤٠ شعر الرضي الموسوي
٤١ شعر علي بن أحمد الجرجاني
٤٦ شعر علي بن الحسين الدوادي
٤٧ قصيدة لجعفر بن عفان الطائي <small>رحمته الله</small>
٥٠ شعر منصور ابن النمري

٥٢ شعر إسماعيل بن عباد <small>رضي الله عنه</small>
٥٨ شعر سليمان بن قتة العدوي
٦٠ شعر دعبل الخزاعي
٦٣ شعر السوسي
٦٦ أشعار في مدح ذرية زينب <small>رضي الله عنها</small>
٧٢ محمد بن الحسن البكري
٧٣ عبد الله بن علوي الحداد
٧٧ شعر الشهاب بن معتوق الموسوي
٨٠ محمد بن حسن الرفاعي الصيادي
٨٢ الصفي الحلبي
٨٦ الصفي الحلبي والإمام علي
٨٧ شعر أبي نواس
٨٨ شعر الحسن بن علي بن جابر الهبل
٨٩ شعر أحمد بن عمر بن أبي ذيب الحضرمي
١١٠ غفران الله للشاعر كميث
١١٢ قصة ردة الشمس لمادح أهل البيت
١١٣ بركات الامام علي على شاعر أهل البيت
١١٥ مصادر ومراجع الموسوعة
١٤٩ فهرس المحتويات



موسوعة زينب الكبرى عليها السلام

شمسائل السيدة زينب عليها السلام

ما أسندته زينب عليها السلام

السيدة زينب عليها السلام وفضلها

كون فاطمة وزينب من ذرية النبي

زينب في كربلاء

رحلة زينب مع السبايا

مواقف ومحطات في حياة

السيدة زينب عليها السلام